

ثقافة	10
الحصاد الثقافي في المغرب عام 2010	
منوعات	13
زهانيمر: محاولة أخرى لتأكيد نجومية عادل امام	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
الغول والعفاء والتزوير الانتخابي بأثر رجعي	
رأي	19
دور مصري في مؤامرة انفصال جنوب السودان؟	

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6703 Thursday 30 December 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة والعشرون - العدد 6703 الخميس 30 كانون الأول (ديسمبر) 2010 - 24 محرم 1432 هـ

تقرير: الجاسوس المصري ساعد إسرائيل في تدمير المفاعل النووي السوري بالتعاون مع مسؤول في مخبرات دمشق العسكرية



طارق عبد الرزق

القاهرة - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة مصرية أمس عن ملفات التحقيق مع مصري متهم بالتجسس للمخابرات الإسرائيلية، انه عمل كحلقة وصل مع مسؤول بارز في الاستخبارات السورية مكلف بالملف النووي يعمل لخدمة الموساد، وأن مصر كشفت له السلطات السورية التي حاكمته عن «المصري اليوم» ان الاعترافات التي ادلى بها طارق عبد الرزاق حسين في التحقيقات كشفت عن اختراق الموساد للملف النووي السوري، وأن المعلومات التي نقلها عن الضابط السوري ربما ساعدت إسرائيل على تنفيذ هجوما على موقع الكبر عام 2007.

وكشف حسين الذي أعلن عن الفاء القبض عليه الأسبوع الماضي أن ضباط الموساد كلفوه بالاتصال بالمعلم السوري، الذي سمي «صالح النجم» وأنه التقى به عدة مرات كما نقل إليه تكليفات وأمور وهدايا. وتابع أن الشخص السوري يعمل مسؤولاً في المخابرات العسكرية عن الملف النووي، وأنه كان يعمل مع الموساد منذ سنوات طويلة، وأدهم بكل تفاصيل عن الملف النووي السوري.

وقال حسين إنهما كانا يتقابلان في أماكن مختلفة في سورية وحصل منه على معلومات تتعلق بمكان تخبص البيرونيوم، وأماكن دفن النفايات النووية، ومعمل التخصيب وأرسلها إلى ضابط الموساد الذي كان مسؤولاً عنه.

وأضاف حسين أن السوري كان يستلم توجيهاته من الموساد من خط هاتفي مباشر مفتوح مع الموساد ولا أحد يمكنه أن يتصل عليه.

وأدى أن السوري حصل على مبالغ مالية تراوحت بين 750 ألف دولار و مليون ونصف المليون العميل. (رأي القدس ص 19)

خاصة المقيمون في دولة الامارات.. وابو ظبي تعد خطة سرية للتعاون العسكري مع لندن بريطانيا تخطط لاجلاء رعاياها من الخليج تحسبا لضرب ايران

لندن - «القدس العربي»:

وكشفت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس الأربعاء أن القوات المسلحة البريطانية تعكف حالياً على وضع خطط لاجلاء مئات الآلاف من السكان والسياح البريطانيين من دبي وغيرها من المدن الخليجية، في حال نشوب حرب مع إيران. وقالت الصحيفة ان الحكومة الائتلافية البريطانية برئاسة ديفيد كاميرون أمرت بإجراء مراجعة فورية للتخطيط العسكري البريطاني في منطقة الخليج، بعد تسلمها السلطة في أيار/مايو الماضي، ووضعت مقترحات جديدة لتنسيق النشاط العسكري في المنطقة مع الحلفاء الخليجيين المعادين لإيران، خاصة دولة الامارات العربية المتحدة.

وأضافت أن أكثر من 100 ألف بريطاني يقيمون في الامارات العربية المتحدة وحدها فيما يزور دبي مليون سياح بريطاني كل عام، وتخشي الحكومة الائتلافية من تعرضهم للخطر إذا ما ردت إيران، حسب وعدها، على أي هجمات عسكرية تستهدف مواقعها النووية بشن هجمات صاروخية على المصالح الغربية في منطقة الخليج.

وذكرت الصحيفة أن سفن البحرية الملكية البريطانية تسير مع نظيرتها الأمريكية والفرنسية دوريات منتظمة في الخليج، في حين هددت إيران أيضاً بزحف الغام في مضيق هرمز الاستراتيجي مع استعداد المنطقة لاحتمال الكهراء وتحلية المياه في حال نشوب حرب. وقالت الصحيفة إن مقترحات أخرى يجري اعدادها لتنظيم عملية اجلاء المدنيين عبر الحدود إلى سلطنة عمان وغيرها من البلدان المجاورة غير المستهدفة من اجراءات أشد صرامة حيال إيران بعد فرض الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات شديدة ضدها.

وقالت الصحيفة نقلاً عن دبلوماسيين إن ولي عهد أبو ظبي كان أيضاً المحرك الرئيسي إلى جانب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج طلب تحسين العلاقات العسكرية البريطانية التقليدية مع الامارات، وأشار شخصياً مسألة سلامة الرعايا الأجانب الذين يشكلون 70% من سكانها البالغ عددهم 4.5 مليون نسمة.

وأضافت أن خطة جديدة للتعاون العسكري لا تزال شروطها الكاملة طي السرية، سيتم التوقيع عليها في النصف الأول من العام 2011 بين بريطانيا والامارات خلال زيارة يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد

يعود خلال يومين ورد على بيان الحركة: الأزمة مفتعلة للتهرب من فشل عام أنأى بنفسه عنه قضية دحلان: أطر فتح تترقب 14 يناير لمعرفة نتائج التحقيق وتكهنات بأن تجميد عضويته بالمركية يعد مقدمة لإقصائه

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

لا يزال الشارع الفتحاوي يتابع بترقب شديد ما ستؤول إليه الأمور في أعقاب قرار اللجنة المركزية لتجميد عضوية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دحلان لحن انتهاء لجنة التحقيق معه من عملها، وبدأت الأوساط الفتحاوية تتحدث إن كان الرجل المتواجد للمركزية الثلاثاء الماضي سيورد بهجوم مضاد على خصومه في المركزية، خاصة في ظل تردد معلومات تشير إلى أن قرار التجميد سيكون مقدمة لإقصائه من منصبه.

فإن تاريخ تسليم لجنة التحقيق مع دحلان التي يرأسها أبو ماهر غويم تقريرها للجنة المركزية، ستعيش أطر الحركة الميدانية والقيادية حالة من الترقب لحن معرفة الصورة النهائية لنتائج التحقيق، وذلك لخلو بيان للمركزية الثلاثاء الماضي الذي أعاد بقوة قضية دحلان إلى الواجهة من أي إشارة عن طبيعة الخلف.

وقال دحلان أمس الأربعاء انه سيعود إلى رام الله للعمل لإمام لجنة التحقيق والإجابة على كل الأسئلة التي ستطرحها رغم تحفظه على طبيعة مسار ما دعاها بأزمة مفتعلة بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وصرح دحلان للصحافيين في القاهرة أن عودته إلى رام الله سيتم خلال اليومين المقبلين، مشيراً إلى انه لم يبلغ بقرار اللجنة المركزية بتجميد عضويته وحالته للتحقيق وعزله من مهامه كمفوض للاعلام في الحركة مشدداً على ان «الأصول الحركية تؤكد على ضرورة أن تناقش الأمور الداخلية في وسائل الاعلام».

وقال دحلان انه سيجتهد بحقه في الحديث عن كافة ملاحظات وتفصيلات الأزمة بعد انتهاء اللجنة من التحقيق.

وقال «أنا أريد أن أكون طرفاً في إضعاف حركة فتح وسأتحمل المسؤولية الحركية وأراعي الظروف الاستثنائية والمعاناة التي يعانيها أبناء الحركة في غزة جراء الانقسام وسأقود الفرصة على محاولات البعض إثارة هذ الأزمات المفتعلة للتهرب من حالة الفشل العام والتي أنأى بنفسه عنها».

وتابع دحلان «رغم أن الرئيس عباس شكل لجنة متابعه لإسقاط من قدمه وقمت بالرد على جميع أسئلة اللجنة وذهبت اللجنة بإجاباتي إلى الرئيس محمود عباس إلا أن نتائج تحقيق هذه اللجنة لم تعجبه فقام بتحويل ذل إلى لجنة التحقيق».



صورة صفحة الرئيس عباس كما ظهرت على الفيس بوك

اندلاع حرب الكترونية بين انصار عباس ودحلان

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض، بعد أقل من 12 ساعة على قرار اللجنة المركزية لحركة فتح تجميد عضوية محمد دحلان فيها وتحتيته عن مفوضية الفتحاة والاعلام بالحركة بتهمة تطاوله وتحريضه على الرئيس محمود عباس والسعي لتشكيل كتلتات داخل الحركة هاجم قرصنة موقع الرئيس الفلسطيني على الفيسبوك، ونشروا صوراً تعجّد دحلان، وذلك في إشارة إلى تدشين الحرب الالكترونية بينهما.

وأكدت مصادر فلسطينية بأن الموقع الخاص لعباس على «الفيسبوك» تعرض في تمام الساعة الواحدة من فجر الأربعاء للقرصنة حيث تم وضع إشارة «X» على الصفحة وعلى صورة الرئيس بالإضافة إلى كلمة ملقن باللون الأحمر.

وقام القرصنة بنشر صور تعجّد دحلان الذي يعتبر من القادة البارزين في حركة فتح من قطاع غزة، وذلك في إشارة إلى انتقال الحركة بين الرجلين من لجنة التحقيق التي توصل عملها إلى المواجهة عبر «الفيسبوك». وفي ظل خروج الأزمة بين عباس ودحلان إلى الاعلام بشكل رسمي من خلال اعلان اللجنة المركزية لفتح بأنها قررت تجميد عضويته أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «سما» الاخبارية الفلسطينية على موقعها على شبكة الانترنت أن غالبية الفلسطينيين تعتقد ان السبب الحقيقي لازمة الحالية بين الرجلين هي اسباب شخصية.

الفصائل الفلسطينية تتفق على العودة للتهنئة للحيلولة دون اعتداء اسرائيلي جديد على غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» ان الفصائل التي اجتمعت لأول من أمس في غزة توافقت على عودة الهدوء الى حدود القطاع، والعودة مجدداً لعملية «التهنئة غير العلنية»، لعدم إعطاء إسرائيل الفرصة لتفتيش «مخطط دومي» ضد القطاع، في الوقت الذي كشفت فيه السفيرة المصرية عن قيام بلاده بعقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين مؤخراً لمنع عدوان جديد ضد القطاع.

وتكررت المصادر أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على أنه لا جديد بشأن موقف الفصائل من تثبيت التهنة غير العلنية مع إسرائيل، التي تم الدخول فيها عقب انتهاء حرب الرصاص المصوب قبل عامين.

وأوضحت المصادر التي شاركت في الاجتماع أن الفصائل جميعها أكدت أنه لا توجد لديها أي نية بسحق هذه التهنة، ولغقت المصادر إلى أن هذا جاء لتفويت الفرصة على إسرائيل في شن هجوم دموي ضد القطاع، حيث تكررت أن المجتمعين أكدوا أن إسرائيل تنوي «استدراج الفلسطينيين للحرب».

في هذا السياق قال السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان أن بلاده تتابع به اهتمام بالغ تطورات الوضع في قطاع غزة، وكشفت عثمان خلال زيارته أمس لكتب الجبهة العربية الفلسطينية، برام الله النقاب عن عدة لقاءات مصرية إسرائيلية، قال انها جاءت «في إطار دور مصر لمنع عدوان إسرائيلي جديد على القطاع».

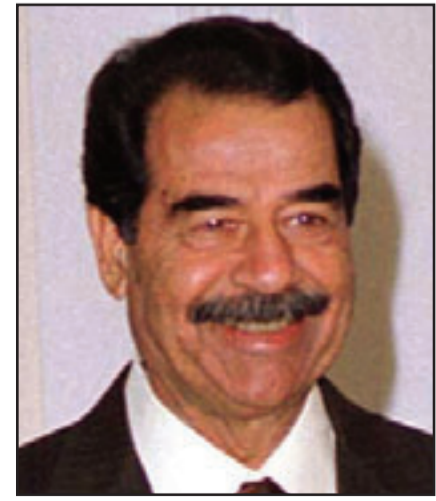
اليمن: الحزب الحاكم يقرر تمديد الرئاسة لعلي صالح مدى الحياة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت مصادر حزبية أن حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن أقر أمس إجراء تعديلات دستورية دستورية لانتقال السلطة إلى نظام الحكم الحلي (البرلمان) الذي يسيطر فيه على الأغلبية، يتم بموجبها (تصغير عداد) فترة الرئاسة للرئيس على عبد الله صالح ومنحه صلاحية رئاسية مدى الحياة.

وتكررت المصادر ان الحزب الحاكم في اليمن أقر في اجتماع عقده أمس الأربعاء لقيادته برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، إجراء تعديلات دستورية اعترضها (ضرورية) من أجل تطوير النظام السياسي ومنح المرأة مشاركة واسعة في الحياة السياسية، وكذا إلغاء فترة الرئاسة



وتم التعيير عن ذلك من خلال سلسلة مهرجانات شعبية وسياسية أقيمت في ذكرى رحيل الرئيس صدام في ثلاث محافظات أردنية على الأقل من بينها محافظة الكرك في الجنوب ومحافظه إربد في الشمال ومحافظه العاصمة عمان.

واللافت ان هذه الفعاليات أقيمت من قبل ناشطين محلين لا علاقة لهم بحزب البعث وبدون أي حضور عراقي أو رسمي من أي نوع وتغيب عنها لأسباب مفهومة قادة الحركة الإسلامية الأردنية والأخوان المسلمون.

واللافت أيضاً ان هذه النشاطات أقيمت بحضور شخصيات بارزة في الأردن، فنشاط مدينة إربد تخليداً للذكرى رحيل صدام حسين حضره صديق الرئيس الراحل المعارض البارز ليث الشيبيلات الذي اعتزل الحياة السياسية ويرفض الظهور في أي نشاط سياسي عادي.

وعندما حاولت رغد المتصل من الموقف مع إظهار التقدير للمضيف الأردني الغريب قال لها الرجل بهدوء: «سيدتي أرجوك لا تخرجيني ولا تقولي شيئاً فانت إبنة العزيز الغالي وقد تمنعنا سنوات بخيره في بلادنا».

قبل ذلك بعامين تحولت رغد في أحد مراكز التسوق في العاصمة عمان لاختيار بعض قطع الاثاث وبعد اختيار ما تريده رفض التاجر وهو بيكي تسلّم الثمن متمنياً وراجياً بأن تقبل الزبونة هدية التواضعة فيما أصرت رغد من جهتها وهي دافعة العينين على الدفع من جانبها.

المفرون من العائلة يقولون ان نفس الأمر حصل في صالون السيدات وفي عيادة أطباء ومجلات تجارية متعددة حتى وصل الأمر بأحفاد صدام حسين جنباً لإحراج للجناب الظهوري في المحلات التجارية وإرسال آخرين لشراء الاحتياجات

الدنمارك تعلن عن اعتقال شبكة «إرهابية» كانت تخطط لمهاجمة صحيفة نشرت صوراً مسيئةً للنبي محمد

وكالات - كوبنهاغن - يو بي اي: أعلنت وكالة الاستخبارات الدنماركية «بيت» أمس الأربعاء أنها تمكنت، بالتعاون مع الاستخبارات السويدية، من إلقاء القبض على 5 أشخاص كانوا يخططون لشن هجوم إرهابي يستهدف صحيفة «يولاندس بوستن» الدنماركية التي نشرت صوراً مسيئةً للنبي محمد. وذكرت صحيفة «كوبنهاغن بوستن» أن الاستخبارات الدنماركية ألقت القبض على 4 أشخاص في ضواحي العاصمة، بينهم 3 أشخاص من السويد وصلوا إلى الدنمارك ليل أمس، فيما أفيد أن الأربعة هم من أصول شرق أوسطية أو أفريقية شمالية. وقد اعتقلت السلطات السويدية رجلاً خامساً في ستوكهولم في الوقت عينه.

وقالت «بيت» إنه كان من المخطط شنّ الهجوم «في الأيام المقبلة».

من دمشق الى ايران وتتهم ايران المخابرات الامريكية السني، اي، ايه، والموساد بالضلوع في اختطافه.

إيران ترفض معادلة وزير الخارجية المصري بين برنامجها النووي والبرنامج الاسرائيلي

مصالح شعوب وحكومات دول المنطقة هو وجود أكثر من 200 رأس نووي صهيوني لا يخضع لإشراف دولي. وأضاف المسؤول «إن إجراء مقارنة بين البرنامج النووي السلمي الإيراني والتسلحي الذي يعمده الكيان الصهيوني يعتبر موقفاً غير منطقي ولا يعتمد على الأصول». وقال إن إيران «هي البلد الوحيد الذي قدم نظرية نزع الشرق الأوسط من الأسلحة النووية بالإضافة إلى أنه صاحب مبادرة نزع العالم برمته من أسلحة الدمار الشامل والذي عقد المؤتمر الدولي تحت شعار نزع الاسلحة النووية في العالم أجمع».

عاما على تلك العملية الا ان الكيان الصهيوني ما زال يلتزم الصمت وينفي مسؤوليته في المساعدة عن

إيران ترفض معادلة وزير الخارجية المصري بين برنامجها النووي والبرنامج الاسرائيلي

مصالح شعوب وحكومات دول المنطقة هو وجود أكثر من 200 رأس نووي صهيوني لا يخضع لإشراف دولي. وأضاف المسؤول «إن إجراء مقارنة بين البرنامج النووي السلمي الإيراني والتسلحي الذي يعمده الكيان الصهيوني يعتبر موقفاً غير منطقي ولا يعتمد على الأصول». وقال إن إيران «هي البلد الوحيد الذي قدم نظرية نزع الشرق الأوسط من الأسلحة النووية بالإضافة إلى أنه صاحب مبادرة نزع العالم برمته من أسلحة الدمار الشامل والذي عقد المؤتمر الدولي تحت شعار نزع الاسلحة النووية في العالم أجمع».

وحمل اسرائيل وامريكا «مسؤولية الحفاظ على سلامته (اصغري)». وكانت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«هارتس» نقلتا عن احد المصادر الامنية القريبة من وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك قوله ان هناك «خبراً عن «انتحار نائب وزير دفاع الايراني الاسبق علي رضا اصغري» في سجن الموساد». ووصف شيباني هذا العمل به«الانساني والاجرامي» وطلب المنظمات الدولية بالعمل على تحديد مصير اصغري «يشكل عاجل». وقال ان هذا العمل سيقتفه اعمال اخرى تفلتت به«اختطاف 4 من الدبلوماسيين الايرانيين في لبنان (عام 1982) ونقلهم الى احد السجون في فلسطين المحتلة». وقال «رغم مرور ما يقرب من 30

سنة» - يو بي اي: طالب مساعد شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الايرانية المنظمات الدفاع السابق علي رضا اصغري بعد معلومات عن انتحاره في احد السجون الاسرائيلية التابعة للموساد. ونقلت وكالة فارس، شبه الرسمية امس الاربعاء عن مساعد الخارجية الايرانية محمد رؤوف شيباني قوله ان ايران «تعرب عن قلقها مما نشر مؤخرا عن استهداف المساعد السابق لوزارة الدفاع علي رضا عسكري في احد السجون الصهيونية». وقال «إن قيام الكيان الصهيوني بهذا العمل بمساعدة امريكية هو مما يعد دليلاً واضحاً على اهراب الدولة».

حلف الاطلسي يهاجم طالبان الافغانية في تورا بورا مقتل جنديين أفغانيين و4 من مسلحي طالبان بأفغانستان

كندز (أفغانستان) - د ب أ: أعلن مسؤولون امس الاربعاء ان اثنين من الجنود الافغان، واربعة أشخاص يعتقد أنهم من مسلحي طالبان، قتلوا في أفغانستان. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية «استشهد جنديان من الجيش الوطني، واصيب ثالث جراء تفجير انتحاري». وذكرت ان التفجير وقع في إقليم باكها جنوب شرقي البلاد الثلاثاء، ولكنها لم تفصح عن مزيد من التفاصيل. من ناحية أخرى، قتل أربعة أشخاص يعتقد أنهم من مسلحي طالبان، واعتقل عشرة في عملية بإقليم قندز شمالي البلاد، حسبما أفاد قائد شرطة الإقليم امس الاربعاء. بدأت العملية التي نفذتها قوات أفغانية ودولية، صباح الثلاثاء في منطقة جورتييا بمدينة قندز عاصمة الإقليم. وقال قائد شرطة الإقليم عبد الرحمن سيد خيلي للمصافيين ان «أربعة متطرفين بينهم اثنتان من الشيشان، وواحد من طاجيكستان، قتلوا في العملية»، مضيفاً انه جرى إلقاء القبض على 10 آخرين.

وأوضح خيلي «شاركت قوات أفغانية ولأمنية وأمريكية في العملية الجارية»، مضيفاً أن أحد رجال الشرطة الأفغانية أصيب خلال العملية العسكرية، وقال سيد خيلي إن القوات تخوض قتالاً ضد مجموعة من 25 من مسلحي طالبان في المنطقة. كانت مجموعة من أربعة متطرفين هاجمت مركز تجنيد تابعاً للجيش الأفغاني في مدينة قندز الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل 9 جنود أفغان وإصابة العشرات. تصاعدت أعمال العنف هذا العام في منطقة الشمال الأفغاني التي امتنع بسلام نسبي، فيما تضغط القوات الأمريكية على المتمردين جنوبي البلاد. وأعلن حلف شمال

مهاجمة شاحنتين للناتو في باكستان ومقتل سائق إحداهما ومقتل 10 مسلحين صحيفة: المسلحون على الحدود الأفغانية - الباكستانية يضعون خلافاتهم جانبا لشن هجمات قاتلة

10 منهم، وقصفت القوات الأمنية أيضاً مواقع للمسلحين في أماكن أخرى من أوزبكيا ووسط كرم. وفي سياق متصل، أقدم مسلحون صباح امس الأربعاء على تفجير مدرسة للصبيان في باجور قدموها من دون أي يصاب أحد بالآذى لأنها كانت خالية وقت التفجير. ويشار إلى ان المسلحين دمروا قرابة 104 مدارس في باجور، ويذكر ان قوافل امداد قوات الأطلسي في أفغانستان بالون والوقود عبر باكستان غالبا ما تتعرض لهجمات من قبل عناصر طالبان.

تعاون وثيق بين الجموعات المتمردة ومن بينها عسكري طيبة وطالبان. ووافق المسؤولون من البنتاغون والمسؤولون العسكريون الأمريكيون على تقديرات الناتو الجديدة، كما أشاروا إلى ان دور قادة «القاعدة»، الذين يعتقد أنهم يختبئون في مناطق باكستان البعيدة، ما زال مهما أيضاً. وقال مسؤول أمريكي ان قادة «القاعدة» هم جزء من هذا الارتباط الشديد التعقيد الذي يحصل بين كل هذه الجموعات المتطرفة».

هذا التغيير يكشف عن مرونة وعزيمة الجموعات المسلحة، لكن هذا التحالف الموسع والاستثنائي يشير إلى شعور الفصائل بالضغط العسكري الجديد. واعتبر مسؤولون أمريكيون ومن حلف شمال الأطلسي «الناتو» ان هذه القرارات التي يتخذها قادة المسلحين هي نتيجة تعاون القوات الأمريكية والأفغانية وقوات التحالف عند أحد طرفي الحدود والجيش الباكستاني والغارات الجوية الأمريكية عند الطرف الآخر من الحدود.

وقال المتحدث باسم القوات الأمريكية في شرق أفغانستان الكولونيل بارتريك سير ان الجموعات المسلحة «اضطرت على التعاون بسبب فعالية جهودنا المشتركة». وأضاف سير ان قادة المسلحين يعون انه فيما تزايد عدد القوات الأمريكية في أفغانستان هذه السنة فيما يعتبر التعاون بين الجموعات المسلحة ردا رئيسيا على هجمات القوات الأمريكية وقوات التحالف، فليدافع إحصائيا فهو والخص من حاجة كل مجموعة لحماية أراضيها ومصادر أموالها من المنظمات المتطرفة الأخرى.

وقال مسؤولون من «الناتو» «لا تريد أن تدافع عن الجموعات عن نفسها في وجه الأخرى».

وقال مسؤولون من «الناتو» «لا تريد أن تدافع عن الجموعات عن نفسها في وجه الأخرى».

مقتل جندي بريطاني في جنوب أفغانستان أثناء تفكيكه عبوة ناسفة

لندن - اف ب: قتل جندي بريطاني خبير في تفكيك التفجرات الثلاثاء في جنوب أفغانستان اثناء قيامه بتفكيك عبوة ناسفة يدوية الصنع زرعا متمررو حركة طالبان، كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية. ويمقتل هذا الجندي يرتفع إلى 248 عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ بدء التدخل العسكري الدولي في هذا البلد في تشرين الاول/أكتوبر 2001.

وأوضحت وزارة الدفاع ان الجندي القتل كان في عداد فريق من العسكريين المتخصصين في نزع الالغام وقد قتل في إقليم هلمند اثناء مشاركته في عملية لنزع الالغام من أحد الطرقات. وانخفض عدد القتلى البريطانيين في أفغانستان منذ سلمت القوات البريطانية إلى نظيرتها الأمريكية في ايلول/سبتمبر السيطرة على منطقة سانغين معقل حركة طالبان في ولاية هلمند. وينتشر القسم الأكبر من الجنود البريطانيين في أفغانستان، البالغ عددهم 9500 جندي، في ولاية هلمند.

وقال مسؤولون من «الناتو» «لا تريد أن تدافع عن الجموعات عن نفسها في وجه الأخرى».

وقال مسؤولون من «الناتو» «لا تريد أن تدافع عن الجموعات عن نفسها في وجه الأخرى».

وقال مسؤولون من «الناتو» «لا تريد أن تدافع عن الجموعات عن نفسها في وجه الأخرى».

وقال مسؤولون من «الناتو» «لا تريد أن تدافع عن الجموعات عن نفسها في وجه الأخرى».

اوباما يدخل مرحلة جديدة من ولايته والعام 2012 في الافق

المتشدد في واشنطن. واقسم اوباما بانه سيواجه اي تمديد جديد للاعفاءات الضريبية لدى الميسورين حتى 2012 وانه سيقبلي «عندي» في دفاعه عن مشاريهه. وكان تعرض لاثهامات بعض الديموقراطيين بانه خضع بسهولة لخصومه. وفي خطاب سيلقيه اوخر كانون الثاني/يناير، من المتوقع ان يضع اوباما الاطر العام لم يطمح لانجازه في العامين القادمين.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.

مقتل 3 عناصر في حزب العمال الكردستاني بعملية للجيش التركي

■ أنقرة - يو بي اي: أعلن الجيش التركي امس الأربعاء أنه قتل 3 من عناصر حزب العمال الكردستاني في عملية شنّها جنوب شرق البلاد. ونقلت وكالة انباء الأناضول عن بيان صادر عن الجيش إن القتل الثلاثة هم بين مجموعة قتلت جندياً في مقاطعة مردين قبل اسبوعين، وقد وجد الجنود أوراق رسمية تعود للجندي المقتول بجوزتهم.

وقد احدث سقوطها حفرة بعمق خمسة امتار، بحسب ما أعلنت لوكالة فرانس برس المتحدة باسم الحقيقتين العسكريين في موسكو ناتاليا زيمسكوفا، وقد اوضحت زيمسكوفا ان قاندي الطائرة اعتبرا في عداد القتلى لانه لم يتم العثور على جثثهما حتى الساعة.

وقد احدث سقوطها حفرة بعمق خمسة امتار، بحسب ما أعلنت لوكالة فرانس برس المتحدة باسم الحقيقتين العسكريين في موسكو ناتاليا زيمسكوفا، وقد اوضحت زيمسكوفا ان قاندي الطائرة اعتبرا في عداد القتلى لانه لم يتم العثور على جثثهما حتى الساعة.

وقد احدث سقوطها حفرة بعمق خمسة امتار، بحسب ما أعلنت لوكالة فرانس برس المتحدة باسم الحقيقتين العسكريين في موسكو ناتاليا زيمسكوفا، وقد اوضحت زيمسكوفا ان قاندي الطائرة اعتبرا في عداد القتلى لانه لم يتم العثور على جثثهما حتى الساعة.

تبادل لإطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية على الحدود بين البلدين

المعارضة الايرلندية تهدد الحكومة باقتراع بسحب الثقة

■ نيودلهي - يو بي اي: قال مسؤول عسكري هندي امس الأربعاء ان تبادل إطلاق النار جرى بين القوات الهندية والباكستانية على الخط الدولي الفاصل في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

■ نيودلهي - يو بي اي: قال مسؤول عسكري هندي امس الأربعاء ان تبادل إطلاق النار جرى بين القوات الهندية والباكستانية على الخط الدولي الفاصل في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

■ نيودلهي - يو بي اي: قال مسؤول عسكري هندي امس الأربعاء ان تبادل إطلاق النار جرى بين القوات الهندية والباكستانية على الخط الدولي الفاصل في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

■ نيودلهي - يو بي اي: قال مسؤول عسكري هندي امس الأربعاء ان تبادل إطلاق النار جرى بين القوات الهندية والباكستانية على الخط الدولي الفاصل في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

■ نيودلهي - يو بي اي: قال مسؤول عسكري هندي امس الأربعاء ان تبادل إطلاق النار جرى بين القوات الهندية والباكستانية على الخط الدولي الفاصل في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.

وقد وافق اوباما على تمديد مؤقت للاعفاءات الضريبية المخصصة للاغنياء التي اصدرها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ناكثا بذلك وعدا انتخابيا كان قد اطلق في حملته الرئاسية في مقابل قبول الجمهوريين بمجموعة مساعدات تمتح للطبقات المتوسطة.



تقرير سري يكشف فساد موظفي الامم المتحدة في جنوب السودان والخرطوم تطالب المنظمة بتقرير مفصل عن الحسابات

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

قالت مصادر مطلعة في الخرطوم ان الامم المتحدة شرعت في تكوين لجنة تحقيق حول ما نسبته صحيفة «دير تاغستسا يتونغ الألمانية» بخصوص اختلاس خبراء تابعين لبرنامج نزع السلاح وإعادة الدمج التابع للأمم المتحدة في جنوب السودان لحوالي (300) ألف دولار. وقال مصدر رفض الكشف عن اسمه للصحافيين أمس، إن المبلغ المذكور تم تضخيمه، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة لديها نظام محاسبي عالمي يستطيع أن يضع الأمور في نصابها. وفي السياق كشفت بعثة الأمم المتحدة عن عقبات وتحديات كبيرة تواجه برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج في جنوب السودان، وقالت في بيان أمس إنها بصدد تصميم برنامج جديد بعد الاستفتاء في جنوب السودان يعمل على معالجة التحديات الأمنية والمستقبلية.

وفي السياق طالبت الحكومة، الأمم المتحدة بموافاتها بتقرير مفصل عن مزاولة الحسابات المتعلقة بأوجه صرف أموال برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج الموجودة بطرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وأبلغ العميد عثمان نوري السكرتير التنفيذي للمجلس القومي لتنسيق نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج، ممثل برنامج DDR ببعثة الأمم المتحدة رفض الحكومة للتخصيص الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تقرير المراجعين المستقلين الذين عينتهم المنظمة الدولية في أعقاب مطالبة



الرئيس السوداني عمر البشير اثناء زيارة لجنوب السودان أمس

رواتب شهرية «خيالية» لوظائف لا وجود لها في وثائق برنامج التطوير. وكشفت التقرير، عن وجود إختلالات ونواقص كبيرة، في البرنامج الذي ترعاه المنظمة الأممية بهدف تأهيل عشرات الآلاف من المقاتلين السابقين في صفوف الحركة الشعبية. وذكر أن المنظمة الأممية رصدت لهذا البرنامج ميزانية تصل إلى (430) مليون دولار، لكن ما ذهب بالفعل من هذه الأموال لمشاريع التطوير لم يتعد (105) ملايين دولار فقط، وفي حين صرفت بقية المبالغ على رواتب ومكافآت الخبراء.

إلا أن UNDP رفض تسليمه للحكومة بحجة لوائحه الداخلية، وقال إنه سيقوم بتقديم تليخيص لتقرير المراجعين الأمر الذي ترفضه الحكومة. وكان تقرير سري للأمم المتحدة، كشفت عنه صحيفة «دير تاغستسا يتونغ» الألمانية أظهر أن خمسين خبيراً من الأمم المتحدة يعملون في برنامج الأمم المتحدة لتطوير جنوب السودان، وصلوا خلال العام الجاري على رواتب باهظة بلغت قيمتها (14) مليون دولار، وأشار إلى أن عدداً من هؤلاء الخبراء تلقوا

السلاح والتسريح وإعادة الدمج، وشكك نوري في صرف أموال برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج في السودان في وجه غير مخصصة لها، مبيّناً أن الهدف سياسي ومقصود خاصة وأن هناك محاولات من بعض الدول بتقديم دعم مشروط للبرنامج الأمر الذي رفضته الحكومة ولم يستبعد أن تكون وراء العملية جلب أموال يستفيد منها آخرون، وأشار نوري إلى استجابة الأمم المتحدة بتكوين فريق مراجعين أوروبيين قاموا بمراجعة حسابات البرنامج

الحكومة بالمراجعين. وهدد نوري برفع الأمر للأمين العام للأمم المتحدة في حال رفض البرنامج الإنمائي هذا الطلب، وقال إن الأموال الموجودة لدى الأمم المتحدة تخص السودان وهي عهدة بطرفة. وأضاف نوري لوكالة الأنباء السودانية على خلفية التقرير السري الذي نشرته صحيفة «دير تاغستسا يتونغ» الألمانية حول صرف (14) مليون دولار لخبراء تابعين للمنظمة الدولية بالجنوب، هذه المبالغ تخص بعثة الأمم المتحدة في الجنوب وتتصل ببرنامج نزع

المؤتمر الوطني: لا سبيل لحكم السودان الا عبر صناديق الاقتراع الحركة الشعبية تحتج على اتهام الجنوب بإيواء مسلحي دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

انقذت الحكومة السودانية استغلال الحركات المسلحة في دارفور ابتعاد الجنوب عن الشمال في شن هجمات، وقال علي أحمد كرتي وزير الخارجية، إن الحكومة نهبت حكومة الجنوب كثيراً إن كانت تريد أن تبدأ عهداً بالحرب، فإن ذلك يمكن أن يكون باستضافتها للحركات التي تحارب الحكومة، وأكد كرتي أن هناك قضايا خلافية متبقية بين الشريكين على رأسها أبيني، ودعا لابتعاد عن الأعمال العسكرية لحين الاتفاق السياسي، وقال كرتي في مؤتمر صحفي مشترك مع عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس بالنادي الدبلوماسي، إن الحكومة تريد للجنوب أن يبدأ بداية سلمية وأمنة، وأن لا يكون طرفاً فيما يجري بين الحكومة ومسلحي دارفور، ونفى بشدة تحميل الحكومة الحالية مسؤولية الانفصال إن وقع، وقال إن الحكومة اتخذت قراراً حكماً وتاريخياً بإعفاء الجنوب حق تقرير المصير لإيقاف حرب استمرت لأكثر من 60 عاماً وهي في السلطة، وشاركها في ذلك كل الأطراف داخل وخارج السلطة، وأكد سعي الجامعة العربية لتحقيق الوحدة عبر المؤتمرات والاستشارات. وقال إن المسؤولية تقع على الدول الغربية وحلفائها إيسرائيل التي سعت لذلك، وقادة الحركة الشعبية وعلى بعض دول الجوار الجنوبي التي أشار إلى أنها دفعت قادة الجنوب نحو الانفصال، وأكد أن الحكومة قدمت كل ما يُمكن من أجل إبقاء السودان موحداً، واستبعد وزير الخارجية أن تقود قضية ترسيم الحدود إلى نزاع، مشيراً إلى أن الحوار يجري حالياً لحسم

النقاط الخلافية، بجانب السعي للاستفادة من بعض وثائق الخبراء داخل وخارج السودان، وأعلن كرتي أن التاسع من تموز يوليو المقبل سيكون موعداً لانتهاج إتفاقية السلام الشامل. وامتدح كرتي تحرك الجامعة العربية، ودعا لوجود عربي بعد الانفصال للتأكيد للجنوبيين بأن الوجود العربي ليس فقط من أجل الشمال. إلى ذلك أعلنت الجامعة العربية، احترامها لنتيجة الاستفتاء أيًا كانت، وقال عمرو موسى الذي بدأ زيارة للخرطوم أمس، ويستقبلها اليوم بجوبا، إن الجامعة ستبني إيجاباً على نتائج الاستفتاء، وامتدح الأجواء الإيجابية التي تقوم بها الخرطوم للحفاظ على الجو العام لأهل السودان، وأكد أنه سينقل ما لديه للمسؤولين في حكومة الجنوب، وأكد أن الجامعة مستمرة في التحرك حتى يكون البناء سليماً وعلى أسس واضحة، ونفى أن تكون للجامعة أية مقترحات في الوقت الراهن. وقال إن التركيز سيكون على الاستفتاء، وأوضح أن أي اتجاه لحزم الجنوب للجامعة العربية إذا وقع انفصال سيكون الحديث عنه عقب الاستفتاء، وأكد استمرار الجامعة في التعاون مع الجنوب، وقال إن الحكومة فتحت الباب ووجهت نداءً للدول العربية للاستمرار في ما تقوم به في الجنوب من استثمار وتجارة، واعتبر الفترة المقبلة بداية علاقة جديدة بالمؤتمرات والاستشارات. ستكون الجامعة أحد عناصرها الإيجابية من أجل بناء علاقة جيدة بين الشمال والجنوب، وقال إن الجامعة العربية ستكون ضمن المراقبين للاستفتاء، وكان موسى قد ابتدأ مباحثاته بقاء على عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية حول الاستفتاء وما بعده.

التي ذلك احتجت كتلة نواب الحركة الشعبية بالبرلمان على التفتيش الذي أوردته لجنة

التنسيق والصياغة للرد على خطاب رئيس الجمهورية أمام الهيئة التشريعية القومية للحركة الشعبية بضرورة الالتزام باتفاقية السلام وعدم التعامل مع الحركات المسلحة بدارفور ودعمها مادياً أو معنوياً. وأعلن توماس وانتي رئيس كتلة الحركة احتجاجاً على التقرير الذي تلاه بروفيسور الحبر يوسف ثور الدائم وقال إن تشبيه الحركة الشعبية بعدم إيواء حركات دارفور فيه اتهام للحركة، وأشار وانتي للصحافيين مطالبة الكتلة بحذف العبارة، لكنه قال إن الطلب لم يستجب له وأجيز التقرير.

وأوصى التقرير بتفعيل البروتوكولات والاتفاقيات الدولية الخاصة بالمسألة الأمنية وإيجاد آلية لجمع السلاح غير المرخص، وطالب بتطبيق قرار رئيس الجمهورية الخاص بطرد الفصائل الأجنبية المشبوهة والمعادية للبلاد، وطالب التقرير بترسيم الحدود قبل إجراء الاستفتاء. إلى ذلك قطع المؤتمر الوطني انه لا سبيل لحكم الشعب السوداني الا عبر صناديق الاقتراع الشامل وأن الحديث عن حكومة قومية مجرد اوهام لدى القوى المعارضة وطالب الحزب الشعب السوداني بان يقول كلمته الحاسمة ووضع حد لاتخاذ البعض البندقية والعدالة والاستخبار لصالح الاجنبي وسيلة للاستمرار والوصول للسلطة. واكد البروفيسور ابراهيم غندور الامين السياسي للحزب لدى مخاطبته ندوة النظام السياسي والدستور روية ما بعد الاستفتاء التي نظمتها الامانة السياسية بالمؤتمر الوطني استهزاء منه له مجال للحديث عن حكومة قومية يعرض استفتاء الجنوب ولم يستبعد الامين السياسي

الوطني ادخال بعض التعديلات على الدستور الانتقالي والغاء الفصول المتعلقة بالجنوب بعد الانفصال اذا اقتضت الضرورة وبالتكيفية المعروفة عبر الهيئات التشريعية، واكد غندور ان الشريعة الاسلامية وباتفاق جميع القوى من اقصى اليمين لاقصى اليسار تم الاتفاق على ان تكون المصدر الرئيس للتشريع بالبلاد. وقال الامين السياسي للوطني سنكمل الدورة وفقاً للتفويض والدستور على مستويات السلطة التنفيذية والتشريعية المختلفة مشيراً الى ان الجدول حول عدم شرعية الحكومة ليس بالشيء الجديد وقال في هذا الصدد ليس ذنب المؤتمر الوطني ان القوى الاخرى لم يحالفها الحظ في ان تنال ثقة وتفويض الشعب او ان تتخذ موقف المقاطعة في الانتخابات الاخيرة

قال: ليس من خيار امام المعارضة غير الانتظار للحلوة القادمة وخوض الانتخابات باعتبارها الطريق الوحيد الوصول للسلطة بتفويض من الشعب غيرها وقال ان التغيير الديمقراطي والتعددية لا يعني بالضرورة مشاركة جميع الاحزاب في السلطة الا ان الامين السياسي للوطني لم يعلق الباب كلياً امام القوى المعارضة بالإشارة الى ان باب الحوار مفتوح مع الجميع للاستماع لرؤاهم وامكانية استحبابها خاصة فيما يتعلق بالتعديلات المطلوبة على الدستور والقوانين. كما اقر غندور موافقا الناشط السياسي والخبير القانوني المشارك في الندوة الاستأمن امين مكي مدني بالحاجة الى تحسين التعامل مع احكام الشريعة الاسلامية التي تم الاتفاق عليها ان تكون المصدر الوحيد للتشريع بما يلي جوانب مائل ومشرب وآمن وسلامة المواطن وغيرها من الحقوق بعيداً عن اظهار ان التطبيق مجرد حدود عقابية.

أربعة قتلى وإغلاق خمسة موانئ في مصر بسبب سوء الأحوال الجوية

القاهرة - رويترز: قال مسؤولون مصريون إن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب عشرين وأغلقت خمسة موانئ على البحر الأحمر أمس الأربعاء بسبب سوء الأحوال الجوية. وفي حدث نادر سقطت أمطار جليدية على بضع مدن بمحافظة أسبوط بمدينة أسبوط عاصمة المحافظة التي تبعد نحو 400 كيلومتر جنوبي القاهرة. وقال رئيس هيئة موانئ البحر

الأحمر ممدوح دراز لرويترز إن سرعة الرياح وارتفاع الموج تسببا في إغلاق ميناءي الأديبة والسبخنة لنقل البضائع وبورتوفيق للركاب والزيتيات للنفط والأتكة للأسماك. وأضاف أن من المتوقع فتح وغلق الموانئ الخمسة بشكل متقطع خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة «حسب نشرة وصلت إلى الهيئة من الأرصاد الجوية». ويتوقع مسؤولو الأرصاد الجوية استمرار سوء الأحوال الجوية حتى مساء الجمعة. وقال مسؤولون أمنيون إن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب 44 آخرون في حوادث سيارات على أربعة طرق سريعة بالقرب من القاهرة وفي محافظة أسبوط بسبب أمطار غزيرة وتسبب سوء الأحوال الجوية في مصر قبل أكثر من أسبوعين في إغلاق أغلب الموانئ المصرية لنحو 48 ساعة وسقوط عشرات القتلى والجرحى في حوادث طرق ونهبان مبان.

إصابة 11 شرطياً خلال اشتباك مع قرويين بمصر بعد حادث مروري

القاهرة-رويترز: قالت مصادر أمنية إن 11 شرطياً مصريا أصيبوا أمس في اشتباك مع سكان قرية بعد حادث مروري أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 15 آخرين. ويطالب سكان قرية قلما بمحافظة القليوبية قرب القاهرة منذ نحو عام بإنشاء نفق أو جسر على طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي أمام القرية بعد تعدد الحوادث المرورية التي قتلت وأصابت عدداً من سكانها.

وقال المصدر الأمني إن مئات السكان الغاضبين أحرقوا نقطة شرطة المرور بالقرية وأشعلوا إطارات السيارات على الطريق وأغلقوه نحو أربع ساعات وخططوا زجاج سيارتي شرطة وسيارة إطفاء قبل أن تتمكن الشرطة من السيطرة على الموقف. وتابع أن الشرطة أقلت القبض على 48 من المحتجين. وطريق القاهرة الإسكندرية الزراعي واحد من أهم الطرق السريعة في مصر، وأنشأت محافظة القليوبية عدة جسور أمام قرى على الطريق في السنوات الأخيرة لكن سكان قرى أخرى يشكون من تكرار حوادث المرور على الطريق، وفي مصر واحد من أعلى معدلات حوادث المروري في العالم بسبب عوثة القيادة وسوء حالة الطرق وتهالك بعض السيارات.

جمال مبارك: قرارات اقتصادية صعبة في انتظار مصر

القاهرة - من مروة عوض: قال جمال مبارك رئيس لجنة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر ونجل الرئيس حسني مبارك أمس إن مصر ستسعى لزيادة استثماراتها السنوية من 30 مليار جنيه إلى 100 مليار جنيه (17.22 مليار دولار) في السنوات الخمس المقبلة لرفع معدلات النمو إلى سبعة وثمانية بالمائة. وقال جمال مبارك (47 عاماً) إن الحكومة يجب أن تأخذ قرارات اقتصادية صعبة لتحفيز النمو الاقتصادي الذي تضرر بفعل الركود العالمي بطرح مشروعات للبنية التحتية في 2011 تتضمن شراكة بين القطاع العام والخاص. وقاد وزراء ومسؤولون كبار مؤيدون لرجل الأعمال الذي تحول

أساسية في قطاعات مثل الطرق والمياه والصرف الصحي. وينظر كثير من المصريين بريبة كبيرة لأي إصلاحات اقتصادية ويقولون إنها تهدف لصلحة نخبة متنفذة على حساب الفقراء الذين يكافحون في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الأجور. وتأتي الإصلاحات الجديدة قبيل الانتخابات الرئاسية التي من المتوقع أن يخوضها الديمقراطي «ينبغي ما تختار الحكومة بعناية توقيت أي إجراءات للتكشف من شأنها أن تثير احتجاجات شعبية. وستل جمال مبارك عن الاضطرابات الشعبية التي قد تثيرها الإصلاحات الجديدة فقال إن مصر تتل نصيبها من الاحتجاجات شأنها شأن أي دولة أوروبية لكنه أكد أن الحزب الوطني سيعمل على حشد التأييد لسياساته الجديدة.



الشاب المصري سيد زيان الذي يعمل في محل ميكانيك السيارات بالقاهرة حيث فقد بصره منذ سنوات بسبب حادث عمل

مصر تدرس كافة السيناريوهات بعد انفصال جنوب السودان المتوقع

القاهرة - يو بي اي: قال دبلوماسي مصري الأربعاء ان بلاده تدرس كافة السيناريوهات المتوقعة بعد انفصال جنوب السودان في حق تقرير المصير في التاسع من يناير/كانون الثاني المقبل. وأوضح السفير محمد مرسى، ممثل وزارة الخارجية في كلمة له امام مجلس الشعب (الغرفة الاولى للبرلمان المصري)، ان هذه الدراسات تجري بالتعاون مع جهات عدة في مصر وتتناول بشكل خاص ما يتعلق بالأمن القومي المصري في هذا الشأن. وأكد مرسى ان مصر ستحرص على دعم علاقاتها بدولة الجنوب حال الانفصال رغم دعمها لخيار الوحدة حتى الآن. وأضاف أن العديد من المشاكل ستظهر بقوة على السطح بعد الانفصال خاصة مشكلة «أبيني»، مشيراً إلى وجود قوى خارجية عديدة تصيد الأخطاء للنظام

السوداني. وتخشى مصر ان يؤثر استقلال جنوب السودان على حصتها في مياه النيل تبلغ 51 مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وتعتبرها القاهرة قضية امن قومي. وتستاثر مصر بنصيب الاسد من مياه النيل بموجب اتفاقية ثنائية وقعتها مع السودان في العام 1959، تقضي بحصول السودان على 18 مليار متر مكعب. وتقول مصر ان اتفاقية العام 1929 (الموقعة مع بريطانيا وقت الاحتلال) و1959 تنص على ضرورة موافقة جميع دول حوض النيل على أي مشروع لاستغلال النهر بالشكل الذي لا يؤثر على حصص كل منها. وطالما طالب دول في شرقي إفريقيا وبخاصة أوغندا وكينيا بضرورة إلغاء اتفاقية عام 1929 لتقسيم مياه النهر بحجة انها لم تراعى احتياجات دول النبع.



عمر البشير

السلاح الى التفاوض مع اهليهم وحيا البشير دولة قطر على صبرها على الوساطة والحوار من اجل الوصول الى سلام في دارفور.

وقال: سنوجه جهودنا نحو تنمية دارفور وتعميرها. وجدد البشير وقوفه مع مشروع اعمار الدار لتعمير دارفور وتأمين العودة الطوعية للنازحين وطالب مواطني دارفور بالتعاهد والتوافق على نيل الاحتراب والافتتال فيما بينهم وازهاق الارواح مقارنا بين ماضي دارفور في التعايش وحالة الاحتراب القبلي التي تمر بها والتي وصفها بدخول الشيطان بين اهله حتى وصلت الى هذه الحالة. وجدد البشير تاكيده بتطبيق الشريعة له التوفيق ونحن على استعداد لدعم دولة الجنوب.

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعلن الرئيس السوداني عمر البشير نهاية ديسمبر الجاري حدا للتفاوض في منبر الدوحة لتوقيع سلام دارفور. وقال لدى مخاطبته أمس الأربعاء لقاء جماهيريا بمدينة نيالا لجنوب دارفور ان الحكومة ستسحب وفدا للتفاوض في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام واضاف ان السلام في دارفور سيبدا مسيرته من الداخل مع اهل دارفور وارتدتهم لافتا الى استمرار حركات دارفور للتفاوض والاقامة في الفنادق بينما مواطنو دارفور يتضررون من نيران الحرب داعيا حملة

مقتل أربعة من عناصر الشرطة ادهم ضابط في هجوم انتحاري مزدوج في الموصل

الموصل - ا ف ب: قتل أربعة من رجال الشرطة ادهم ضابط برتبة مقدم في هجوم انتحاري مزدوج باحزمة ناسفة استهدف صباح الاربعة مقر للشرطة في الموصل شمال بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «اربعة من الشرطة بينهم ضابط برتبة مقدم قتلوا في هجوم انتحاري مزدوج استهدف مقر للشرطة في الموصل (370 كلم شمال بغداد)»، كبرى مدن محافظة نينوى.

وكان ضابط في شرطة الموصل اعلن في وقت سابق امس طالبا عدم كشف اسمه ان «هجومًا انتحاريًا مزدوجًا باحزمة ناسفة ادى الى مقتل مقدم شامل احمد عكله».

واضاف ان الهجوم «استهدف حوالى السابعة (04,00 تخ) مقرًا للشرطة في منطقة قبر البنت غرب مدينة الموصل».

وكان المقدم عكله تولى قيادة عملية للاحقة عناصر في تنظيم القاعدة في غرب الموصل الاسبوع الماضي قتل خلالها احد قادة دولة العراق الاسلامية، وفقا للمصدر نفسه الذي رجح ان يكون «الانتحاريان يستهدفانه اصلا».

كما استطاعت الشرطة قتل انتحاري ثالث حاول تفجير نفسه في

المقر، وفقا للمصدر. وقالت مصادر امنية ان المقدم عكله تعرض في الماضي لمحاولات اغتيال من دون ان يحدد مكانها او زمانها. وأشارت الى احتمال وجود مصابين تحت انقاض المبنى الذي انهار جزء كبير منه جراء الانفجار.

وغرب الموصل منطقة مفتوحة تمتد على مساحة شاسعة حتى معبر ربيعة على الحدود مع سوريا. وهي تعتبر ملاذًا للتنظيمات المتطرفة التي تدور في فلك شبكة القاعدة.

كما ان محافظة نينوى من المناطق الأكثر توترا في العراق. ونفذت قوات الامن العراقية عمليات خلال الايام الماضية للاحقة تنظيم القاعدة في محافظة نينوى.

ويأتي الهجوم الانتحاري عقب تفجيرات اوقعت تسعة قتلى وعشرات الجرحى في الرمادي (100 كلم غرب بغداد) الاثنين الماضي قرب مبنى المحافظة.

وفي العشرين من كانون الاول/ديسمبر الجاري، اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري مقتل ثلاثة «ارهابيين» لبيبين كانوا يعدون لتنفيذ هجمات في عيد الميلاد، خلال عملية نفذتها القوات العراقية في الموصل.

وقال ان «قوة خاصة من الجيش والقاعدة بتنفيذ عملياتها».

دعوى قضائية تلاحق الاعلام غير الحزبي في كردستان العراق

السليمانية - ا ف ب: يتضاعف عدد الدعاوى القضائية التي يرفعها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ضد الاعلام المستقل في الاقليم مما يسبب قلق الصحفيين ومثولون امام المحاكم يوميا تقريبا.

واكد رؤساء تحرير صحف مستقلة ان عدد الدعاوى ناهز الستين معظمها ضد صحفيين «أوبنة» و«المرأة» و«هالواتي» (الوطن) والمستقلين ومجلة «البنين».

من جهته، قال أسوس هريدي مدير شركة «أوبنة» الاعلامية في السليمانية (330 كلم شمال بغداد) لوكالة فرانس برس ان «هناك دعاوى كثيرة ضد الصحافة الحرة في كردستان رقعها افراد ومؤسسات حكومية واحزاب سياسية».

واضاف هريدي الحاصل على جائزة جبران تويني من الاتحاد العالمي للصحف العام الماضي ان «غالبية الدعاوى لا تستند الى قانون الصحافة الصادر من برلمان كردستان الذي صادق عليه رئيس الاقليم مسعود بارزاني عام 2007».

واتهم هريدي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني برفع «عشرات الدعاوى ضد الصحف والمجلات المستقلة ما يدل على وجود حملة سياسية منظمة ضد حرية الصحافة وليس شكوى حول موضوع معين او خبر محدد».

ورأى هريدي ان الهدف «من الحملة اشغال الصحفيين بعيدا عن القضايا التي يهتمون بها».

وذكر ان «هناك اكثر من عشرين دعوى ضد جريدتنا (أوبنة)».

وجزه كبير من الدعاوى مرده مقالات او تقارير تتناول بشكل من الاشكال رئيس اقليم كردستان شخصيا او احد افراد عائلته، وفقا لهريدي.

وقال في هذا الصدد «اعتقد ان الرسالة الكامنة وراء الدعاوى هي «من نقبل التطرق الى شخص رئيس الاقليم او احد افراد عائلته، وهذه بالتأكيد الخطوة الاولى نحو تقديس الرئيس وترسيخ قواعد الديكتاتورية في اقليم كردستان».

وبدوره، يقول آري هرسين مسؤول اعلام الهيئة القيادية في الحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية ان «سبب لجوء الحزب الى رفع عدد كبير من الدعاوى ضد الصحافيين هو وسيلة للدفاع عن النفس بأسلوب مدني وحضاري».

ويضيف ردا على سؤال حول وضع خطوط حمراء على انتقاد بارزاني «هذا القول ليس صحيحا. اكد الرئيس بارزاني في المؤتمر الاخير للحزب انه مع عائلته ليسا خطا احمر بل الخط الاحمر هو المسائل القومية والامن الوطني والاداب العامة».

اما آراء جندباني المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، فقال «نقرأ يوميا مقالات تسيء اليها لكننا نحاول معالجتها عن طريق الاعلام وصحيا وتكديبا. نحن بصراحة نفضل عدم اللجوء الى المحاكم».

ويضيف لفرانس برس «نؤمن بان معالجة الجرائم المتواترة يجب ان تكون عبر الحوار (...) نحن مع حرية التعبير، وبموازاة ذلك نحن مع الالتزام بالهئية في العمل الصحافي».

الجيش الامريكي يسلم معسكر بوكا للعراقيين

العلم الامريكي لرفع العلم العراقي. ويقع بوكا، اكبر المعتقلات سابقا، في اقصى الطرف الجنوبي للعراق حيث تتجاوز درجات الحرارة خلال الصيف الخمسين درجة مئوية. وتحيط بالمعسكر صرراء جرداء تمتد الى شط العرب شرقا والحدود مع الكويت غربا.

وبدأ المعتقل بخيم لايواء المعتقلين لكن ازدياد اعدادهم في شكل متواصل دفع الى تحديثه عبر بناء اكواخ واقسام ومبان تحوط بها اسوار واسلاك شائكة. وقد شهد هذا المعتقل تمردا كبيرا في 31 كانون الثاني/يناير 2005، م ق ثلاثة معتقلات اخرى، ادى الى م قتل اربعة معتقلين بعدما فتح احد الجنود الامريكيين النار على حشد منهم.

وبلغ عدد المعتقلين في بوكا 22 الفا حذا اقصى وخصوصا اiban تطبيق عملية «فرز القانون» التي وجهت ضربة قضائية الى تنظيم القاعدة مطلع العام 2007. وفي المعتقل محطة لتكرير المياه ومصنع للتلحج واخر لصناعة الاجر.

سياحية ومطاعم درجة اولى، عملنا هو التخضير والتسهيلات والبناء».

وقدرت كلفة المشروع بنحو 450 مليون دولار.

وقد شهدت القوات البريطانية المعتقل العام 2003 باسم «فريدي» قبل ان ينتقل الى سيطرة القوات الامريكية العام 2004 التي اطلقت عليه تسمية بوكا تيمنا بالضابط الذي لقي حتفه خلال اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 وكان يعمل بالدفاع المدني.

واغلق المعتقل ابوابه في 17 ايلول/سبتمبر 2009 ليتحول بعدها الى مركز عمليات لاسناد مهام م قصر ونقطة استراحة المركبات المتجهة الى الكويت وامان اخرى.

وتبلغ مساحة المعسكر اكثر من مئة هكتار، وكان عدد نزلائه نحو 150 الف شخص بين محتجز ومعتقل من جميع المحافظات العراقية بين العام 2003 و2009.

ووقع محافظ البصرة وضابط امريكي رفيع على عملية انتقال مسؤولية المعسكر، وبعدها تم تنزيل

اجراءات امنية مشددة حول كنائس بغداد منات العائلات المسيحية تحتفل باعياد الميلاد وآمال بالعودة والاستقرار تتقدم دعواتها



عراقيون خلال الاحتفال باعياد الميلاد في بغداد

لحظة، خاصة ان الطريق الى مدرستهم ليس قريبا».

من جانبها تقول زوجته سلامة وقد اضاءت شجرة عيد الميلاد جزءا من وجهها «اشعر بالامان هنا فالاقليم يتمتع بالاستقرار والحمد لله، وعيناك وناحية يقطنها المسيحيون، ما جعلني اشعر بعدم الغربة، ومع ذلك فانا اشاق الى اهلي في بغداد واصدقاكي وجيراني من المسلمين».

وتضيف «عندما اتينا الى هنا كانت اماننا مشكلة كبيرة، وهي تدبير بيت للسكن، فاضطررنا الى قضاء بضعة ايام في بيت اقرباء زوجي، بعدها واجهتنا مشكلة ارتفاع الاجارات هنا، وجدنا هذه المشكلة بعد عشاء طويل مستدرك «وافق المستاجر على مبلغ 450 دولارا شهريا، ومع ذلك كانت الارخص ما وجدنا».

وتتابع سلامة «المصادفة في الامر انه بعد انتقالنا هنا، وجدنا عدة عائلات مسيحية يسوقون الى هنا قبل عدة سنوات، وجدنا فيهم الاهل والامان».

وتتساءل «قد بدا الانفعال على وجهها هنا وزوجتي والولادي الاربعة، يرغون بوجودنا في بغداد، لقد سئنا معهم سنوات كثيرة، فقد ولد ابنا وانا هناك واجدانا، وكونوا علاقات يصعب تفكيكها، فهل يعقل ان تكون فئة غير مرغوب بها بين ليلة وضحاها».

فرصة للذين سولت لهم انفسهم بان يهجروا المسيحيين من بغداد، واذا ما حدث اي شيء، فسيفقد المسلمون جيراننا الى جانبنا وهذا عهدنا بهم».

من جهته قال مهذب كوركيس (30 عاما) والذي انتقل حديثا الى ناحية عينكاوة شمالي اربيل، انه اضطر للمجيء بعد معارضته لوقت طويل، لكن حادثة كنيسة سيدة النجاة كانت حادا فصلا ومؤشرا لما قبلها وما بعدها، على حد قوله.

كانت العائلة قد اكلت شجرة الميلاد، وزيئتها بالزهور والكرات الزجاجية اللونة وبالنجول، بنظر الرجل الى زوجته ويقول «صحيح اننا في ايام الاعياد، لكننا لنشعر بالفرح، كيف يشعر المرء وقد خرج من بيته بدون ارادته».

ويضيف «قنا باستأجار منزل صغير يكتفي انا وزوجتي والولادي الاربعة، وجدنا هنا الترحيب من قبل الجميع، فالبلدة هنا هادئة ومجيلة ونظيفة، لكن يعز علينا مغادرة منطقتنا في بغداد».

مجد هو احد سكة حتى الدورة، وتعرضت هذه المنطقة الى جملة من الاحداث الامنية كان اخرها سقوط صاروخ كاتيوشا وخلف عشرة اشخاص ضحايا، يعلق على ذلك بالقول «شعرت بالرعب على اولادي الصغار، فمثل هذا الحادث يجعلهم عرضة للموت في اية

منظمات حقوقية تطالب باطلاق سراح ناشط على «فيسبوك» في مصر

القاهرة - يو بي آي: جددت منظمات حقوقية مصرية ودولية الاربعة مطالبتها للرئيس المصري حسني مبارك بالتدخل لافراج عن احد نشطاء الموقع الاجتماعي «فيسبوك» محبوس بتهمة «اذاعة اسرار الدفاع عن البلاد».

ودعت مراسلون بلخود، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، في بيان الاربعة الرئيس المصري حسني مبارك لـ «بذل قصارى جهده للتوصل الى الغاء الحكم واسقاط التهم الموجهة الى المدون والافراج عنه في اسرع وقت ممكن».

وكانت الدائرة الرابعة بالمحكمة العسكرية بحى الهم جنوبي القاهرة قررت نهاية الشهر الماضي حبس الناشط احمد بسبوني لسة اشهر ودفع 500 جنية غرامة.

سكان ناشط «الفيسبوك»، احمد بسبوني انشأ مجموعة على الموقع الاجتماعي لسانع الاربعة المصري المنتظرين لاداء الخدمة العسكرية عن طريق اخبارهم بالاوراق والاجراءات المطلوبة والرد على استفساراتهم.

وذكرت المنظمات ان «هذه المعلومات ليست سرية على الإطلاق وكانت متاحة على الإنترنت، مشددة على ان بسبوني لم يشارك في اي نشاط تخريبي او سياسي للجيش، بل على العكس تماما، قام بالترويج له في اوساط متصحي الإنترنت المصريين». يذكر ان بسبوني ليس هو ناشط الانترنت الاول الذي يواجه محاكمة عسكرية هذا العام بسبب كتاباته او نشاطه على الانترنت. وسبق تقديم مدون يدعى احمد مصطفى لحاكمة عسكرية في آذار مارس الماضي، ثم اوقفت الحكومة المصرية المحاكمة بعد عدة جلسات.

دعوة زعيمة المعارضة الاوكرانية الى بروكسل رغم حظر مفروض على سفرها

كيف - د ب ا: دعا حزب سياسي اوروبي بارز، رئيسة وزراء اوكرانيا السابقة يوليا تيموشينكو للسفر الى بروكسل في تحد لحظر السفر المفروض عليها.

وجاءت الدعوة من حزب الشعب الاوروبي المنتمي لتيار يمين الوسط، بينما تم استدعاء تيموشينكو المتهمة باسائة استغلال اموال حكومية، مكتب المدعي العام الاوكراني لليوم الخامس لاستجوابها.

ونكرت وكالة (انترفاكس) الروسية للاثباء ان الامين العام لحزب الشعب الاوروبي انطونيو لوبيز استوريز وايت عرض دعوة تيموشينكو للعاصمة الاوروبية خلال مكالة هاتفية مؤخرا، مقترحا ان تكون الزيارة في كانون الثاني/يناير المقبل.

ولم يتسكن التوصل للتعليق امس الاربعة بسبب اجازة اعياد الميلاد (الكريسماس). وفي بيان أصدره في 17 كانون الاول/ديسمبر الجاري، وصف الحزب الحظر المفروض على تيموشينكو بأنه شائن.

ومنع المدعي العام الاوكراني الشهر الماضي تيموشينكو من السفر خارج البلاد لحين انتهاء التحقيق في مزاعم اساءة استغلالها لنحو 400 مليون دولار من الاموال العامة بينما كانت في السملطة. ويزعم محققون حكوميون انها استخدمت الاموال لتغطية عجز في اموال المعاشات.

ونفت تيموشينكو في تصريحات للصحافيين قبيل دخول مكتب المدعي العام امس الاربعة، ارتكاب أي مخالفات واتهمت الحكومة باختلاس ما بين 20 الى 30 في المئة من اموال دافعي الضرائب لتنفقها على الاستعدادات لاستضافة بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم (يورو 2012).

وتعدت اوكرانيا التي تشارك بولندا في استضافة بطولة (يورو 2012) باتفاق 4 مليارات دولار على الاستعدادات للبطولة.

واعلن الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في منتصف الشهر الجاري عن حملة وطنية للقضاء على الفساد بين المسؤولين البارزين. ولكن خصومه السياسيين، بقيادة تيموشينكو، اتهموه باستخدام الحملة كغطاء لقمع المعارضة.

طالع القُدس العربي على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة... ربما تكون مسجونين في بعض الدول العربية... لكننا مفرقون... اجراءات امنية مشددة حول كنائس بغداد

www.alquds.co.uk



القيادة الفلسطينية تعترم تقديم مشروع قرار لمجلس الامن خلال ايام للاعتراف بالدولة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

امله ان لا تعمل واشنطن على عرقلة المشروع، وطالب عريقات دول العالم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ودعا دولاً باسمها من بينها كوريا واليابان ونيوزيلندا واستراليا للاعتراف بالدولة رغم فشل المفاوضات مع اسرائيل التي تصر على مواصلة الاستيطان رغم مطالبها من قبل المجتمع الدولي بوقفه، وأشار إلى ان الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لم تعش حالة من العزلة كالتي تمر بها هذه الأيام بفعل الجهود الدبلوماسية الفلسطينية والتشاور والتنسيق مع الدول العربية، مشدداً على أهمية التعاون المستمر والتشاور مع الأردن ومصر وسوريا في القضايا الاستراتيجية المشتركة، مثمناً على قرارات كل من اسبانيا وفرنسا والملكة المتحدة لاعتماد أوراق السفراء الفلسطينيين ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها، لأن ذلك إنجاز ليس شكلي.

جاءت اقوال عريقات خلال أمسية نظمتها مكتب الإعلام والعلاقات العامة بقيادة قوات الأمن الوطني في موقع الكتبية الخاصة الثانية في منطقة التويعمة باريحا الليلية قبل الماضية، حضرها العميد الركن خالد أبو كامل قائد منطقة أريحا والمهندس ماجد الفتياني محافظ أريحا والأغوار والمحامي حسن صالح رئيس بلدية أريحا ومدير عام الشرطة وقادة الأجهزة الأمنية في المحافظة والرائد عاطف بكر رئيس أركان الكتبية وكبار ضباط الأمن الوطني وحشد من الشخصيات الرسمية والشعبية.

أكد دهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ أن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات بسعد من السكان. وجاء الصنف بعد أن أدى قصف مماثل شرق مدينة خانينوس جنوب القطاع إلى استشهاد ناشط ليل الثلاثاء ينتمي لألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجناح المقاومة الشعبية، وإصابة آخرين بجراح حيث استهدف القصف الذي وقع الشهيد منطقة خراعة شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع. من جهتها تبنت كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية مسؤوليتها عن إطلاق النار على جنود الاحتلال بالقرب من النصب التذكاري الواقع شمالي قطاع غزة.

زوجات 27 حاخاما يوقعن عريضة معادية للعرب في اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات: وقعت زوجات 27 حاخاما على الاقل عريضة تدعو يهوديات اسرائيل التي تجنب العلاقات بكل أشكالها مع العرب، حسبما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية. وتؤكد زوجات الحاخامات في العريضة ان اليهوديات «يجب ان يمتنعن عن التعاون او عن القيام بخدمة وطنية» مع العرب، وواضح انهن «ينصحن بالامتناع عن اقامة اي علاقات عاطفية» مع هؤلاء. وتحذر العريضة النساء اليهوديات من الخدع التي قد يلجأ اليها الشبان العرب لاغرائهن خصوصا «عبرنة»، اسمائهم او اظهار «لطف زائف». ومن مواعيد العريضة زوجة ابن الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروسي لحزب شاس الديني المتطرف (11 نائبا) وزوجة الحاخام ليور في مستوطنة كريات اربع (الضفة الغربية) وزوجة الحاخام زلمان ميلاميد من مستوطنة بيت ايل (الضفة الغربية). ونشرت العريضة منظمة ليهافا البيئية القومية والدينية المتطرفة التي تعمل على منع الزواج بين اليهود والعرب وتود انهاء توثن بافكار الزعيم الروحي لحركة الحاخامات المعادية للعرب مائير كاناها. وكان مصري اغتال زعيم كاخ التي اعلنتها اسرائيل في 1994 خارجة عن القانون، في نيويورك في 1990. ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسالة التي دعا فيها الى تحريم بيع او اجار المنازل او الاراضي الى غير اليهود، في اجراء يستهدف خصوصا الاقلية العربية في اسرائيل. وسحب عدد منهم منذ ذلك الحين توقيعهم بعد الجدل الذي اثارته العريضة ورفض الزعماء الروحيين لليهود المتشددون المشاركة فيها. ودان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس شمعون بيريس ورئيس البرلمان ريفوفن يغلين هذه الدعوة وصفها ممثلون عن الاقلية العربية في اسرائيل

ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان بانها «عنصرية». كما دانت وسائل الاعلام هذه الدعوة. الى ذلك ان ان رئيس الحركة الإصلاحية اليهودية في اسرائيل الحاخام جلعاد كاريف رسالة وفتحها زوجات حاخامات يدعون فيها اليهوديات الى عدم التقرب من الرجال العرب، مشيرين الى ان المجتمع اليهودي يفرق في حفرة عميقة من العنصرية. ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الاربعاء عن كاريف انتقاده بشدة رسالة زوجات حاخامات قائلا ان «المجتمع اليهودي يفرق في حفرة عميقة ومظلمة من العنصرية» وهاج الأجاب وكراهيتهم». يشار إلى ان هذا الحاخام نفسه أدان قبل أسبوعين توقيع مجموعة من الحاخامات على قرار يحظر تاجير المنازل للعرب. يشار إلى ان منظمة «ليهافا» تأسست قبل سنة وتعمل كمنظمة ام للتعديد من المجموعات التي تعارض الزواج بين اليهود والعرب. وانتقد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بتدئة أمس الاربعاء رسالة وفتحها زوجات حاخامات يدعون فيها اليهوديات إلى عدم التقرب من الرجال العرب، واعتبر انها جزء من «موجة عنصرية» استعمل المجتمع الإسرائيلي «إلى أماكن مظلمة وخطرة».

الرئيس الفلسطيني يتوجه للبرازيل لحضور مراسم تنصيب الرئيسة الجديدة

ومن المتوقع ان يشارك عدد كبير من قادة رؤساء ووكو العالم في حفل التنصيب. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» ان عباس سيستغل المناسبة من أجل الارتباط على شركه للدول التي اعترفت بالفلسطينية على حدود العام 1967، وسيدعو الدول التي لم تعترف بحدود الدولة الفلسطينية إلى الاعتراف بها. ومن المقرر أيضا ان يضع عباس حجر

وقعت زوجات 27 حاخاما على الاقل عريضة تدعو يهوديات اسرائيل التي تجنب العلاقات بكل أشكالها مع العرب، حسبما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية. وتؤكد زوجات الحاخامات في العريضة ان اليهوديات «يجب ان يمتنعن عن التعاون او عن القيام بخدمة وطنية» مع العرب، وواضح انهن «ينصحن بالامتناع عن اقامة اي علاقات عاطفية» مع هؤلاء. وتحذر العريضة النساء اليهوديات من الخدع التي قد يلجأ اليها الشبان العرب لاغرائهن خصوصا «عبرنة»، اسمائهم او اظهار «لطف زائف». ومن مواعيد العريضة زوجة ابن الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروسي لحزب شاس الديني المتطرف (11 نائبا) وزوجة الحاخام ليور في مستوطنة كريات اربع (الضفة الغربية) وزوجة الحاخام زلمان ميلاميد من مستوطنة بيت ايل (الضفة الغربية). ونشرت العريضة منظمة ليهافا البيئية القومية والدينية المتطرفة التي تعمل على منع الزواج بين اليهود والعرب وتود انهاء توثن بافكار الزعيم الروحي لحركة الحاخامات المعادية للعرب مائير كاناها. وكان مصري اغتال زعيم كاخ التي اعلنتها اسرائيل في 1994 خارجة عن القانون، في نيويورك في 1990. ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسالة التي دعا فيها الى تحريم بيع او اجار المنازل او الاراضي الى غير اليهود، في اجراء يستهدف خصوصا الاقلية العربية في اسرائيل. وسحب عدد منهم منذ ذلك الحين توقيعهم بعد الجدل الذي اثارته العريضة ورفض الزعماء الروحيين لليهود المتشددون المشاركة فيها. ودان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس شمعون بيريس ورئيس البرلمان ريفوفن يغلين هذه الدعوة وصفها ممثلون عن الاقلية العربية في اسرائيل

وزير اسراييلي: ايران لن تتمكن من انتاج قنبلة نووية قبل ثلاث سنوات

القدس - ف ب: قال وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي موشيه يعالون ان ايران لن تتمكن من انتاج اسلحة نووية قبل ثلاث سنوات وذلك بعد ان واجه برنامجها النووي العديد من المشاكل. وصرح يعالون الذي كان قائدا سابقا للجيش، للاداعة العامة ان «برنامج ايران النووي يواجه العديد من التحديات والصعوبات التقنية واللوجية، ولذلك فإنه لم ينجح.. ولم يكشف تفاصيل عن تلك المشاكل كما لم يتحدث عن اي تدخل اسرائيلي فيها. الا ان تكهنا انتشرت بان اسرائيل كانت وراء فيروس ستاكستس الذي هاجم اجهزة كمبيوتر إيرانية، ولقت ايران بالوم على اسرائيل والولايات المتحدة في مقتل عالمين نوويين في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الثاني/يناير.

وقال ديمتر غروامان رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا في تولسي رئاسة المجلس نهاية الشهر الماضي لصحيفة «فايننتشال تايمز ديوشلاند» «دور الضحية ليس كافيا.. اليهودية اكبر بكثير». وأضاف غروامان انه مع كل الاحترام اللازم لتكريم ذكرى ملايين اليهود الذين قتلوا خلال محارق النازية يجب

منهجية لتطمس كل ما هو عربي في فلسطين واستبداله باليهودي. ودعا حسين الهيثيات والمؤسسات المحلية والدولية، وعلى رأسها منظمة اليونسكو للتدخل لوقف الاعتداءات المتكررة والمزيدة على المساجد والآثار الإسلامية، محذرا من خطورة الاحلال والاعتداءات التي وصلت اليها مراحل الاحتلال والاستيطان في سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد القديسات الفلسطينية. داعيا الفلسطينيين إلى ضرورة اعمار هذه الأماكن وحمايتها، وتسجيلها ضمن الآثار الإسلامية الفلسطينية على جميع المستويات المحلية والدولية، محملا سلطات الاحتلال عواقب هذه الاستفزازات، والتي تزيد من الكراهية والحقد.

رئيس مجلس يهودي ألماني يطالب اليهود بتجاوز دور الضحية

برلين - رويترز: طالب الرئيس الجديد لأكثر منظمة يهودية في ألمانيا في حديث صحافي نشر أمس الاربعاء اليهود بتجاوز دور الضحية ومنقندي المجتمع الالمانى.

وقال ديمتر غروامان رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا في تولسي رئاسة المجلس نهاية الشهر الماضي لصحيفة «فايننتشال تايمز ديوشلاند» «دور الضحية ليس كافيا.. اليهودية اكبر بكثير». وأضاف غروامان انه مع كل الاحترام اللازم لتكريم ذكرى ملايين اليهود الذين قتلوا خلال محارق النازية يجب

منهجية لتطمس كل ما هو عربي في فلسطين واستبداله باليهودي. ودعا حسين الهيثيات والمؤسسات المحلية والدولية، وعلى رأسها منظمة اليونسكو للتدخل لوقف الاعتداءات المتكررة والمزيدة على المساجد والآثار الإسلامية، محذرا من خطورة الاحلال والاعتداءات التي وصلت اليها مراحل الاحتلال والاستيطان في سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد القديسات الفلسطينية. داعيا الفلسطينيين إلى ضرورة اعمار هذه الأماكن وحمايتها، وتسجيلها ضمن الآثار الإسلامية الفلسطينية على جميع المستويات المحلية والدولية، محملا سلطات الاحتلال عواقب هذه الاستفزازات، والتي تزيد من الكراهية والحقد.

صحيفة: إسرائيليون يطرحون تساؤلات بشأن الإعانات التي يتلقاها اليهود الأرثوذكس

واشنطن - يو بي آي: لم يكن العضو في البرلمان الإسرائيلي جايمع أسلم أول من طرح مسألة وجوب أن يمانه بإمكانية إنهاء النزاع مع الفلسطينيين بقيام دولتين. واعتبر ان العالم قد تغير بسبب نشوب الحروب بين الأمم ومخاطر الصواريخ والارهاب والتهديد بالسلاح النووي، مشيراً إلى ان هذه المخاطر تهدد العالم أجمع.

أكثر من 60 ٪ من الرجال اليهود الأرثوذكس في إسرائيل لا يعملون، مقارنة بـ 15 ٪ من عامة السكان. واعتبر ان على الدراسة بدوام كامل والتمولة حكوميا أن تقتصر فقط على من يهدفون ليصبحوا حاخامات أو قضاة دينيين. وأضاف أن من ليسوا كذلك يجب أن يخرجوا ويتقاضوا يعيشوا.

وأوضح بيرس ان الخلاف بين الجانبين حول استئناف المفاوضات ليس معقدا بغض النظر عن كون المفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، مؤكداً إمكانه بإمكانية إنهاء النزاع مع الفلسطينيين بقيام دولتين. واعتبر ان العالم قد تغير بسبب نشوب الحروب بين الأمم ومخاطر الصواريخ والارهاب والتهديد بالسلاح النووي، مشيراً إلى ان هذه المخاطر تهدد العالم أجمع.

المقاومة أطلقت النار صوب جنود الاحتلال شمالي القطاع المدفعية الإسرائيلية تقصف شرق غزة بعد ساعات من استشهاد ناشط



فلسطينيون يصلون على جثمان الشهيد حسان أبو روك الذي سقط برصاص قوات الاحتلال في خان يونس امس

وفي حدث آخر انتشلت طواقم الدفاع المدني صباح أمس شايبين، بعد انهيار جزئي حدث في أحد أنفاق التهريب التي يقبضها الغزيون أسفل حدودهم الجنوبية التي تربط مدينة رفح بالأراضي المصرية، وأصيب

حيث تقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بشن عمليات توغل في المنطقة الأمنية العازلة التي تقبضها بطول يمتد لأكثر من 300 متر في داخل حدود القطاع، وبدورها تقوم فصائل المقاومة المسلحة بالتصدي لهذه العمليات.

وفي حدث آخر انتشلت طواقم الدفاع المدني صباح أمس شايبين، بعد انهيار جزئي حدث في أحد أنفاق التهريب التي يقبضها الغزيون أسفل حدودهم الجنوبية التي تربط مدينة رفح بالأراضي المصرية، وأصيب

حيث تقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بشن عمليات توغل في المنطقة الأمنية العازلة التي تقبضها بطول يمتد لأكثر من 300 متر في داخل حدود القطاع، وبدورها تقوم فصائل المقاومة المسلحة بالتصدي لهذه العمليات.

«يديعوت احرونوت»: التجربة العملاية لمنظومة القبة الحديدية أفيقت بسبب عدم نضوجها

قائد سلاح الجو: القواعد العسكرية الإسرائيلية ستكون عرضة لهجمات الأعداء في أي حرب أو مواجهة عسكرية مقبلة

ويجعلها في أثناء حرب لبنان الثانية صيف 2006 وشيء (الرصاصة المسبوك) العسكرية في غزة شتاء 2009، كما أكدت الصحيفة العبرية، رفض التطرق إلى الخطر النووي الإيراني. وتحدث قائد سلاح الجو عن منظومة (القبة الحديدية) التي يُعرض ان تعترض الصواريخ القصيرة المدى، فقال إنها منظومة مَرّت بعملية تطوير متسارعة وحققت إنجازات لا بأس بها، إلا إنها ليست ناضجة بعد من الناحية العملاية، وعندما تصبح عملاية سيتم نصبها، وفقاً لتقدير الموقف لدى المؤسسة الأمنية، على حد تعبيره.

أن تجري الأسبوع الفائت قد أفيقت بسبب عدم نضوج هذه المنظومة حتى الآن. ولم يحدد موعد آخر لإجرائها، بحسب المصادر. وأضاف المراسل العسكري قائلًا إنَّ المقصود بذلك هو التجربة الشاملة والأكثر أهمية لهذه المنظومة، والتي كان من المفترض إجراؤها قبل إعلان دخول هذه المنظومة حيز النشاط العملاي، إذ تبين في آخر لحظة أنه ما زالت هناك مشكلات متعددة، ولذا تُقرَّر تأجيل هذه التجربة إلى موعد آخر لم يعلن عنه بعد.

وكانت آخر تجربة لمنظومة (القبة الحديدية) قد جرت في تموز (يوليو) الفائت وتكلت بالنجاح، غير أن دور أفراد سلاح الجو الإسرائيلي في تلك التجربة كان هامشياً للغاية، وتمت من جانب خيرا، واستمر تطوير الوسائل القتالية (رفائيل).

ويجعلها في أثناء حرب لبنان الثانية صيف 2006 وشيء (الرصاصة المسبوك) العسكرية في غزة شتاء 2009، كما أكدت الصحيفة العبرية، رفض التطرق إلى الخطر النووي الإيراني. وتحدث قائد سلاح الجو عن منظومة (القبة الحديدية) التي يُعرض ان تعترض الصواريخ القصيرة المدى، فقال إنها منظومة مَرّت بعملية تطوير متسارعة وحققت إنجازات لا بأس بها، إلا إنها ليست ناضجة بعد من الناحية العملاية، وعندما تصبح عملاية سيتم نصبها، وفقاً لتقدير الموقف لدى المؤسسة الأمنية، على حد تعبيره.

تدنيس مسجد رويين قرب الرملة باقتحامه وكتابة شعارات عنصرية على جدرانه

المحافظة على حرمة القديسات في الداخل الفلسطيني من مساجد ومقابر، وأنها لن تسمح بحال من الأحوال استمرار جرائم المتطرفين اليهود الذين يعتقدون على حرمان المساجد والمقابر، كعادت الإعتداء الأخير على مسجد رويين، الواقع شرق جنوب مدينة الرملة، وانتهاك حرمة، وتكرار تادية شعارات دينية يهودية داخله، في محاولة أخيرة لتجنيته إلى كنيس يهودي.

المحافظة على حرمة القديسات في الداخل الفلسطيني من مساجد ومقابر، وأنها لن تسمح بحال من الأحوال استمرار جرائم المتطرفين اليهود الذين يعتقدون على حرمان المساجد والمقابر، كعادت الإعتداء الأخير على مسجد رويين، الواقع شرق جنوب مدينة الرملة، وانتهاك حرمة، وتكرار تادية شعارات دينية يهودية داخله، في محاولة أخيرة لتجنيته إلى كنيس يهودي.

المحافظة على حرمة القديسات في الداخل الفلسطيني من مساجد ومقابر، وأنها لن تسمح بحال من الأحوال استمرار جرائم المتطرفين اليهود الذين يعتقدون على حرمان المساجد والمقابر، كعادت الإعتداء الأخير على مسجد رويين، الواقع شرق جنوب مدينة الرملة، وانتهاك حرمة، وتكرار تادية شعارات دينية يهودية داخله، في محاولة أخيرة لتجنيته إلى كنيس يهودي.

المحافظة على حرمة القديسات في الداخل الفلسطيني من مساجد ومقابر، وأنها لن تسمح بحال من الأحوال استمرار جرائم المتطرفين اليهود الذين يعتقدون على حرمان المساجد والمقابر، كعادت الإعتداء الأخير على مسجد رويين، الواقع شرق جنوب مدينة الرملة، وانتهاك حرمة، وتكرار تادية شعارات دينية يهودية داخله، في محاولة أخيرة لتجنيته إلى كنيس يهودي.

بيرييس يقول ان الخيار البديل عن السلام أسوأ بكثير لكلا الطرفين

فياض: الفلسطينيون يريدون أكثر من مجرد دولة «على فيسبوك»

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

دولة على فيسبوك أو إلى ما أطلق عليه هو دولة ميكي ماوس. وتساءل فياض قائلًا إذا كان الأمر ليس له أهمية لماذا يزعج أبايلون نفسه بالتعليق عليه. وأضاف فياض أنه يعتقد ان الاعتراف الدولي بحق الفلسطينيين في العيش كشعب حر في وطن - أمر بالغ الأهمية. من جانبه قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء ان لا خيار آخر سوى خيار السلام على الرغم من جميع الصعوبات التي واجهها عملية السلام وإن الخيار البديل أسوأ بكثير للطرفين.

توجيه اللوم للأزهر ودار الإفتاء لعدم التصدي لفتوى قتل البرادعي والشيخ القرضاوي واتهام صاحبها بمنافقة النظام.. وتحريض ضد مجلس الشعب الموازي

أعضاء مجلس الشعب من الحزب الحاكم يبدأون في تشكيل معارضة للحكومة



المعارضة لتتسلى فيه وتسلينا لأن زميلنا في «الأحرار» نبيل صادق قدم الدليل امس أيضا في بسع من الحزب الوطني بخصامة جسده رافد فوق ممثل باشس للمعارضة، رافعا شعارا، من أجل مستقبل أولادك، ويقول له: - ولا معارضة ولا يحزنون على قلبك طالون، أي كابس على نفسك لألاد.

تباين الردود على فتوى قتل البرادعي

والى إخواننا في التيار الإسلامي ومعارضهم المتنوعة حيث أثارت الفتوى التي صاح بها صاحبنا المتحى محمود عامر، وهو من جماعة أنصار السنة، في مقال له بجريدة «روز اليوسف» الحكومية، لاكمية، الدكتور محمد البرادعي بخروجه على الحاكم ردود أفعال عديدة من الاستنكار الشديد، وصمت السؤولين عنه، وهو ما دعا زميلنا في «عقديتي» احمد شعبان لأن يقول مندهشا: «بالرغم من أن هذه الفتوى قد خلقت أثارا سلبية خطيرة خاصة لدى بعض الشباب إلا أن المؤسسات الدينية لم تتحرك ولم تتخذ موقفا من الشيخ عامر ولو حتى باصدار بيان فقهي للرد على فتواه.

ولذلك يجب على هذه المؤسسات خاصة الأزهر الشريف ومجمع البحوث الإسلامية ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء الإسراع بالرد عليه دفاعا عن الإسلام وسدا لباب الفتنة ومنع هذا التطرف والإرهاب الكفري ومنع هذه الفتاوى الهدامة مستقبلا، فهنا يمتلكون المرجعية الفقهية التي نستند إليها في فتاوانا، لكي نحافظ على سمعة الإسلام وعصر الأزهر من بعض المنتسبين الى الإسلام وهو في الحقيقة بريء ممن يستيئون إليه».

تشبيه صاحب فتوى قتل القرضاوي بالشیطان

أما زميله بسويوني الحلواني، فقد كان أكثر وضوحا عندما أشار إلى أن محمود عامر طالب أيضا بقتل الشيخ يوسف القرضاوي، كما أشار إلى أن بعض من في السلطة يحمونه كما تشبهه بالشیطان، وهذا أوضح جدا من قوله: «لأنه كيف سؤواجه الشيخ محمود عامر رئيس جمعية أنصار السنة الحمديدية بدمهور الناس ويصلي بهم ويخطب فيهم ويتعامل معهم بعد الأوصاف القاسية التي وصف بها من شر كراته، هي التي توفى له الامان كي يتحرك ويبتقل بين المحافظات ويردد ما يريد، الدولة هي التي ترحب بالقرضاوي عندما يأتي الى مصر وتوفر له الحماية حتى لا يصيبه مكروه من طاشن من الطاشنين، الدولة – لا سادة – لا تريد فتاوى شرعية تتيح لها تقليم أظافر المعارضة، فالدولة لديها قوانين تحمل نصوصا تساعدها على تحقيق ذلك لو أرادت.

ولذلك ينبغي على اهل الفتوى والدعوة أن يتخلصوا من الشياطين الذين يحيطون بهم من كل جانب وأن يخلصوا النية لله وأن يتوبوا توبة نصوحا عن كل أشكال النفاق وأن يوفروا جهودهم لما يفيد الناس.»

الاسلاميين الخارجون على القانون

طبعاً، ديننا بريء من كل شيطان رجيم، وبريء كذلك من القاعدة وغيرها الذين قال عنهم زميلنا في «الساعة» مؤمن البهاء في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار: «القاعدة ودولة العراق الإسلامية كيانات خارجة على القانون والنظم، والخارجون على القانون لا يقاس على أفعالهم، فالسلمون في مصر – مثلاً – لا يتعاملون مع إخوانهم المسيحيين باعتبارهم مسؤولين عما يقوله ويفعله أقباط المهجر، ولا يحاسبوا البابا شنودة وجاري المسيحي الطيب عما يقفده المدعو زكريا بطرس من قانودات وسخاوت.

– ما فعلته القاعدة ودولة العراق الإسلامية من إرهاب وقتل وإجرام في كنيسة «سيدة النجاة، ليس إلا صورة مصغرة من الإرهاب والقتل والإجرام الذي مارسه الأمريكيون – بلا شريعة – ضد العراق كله، وقد كان بإمكان الذين صاغوا وثيقة «سينودس» أن يقاتروا بين عراق ما قبل الغزو الأمريكي، وعراق ما بعد الغزو وما حدث فيه من قتل، وما أصاب المسلمين والمسيحيين والأشوريين والصائبية وكل الطوائف في العراق من خطر على وجودهم.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن تزوج المسيحيين من العراق بأعداد كبيرة جاء بعد الغزو وليس عشاقاً.
رغم كل ما في الشرق العربي من أزमत ومشكلات طائفية تفجرت في عصر العولمة إلا أن هذا الشرق لم يشهد ما يشهده الآن من تصدع وتضييق على المسلمين، لم يعرف الشرق شيئاً شبيهاً بـ«الإسلام فوبيا» ولم يصدر قرارات تمنع بناء قباب وأجراس الكنائس، ولم يضع تشريعات لترحيل كل من يختلف مع أبنائه المسلمين في الدين، بالاعتساق ليهب من موجة قوية ضدي أن زعاعات متطرقة ومتعصبة اقتنعا بأن هذه الزعاعات ليست من الإسلام في شيء.
إننا نحرض الناس على إخواننا المسيحيين فعلا فهم شركاؤنا في الوطن وشركاؤنا في الرزق، ولا ننصoro يوماً أننا نعيش بدونهم، فكل هذا يحتاج معا إلى معالجة أكثر وعياً وأكثر إخلاصاً وموضوعية لا تتسده من مشكلات يصنعها الجهل والتعصب في الجانبين».

ناصر يتململ بقبره

ممن يرفعون لافتات باسمه

والى الممارك السريعة والمخاطفة وقد اخترنا ثلاثة من بين خمس عشرة لزميلنا بـ«الأهرام» سيد علي في عمود كل سبت – ببساطة – وهي: - «الأمر المؤكد أن عبدالناصر يتململ في قبره من كل الذين يرفعون بالزور اسمه في لافتات الحزب الناصري.

– أكبر إساءة للشريعة عندما يتم التلويح بجم بيب، وباليد الأخرى عصا، بينما يتفصل جسد الوطن، غربه عن شرقه وشماله عن جنوبه.
– لا أمل في تعليم يتيم في المنازل بالدروس الخصوصية أو في جامعات أهم انشطتها الرقص والغناء».

وهو يقصد الرئيس السوداني عمر البشير الذي هدد بأنه إذا اختار الجنوب الاستقلال في المستقبل فإنه سيجعل الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للقوانين، كما يقصد جامعة المستقبل الخاصة التي أقامت حفلا لعمرو دياب وأصيب ستون طالبا وهم يتراقصون معه.

بيع الحقايب الوزارية للملايين في العراق

والى «جمهورية» نفس اليوم وزميلنا محمد فتح الله الذي خاض خمس معارك اخترنا اثنتين منها هما:

القاهرة – «القدس العربي» – من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن استقبال الرئيس مبارك رئيس جمهورية زامبيا، كما استقبل نائب رئيس كينيا، حيث أصبح واضحا انه يولي اهتماما متزايدا بالعلاقات مع دول حوض نهر النيل، وأفردت الصحف الحكومية مساحات كبيرة جدا لجلسة مجلس الشعب، وخاصة قيام أعضاء الحزب الوطني الحاكم بتقديم أربعة وأربعين طلب إحاطة وتسعة أسئلة للحكومة في أول محاولة من الحزب للتغذية على إختلاف المعارضين، بأن يشكل معارضة من بين نوابه. وكان زكريا عزمي الأشد عنفا في مواجهة وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي، عندما اتهمه صراحة بمخالفة تعليمات الرئيس بعدم تمويل المستشفيات الحكومية لأن الاستثمارية لأن الوزير يريد أن يكون الكشف والعلاج الجاني في هذه المستشفيات حتى الواحدة ظهرا، وبعد ذلك بأجر، وسخر منه قائلا: – هي سيما ولا إيه حفلة من ستة لتسعة.

كما هاجمه بسبب خطة الوزارة لنقل مستشفى الأمراض النفسية من العباسية، إلى مدينة بدر وبيع أرضها للمستثمرين، وهو ما نفاه الوزير.

وعلى كل حال، فإن موقف زكريا عزمي امتداد لواقفه السابقة في مهاجمة الحكومة – لا يمكن القول انه ضمن فريق المعارضة الذي يشكله الحزب، وإنما هذا الوصف ينطبق على الآخرين، لكن الأخطر في كلامه هو اتهامه لوزير الصحة، أي لرئيس الوزراء بمخالفة تعليمات الرئيس، والحقيقة أن البرنامج الذي أعلنه الحزب يتطلب موارد مالية كبيرة، سوف يقوم بتوفيرها من ضرائب جديدة و أنتهاز الفرصة لبيع ما في حوزة الدولة من أراض ومشروعات.

أما أكثر الموضوعات اجتذابا فمباراة الزمالك والأهلي التي ستجري اليوم – الخميس. وإلى بعض مما عندنا:

لم يعد المرتب يكفي أساسيات الحياة

وتبدأ بالمعارك والردود، وفتحتها اليوم زميلتنا بيجلة «آخر ساعة» جميلة العيدين والنظرات، وفاء الشيشيني التي تخفي وراء جمالها تارا من حكومة الحزب الحاكم ومجلس شعبه الجديد وهو ما ظفر وما يطن أرباب قولها: «وصلنا جميعا للياس منه، إذ لم يستوى المرتب يكفي أساسيات الحياة؟ فماذا تنتظر منهم؛ إذا كان الحد الأدنى للأجور لا يكفي للعيش الحاف، وتجد من يفاضل في هذا الحد، في الوقت الذي يكسب غيره من قوت الشعب بالمليارات، وآخرون يتقاضون مرتبات بلايين..»

ومع ذلك نجد سماعة جلودهم، تقرر أن أربعمئة جنيه هو الحد الأدنى للحياة الكريمة، في مصر، غير أن أولياء أمرها بماذا يمكن أن تنفع هؤلاء المسؤولين؟

وهل حاول أحد من خدمهم أو مرابيهم أو سائقهم وطباخيم، وحواريهم، وعشيقاتهم، وراقصيم وطباييم، و و، أن يعيشتوا بخمسة أضعاف هذا المبلغ، فليعطوا هم الجائزة الكبرى، وناخذ نحن «السلطانية»!!

أنا، للعلم فقط، لا أتكلم في السياسة، فالآن، التكتة تودي في داهية، والهمسة تودي في توكر، ومجلس القديم، أفكر بالجديد وكله بالقاتون.

إذن قولها بالقم الملايان لا أتكلم في السياسة إنما أتكلم عن الاحتياجات الأساسية.

لا، نسيت وياست، أزمة إسكان، قديم أو إيجار جديد، الذي فتح باب الأمل للعاجزين عن الشراء ثم تروكم لغيلان السوق المفتوح، بلا رقابة أو قوانين أو أي شيء..»

وتعير وتودي في توكر، أي في داهية، أو التقى الي مكان بعيد.

اتهم عماد الدين اديب بتلقي اموال من الخليج

وبالنسبة لزميلنا وصديقنا الإعلامي عماد الدين اديب وتعرضه للهجوم بسبب حديثه للإعلامية دينا عبدالرحمن في قتاد دريم، فقد واصل رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى العرين، زميلنا عبدالله كمال هجومه عليه قائلا عنه يوم الثلاثاء: «هناك في باريس، يضطر الأستاذ عماد الدين اديب، الى أن يقضي ساعات طويلة في أحد مقاهي شارع «رموزيه» على بعد خمس دقائق مشيا إلى الفندق بريسبول حيث يكون عليه البقاء الى أن يتلقى اتصالا، فيذهب للقاء شخصية عربية ما تقيم في الفندق.

لقد شاهد الكثيرون الأستاذ عماد في بعض المقصور يردد العبارة الخليجية المعروفة: «بسم، طال عمرك، وبعاء طال عمرك، معروف المعنى، ويقال لأسباب مفهومة، أما «بسم» فسهي تعني «بسم امرأكي أنفذ لك طال عمرك»، وقد يعف البعض عن أن يتعامل مع الشخصيات السياسية التي يقابلها بهذه الطريقة، وقد لا يعف البعض، ولكنه أسلوب في الحياة والهيئة، لا يقله معايير الندية واحترام الذات.

وبأموال ولدتها هذه الطريقة كان أن أنتج الأستاذ عماد فيلم عمارة يعقوبيان الشهير، بكل إسهاته لمجتمع مصري لا يتعامل بطريقة «طال عمرك» مجتمع عام 2005 ولا لاستاذ عماد أن يقول للرئيس مبارك أمام الملايين «انت ك ما جاء في بيانك وأنت بعد أن اعتقد أنه قد قال له أبدا «طال عمرك»، ولا أن الإقليم كان يمكن أن يقبل ذلك.

انتمى الأستاذ عماد منذ ريعان شبابه لهذه المؤسسة الإعلامية السعودية، وارتبط بها ارتباطا وثيقا، والحياة اختيارات، كما أن السيدة الإعلامية القمية في الخليج ولينان الآن، هالة سرحان انتمت الى هذه المؤسسة، صحافيا وتليفزيونيا، ولا يزال أن تطرق إلى تقاطعات طرق جرت فيها بينهما على مدى رحلتيهما الممتدة، كما انتمى إليها الأستاذ عماد اديب، شقيق الأستاذ عمرو الذي كان يقدم برنامج القاهرة اليوم».

«الأهرام الاقتصادي»:

اديب يحمل الإبريق ويدور بالمباخر

ولم يشأ زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي»، أنور الهوراي أن يترك عبدالله وحيدا، فشاركه الهجوم على عماد في نفس اليوم بقوله عنه في «الأهرام الساسي»: «عندما يكون اديب هنا، يتقمص سيناريو الزعماء الكبار في بلاد صاحبة الجلالة.»

وعندما يكون اديب هنا، يتقمص سيناريو صغار الخدم في بلاد أصحاب السمو من أمراء وكبراء، لا يعنيه التمزق بين التناقضات، كرهسه واصل يريد أن يجمع كل التناقضات، ويعتصرها جميعا، ويحلبها جميعا، ويخدمها جميعا، ويخدم مصالح الانانية بالجمع بينها ولو في الحرام.

لا يرمقه الانتقالي الحاد والعتيف، بين المشاهد والأدوار، يرحب بأن يسبح البلاط، ويلقق الإطبايق، ويرتدي البراقع، ويتجوز على كعبتيه، ويحمل الإبريق، ويدور بالمباخر لتعطير العمائم، وتكفيه البوقاي المبخرة على الموائد، طبعاً كل ذلك هناك، ثم يتفعل، إلى مشهد آخر، لا يمد يده، بل يرفع راسه، زعيم بكل ما تعنيه الكلمة، يلقى على مصائر الأمة، يحدد المخاطر الأربعة، يذق نواقيس الخطر، طبعاً كل ذلك هنا.

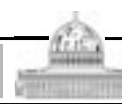
اديب، في بلاط الأمراء، يدعو بطول العمر للصغير والكبير، يهتف – من كل قلبه – طال عمر طال.

اديب، في بلاط صاحب الجلالة، يشعل النار، يستعجل الأعمار، يتقدم صفوف الثوaur.

اديب صديق الشيطان الأكبر في السياسة المصرية

وفي نفس اليوم – الثلاثاء – شارك في النقاش حول اديب زميلنا وصديقنا خالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» «الاسبوعية المستقلة، ولكن من زاوية أخرى مختلفة تماما، تمتثلت في قوله: «عماد صديق مقرب لنخبة كبيرة في المستويات العليا لصناعة القرار، هو بنفسه يقول إنه قريب الصلة بأحمد عز أمين التنظيم و» حسب ما يقوله أحمد عز بنفسه عن نفسه في مقابلة مع عماد اديب، فهل صار الإصناات إلى الصوت الآخر فربضة غائبة بين هذه النخبة أم أن هناك من يجب هذه الأصوات عمدا ويعوق حركتها نحو القيادة السياسية مما يدفعها الى ان «صرخ في البرية».

أمر بالغ الخطر أن يعضون في محبة مصر لومة لائم، وخروج عماد للحدث عن عدم الرضا بين الناس وعن تزوير الانتخابات وعن الانقلاب على إنجازات الرئيس في الحرية الإعلامية، دليل على أن رجلا هادئا ومترنا كهذا الرجل لم يعد يجد صدق لوصوته كان الرئيس مبارك حريصا على هذه الأجواء الحوارية لسنوات طويلة، الآن، هناك من يحاول أن يربغ في قيع هذه الخطوط بين الرئيس وتيار الاستقلال في الشارع رغم أن هذا التيار أكبر كثيرا من الحزب الوطني، وأكبر كثيرا من كل أحزاب المعارضة ميمتعة».



الاتفاق مع دمشق يخرج اسرائيل من دائرة الصراع لكنه يتطلب شجاعة وزعامة لا يملكها ننتياهو

لا امل للحل مع الفلسطينيين والافضل العودة الى «سورية اولا»

السبل ان نبين للرأي العام في البلاد الاهمية الاستراتيجية الحاسمة لاتفاق سلام مع سورية، لم تكن هضبة الجولان قط جزءا لا يتصل عن فكرة أرض اسرائيل الكاملة، ولن يحمي جنود الجيش الاسرائيلي فوق قمة جبل الشيخ الدولة من صواريخ إيرانية و/ او لبنانية، ان اتفاق سلام مع سورية يبدو مساويا كامل الثمن وفي ضمنه وصول سورية الى ما كان في الماضي قبل جفاف صفة بحيرة طبرية الشرقية، ولذلك يؤيد جهاز الامن اتفاق سلام كاملا مع سورية حتى عوض انسحاب كامل من الجولان، بل لا حاجة الى صياغة الاتفاق فنسخه غير الموقعة محفوظة في ديوان رئيس الحكومة، بل يوقع عليه يهود باراك، وكان اليهود اولرت مستعيا للتوقيع فنادا عن بيبي؟

لست أعلم هل بدأ ننتياهو تحسسا واتصالات سرية بالادارة السورية، ولن يفاجئني ان يكون فعل- لان الامر ملح جدا وحاسم جدا مستقبل اسرائيل ويلبي كثيرا تصور ننتياهو العام الذي يرى ايران الخطر الوجودي الرئيس على الدولة، والى ذلك سيجلي أكثر مستوطني الجولان ببوتهم في اطار اتفاق سلام بلا أي عنف، انهم ذوو شعور وطني.

توجد فمقش مشكلة واحدة كبيرة مع اجراء سياسي في الحاضر مع سورية، وهي انها تحتاج الى زعامة وشجاعة وهما صفقان نقصهما بارز عند رئيس الحكومة ننتياهو.

«دولة فلسطينية»، شاسع، الاسم نفسه لكن التتوجين مختلفان تمام الاختلاف.

مع نصف مليون يهودي اسرائيلي سيكون وراء حدود حزيران (يونيو) 1967، فان الاختلاف في المناطق فضلا عن انه لم يقبض ولم يحسم لصالح اليسار السياسي، حسم لصالح حركة الاستيطان.

هذه حركة ذات زخم مستدر وبعد قبيل سيولد - اذا لم يكن قد ولد - الحفيد اليهودي الاول في كريات أربع، أدرك رئيس الحكومة ارنيل شارون ذلك عندما أجلى بالقوة بضعة آلاف من المستوطنين عن قطاع غزة، وبين بذلك للرأي العام في البلاد وفي العالم الصعوبة العظيمة التي ستواجهها كل حكومة في اسرائيل اذا قررت وعندما تقر مضاعفة حجم الانسحاب عشرين ضعفا، وأذا أيضا لم يرض الفلسطينيين فهم يريدون الاتهام الصغيرة نقية من الاسرائيليين، ولا يأخذون في حسابهم اتفاق مرحليا آخر.

ان ننتياهو في بحثه عن اجراء يحطم الجمود قد ينجح الى المسار السوري، سورية اولا حاول رؤساء حكومات في الماضي السير في الطريق الى دمشق لكن اعوزتهم شجاعة بلوغ منتهاها، واعوزهم ايضا التأييد الشعبي، لم يؤثر في الاسرائيليين في الماضي الخطر السوري وراوا ان الفرق بين ما يفهمه الجمهور الفلسطيني وسلوكها ما يؤثر، وإن كان يشكل جزئي جدا، على نتائج صراع الجبابرة الجاري في المنطقة، مسيرة سياسية، حتى وإن كانت على اساس حلول انتقالية، يمكنها ان تخفف بقدر كبير عن محافل معتدلة في المنطقة.

مثل هذه المسيرة ستسمح ايضا لهذا المعسكر

حيا اليسار السياسي الاسرائيلي في وهم خالص، فمفد كانت «خطية بار ايلان» لرئيس الحكومة ننتياهو، التي اعترف فيها رسميا بما يسمى «حل الدولتين»، اقنع ناس اليسار ان الجدل في المناطق والسلام قد حسم لصالحهم، أي ان البلاد كلها سلام الآن إما علنا وإما بالخفاء.

هذا خطأ، إن أكثر الاسرائيليين مستعدون حقا للتسليم لانشاء دولة فلسطينية الى اسرائيل، ولكن الدولة التي يقصونها لا تختلف كثيرا عن السلطة الفلسطينية القائمة اليوم، لا جغرافيا ولا سياسيا ولا عسكريا، اسالوا من فضلكم في استطلاعات الرأي كم من الاسرائيليين مستعدون لاجلاء 150 الى 200 الف مستوطن من يهودا والسامرة، والانسحاب الجيش الاسرائيلي من قواعد عسكرية في الغور، ونشر شرطة حدود فلسطينية بين القرية وكفار سابا، وحدود جديدة في القدس وجعل المناطق ارضا عربية تستوعب مئات الآلاف اللاجئين المسلمين من مخيمات في لبنان، وانظروا كيف تتضام لنسب تايبند «حل الدولتين» في اتجاه عدد من خانة واحدة، ان الفرق بين ما يفهمه الجمهور الفلسطيني ويتصوره ومصطلح «دولة فلسطين» وبين ما يتصوره ويفهمه الجمهور الاسرائيلي في تعبير

سيرفر بلوتسك

لنوقف التصعيد

■ نار صواريخ القسام وقذائف الهاون على بلدات الجنوب وقصف سلاح الجو في غزة يتيران القلق، بعد سنتين من حملة (رصاص مصوب) يتبين أن الحلول العسكرية كغيلة بان تعطي جوابا مؤقتا فقط على تهديد حله سياسي، صحيح أنه لا خلاف على أنه في اعقاب الحملة ساد هوء نسبي، في خلاله كان يوسع سكان الأقرض بان حماس اتخذت قرارا استراتيجيا بعدم اشغال الجبهة منعنا للقتل والضرب بحق مواطني غزة ولواصله الحكم في القطاع دون عراقيل، بالمقابل، فإن اسرائيل التي تراجمت عن نيتها تحصين بلدات الجنوب بوسائل متطورة وباهظة الثمن، تغترض بان عملية عسكرية واسعة النطاق يمكنها ان تضمن فترة هدوء غزة.

هذه فرضيات خطيرة، على الاقل من ناحية اسرائيل، الحملة العسكرية التي قتل فيها مواطنون فلسطينيون كثيرون، وسياسة الاغلاق الفظة التي تواصلت حتى بعد انتهائها، حيث من اسرائيل ثمنا سياسيا باهلا، فقد وضعت اسرائيل في مكانة دون، أدت ضمن امور اخرى الى قطعية في العلاقات مع تركيا، الى انتقاد حاد من جانب دول اوروبية والى تدخل امريكي ثنا يدي اسرائيل الى ان خففت من الحصار على غزة.

هكذا اصبح الدواء العسكري سهما مرتدا، الى جانب الهدوء اضر على نحو شديد بالمكانة الدولية لاسرائيل، يمكن التقدير بان حملة عسكرية كبيرة اخرى في غزة لن تحسن وضع اسرائيل، حتى لو سادت بعدها مهلة زمنية اخرى في نار القسام.

ذات الهدوء الذي تحقق في السنتين الاخيرتين عرض على اسرائيل قبل وقت طويل من (رصاص مصوب)، فقد اقترحت حماس عدة مرات على اسرائيل تهدئة، بل وهذه طبقت لزم ن بانجاح نسبي.

الآن ايضا، عندما يكون التصعيد من الطرفين يهدد بالتهوور نحو «حملة» اخرى من الضروري فحص الخيارات الاخرى، وعلى رأس ذلك الموافقة غير الرسمية على وقف ناز طويل المدى، حماس ليست شريكا في مفادوات سياسية ولكن عندما تكون مصالح الطرفين تتطلب الحفاظ على الهدوء، ودروس «رصاص مصوب» لم تتبدد بعد، فانه ممكن ويجب وقف التهوور والعمل على تحقيق مثل هذا التوافق، واستكمال المفاوضات لتحرير جلعاد شاليط.

أسرة التحرير
مارتس 2010/12/29

من فلسطين الى الاكوادور

يوعاز هندل

تتناضل ضد هيمنة الولايات المتحدة، وشريكيات صغيرات من افريقيا وAsia، تبحث عن ارتباط بمحور النفط و متابعة للكلية العربية.

ماذا يقول هذا عن وضعنا السياسي؟ لا شيء، فاليوم كما كان في 1988، ليس الاعتراف الرسمي هو الجوهر بل هو العرض، انه عرض فقط للمرض الرئيس الالوي المستعمر الذاتي في مواجهة عرض سلب الشرعية الذي نشهده في العقد الأخير.

نحن نذير امورا منذ وقعت «الرصاص المصوب»، تحت غطاء الحساسية الدبلوماسية والسلامة السياسية وايدينا مبروطة في كل خطوة وطريق، نرسل رسالة مزدوجة، بل إننا لا ننجح في الكشف عن مآثره في شأنها، وهكذا تحظى تركيا التي تقوم بحملة دعائية علينا بالاهتمام الدبلوماسي وتحسسات الاعتذار؛ والفلسطينيون الذين يعملون في مواجهة اسرائيل في اروقة الامم المتحدة يحظون بالتعاون في مناطق اخرى، وهكذا يصعب علينا ان نعلن في صوت عال شرعية حياتنا هنا ونعجب بعد ذلك ان دول اخرى تتبنى النهج المضاد.

من يبحث عن مثل جيد فليض الى ارنيليل او الى غوش عسيون، يوجد منذ سنتين في اسرائيل اتفاق واسع نادر على الكتل الاستيطانية، ما الذي فعلناه لترجمة هذا الاتفاق الى اعتراف دولي؟ لا شيء - ان ارنيليل غير شرعية في نظر العالم الواسع لانها ما زالت غير شرعية في نظر اسرائيل، انها خارج الحدود على نحو رسمي، وتستعمل بوضعا ابداعيا لمقاطعة الفئتين الذين يشعرون بالمال، ويوجد من اليمين ومن اليسار في ظاهر الامر مصلحة في احداث قاسم مشترك لمناطق والجدل فيما بقي، ويفعلون بالمفعول الحفاظ على الهدوء كي لا يتغيروا.

ومع عدم سياسة اسرائيلية حقيقية يتم النضال على المصطلحات والشريعة من فلسطين حتى الاكوادور

يديعت 2010/12/29

■ في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 1988 اعلان عرفات في الجزائر انشاء دولة فلسطين، كان يُخيل لعدة ايام ان الحديث عن ضربة مؤلة للسياسة الاسرائيلية؛ فقد استقبل أكثر دول العالم التصريح باذرع مفتوحة، وتقرر في النقاش الذي تم بعد ذلك في الامم المتحدة على نحو رمزي تغيير اسم «ب.ت.ف» الى فلسطين، صوتت 104 دول مؤيدة وعارضت اثنتان (اسرائيل والولايات المتحدة)، وامتنعت الباقيات (36)، العالم الوجود داخل قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة قال قوله.

بيد ان الواقع تدخل آنذاك، تملكون ان دولة فلسطين لم تقم وائسس بدلا منها سلطة فاسدة برعاية عصابة عرفات.

نحن موجودون في السنتين الاخيرتين مع بث مكر، نضال على الاعتراف العالمي، فالفلسطينيون الذين خسروا في الفتح العنيف بقيادة عرفات (انتفاضة الأقصى)، يديرون حربا لا وهاوة فيها على الشرعية، كي لا تضل في تعقيد الازمات (التي أحدثها اصحاب الاهتمام لايو مازن وسلام فياض، من المهم ان نتذكر ان ليس الحديث عن نضال عن حقهم في الدولة والاعتراف، يبدو انه في هذا الشأن ومنذ كانت خطبة بار ايلان لم تبق دولة واحدة تعارض هذا معارضة رسمية، النضال الحقيقي هو عن شرعيتنا، عن حق دولة اسرائيل بعد انشائها بـ 62 في الوجود، مسالة الحدود أقل مدنيّة، واختاروا ما شتمت حدود 1967 و 1948 او غيرها، الحرب هي عن وجود الدولة اليهودية.

يتوقع ان تشجع قوى معادية لاسرائيل على هذه الحيلة، الاعتراف الجيد بالدولة الفلسطينية، في مقابل ذلك يتوقع ان ينضم اليها ذوو مصالح تهتم اسرائيل مثل قشرة التوم، مثل دول حمراف في امريكا اللاتينية التي

إدارة اوباما لا تنقلها قضية غياب الديمقراطية في مصر في ضوء الحالة الصحية السيئة لمبارك

الأنظمة المحافظة في الشرق الاوسط تدافع عن نفسها



اوباما لا تعنيه الديمقراطية بالشرق الاوسط



الملك عبد الله، لا للحوار الامريكي مع ايران



مبارك يكن عداء شديدا للايرانيين

بان يتقدم في خلق أدوات اقليمية لمعالجة مواضيع مثل المياه، الطاقة والمواصلات وبذلك يساعد في تنمية اقتصادية في جزء من الصراع بين المعسكرات القطبية في الشرق الاوسط، لهذا السبب على اسرائيل ان تتبنى استراتيجية عمل فاعلة ولا اكتفي بالاستمرار بقرعة البرقيات السرية، التي تثبتت انه لا يفتح المعسكر المعتدل - المحالف في العالم العربي، ايران هي المشكلة الوجودية وليس بالذات الموضوع القطبتي.

سختاران فيها معالجة المسائل المركزية في المسيرة، ومع ان هناك منطفا في الادعاء بأنه بينما نقف المنطقة امام مفترق طرق في غاية الأهمية، لن يكون صحيحا لاسرائيل ان تتخذ قرارات حاسمة ملزمة بصلاصائر بالنسبة لمنظومة علاقاتها مع جاراتها القريبة، ومن جهة اخرى، فان الوضع الراهن ايضا لا يخدم الصالح الاسرائيلية بعيدة المدى، ومثمة في سلوكلها ما يؤثر، وإن كان بشكل جزئي جدا، على نتائج صراع الجبابرة الجاري في المنطقة، مسيرة سياسية، حتى وإن كانت على اساس حلول انتقالية، يمكنها ان تخفف بقدر كبير عن محافل معتدلة في المنطقة.

وسيلقي أنظمة عربية تعوزها العوايد الغفرية في حوض ايران.

ليس في اكتشافات «ويكيليكس» أو التقارير الصحية عن سلوك الأنظمة في الشرق الاوسط في المحلات الانتخابية أي جديد، ولكنها توضح وتؤكد الصراع بين القوتين المركزيتين في المنطقة - المعسكر المسمى محافظ ومؤيد للغرب والمعسكر الراديكالي، بما في ذلك الحركات والمنظمات التي دون الدولة، لمتمس بصورة الولايات المتحدة وغياب مسيرة سلمية ذات مغزى بين اسرائيل وجيرانها، يوجد بالطبع آثار على نتائج هذا الصراع، الحكمان، في اسرائيل وفي الولايات المتحدة، يقفان امام معاضل شديدة عند النظر والحسم بالنسبة للطريقة التي

الشرق الاوسط الديمقراطي وخليفته، الرئيس اوباما، لم يكلف نفسه عناء تجديديداه بل وقص بشكل كاسح الميزانيات المخصصة لدفع سياسيات الإصلاح في المنطقة الى الأمام، ويمكن الافتراض بان الادارة في واشنطن قلقة أكثر من مسالة التغيير الرئاسي في مصر في ضوء عمر مبارك وحالته الصحية الأذخة في الضعف (82 سنة)، «الاخوان المسلمون» ممنوعون من الظهور في قائمة مستقلة ومعرفة والحكم المصري كلف نفسه عناء التشدد أكثر فأكثر على المرشحين المتماثلين مع هذه الحركة، في السنوات الثلاث الاخيرة اعتقل زعماء الحركة ونشطواها المركزيون، وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة افادت الصحف الدولية بمئات الاعتقالات، عشرات المرشحين اعتقلوا وفسدوا، وعلى نحو غير مفاجئ، أعلن «الاخوان المسلمون» بعد يوم من الانتخابات بأن أحدا من المرشحين المتماثلين معهم لم يفز في الانتخابات، وبالمقابل، يفخر الحكم في القاهرة لحزب الوفد، الذي هو استمرار لحزب السلطة حتى انقلاب 1952، وقد سمح الحكم لـ 250 مرشحا من هذا الحزب بالتنافس في الانتخابات، ولم يناكف هؤلاء المرشحين مثلما فعل مع مرشحي «الاخوان المسلمون» صحيح انه في الأحاديث الخاصة طرح الرئيس اوباما ووزارة الخارجية كليتون مع شخصيات مصرية مسئة لمعالجة الحكومة المصرية للانتخابات، ولكن هذا جرى في الغرف المغلقة، فقط بعد نشر مقال افتتاحي في «واشنطن بوست» غشي بهذا الموضوع (26 تشرين الثاني 2010) نشر الناطق بلسان الخارجية الامريكية بيانا أعرب فيه عن القلق وخيبة الأمل من الازعاجات لرجال المعارضة واعتقالاتهم ومنع وسائل الاعلام من الوصول الى الناطقين بلسان المعارضة، وقال الناطق ان الولايات المتحدة تؤمن بان رقابة دولية هامة للغاية لخلق الثقة بنتائج الانتخابات، الناطق بلسان الرئاسة

عويد عيران*

■ دول صلة بينها، تفيد الانتخابات التي جرت في الاردن وفي مصر في الاسباع الاخيرة وما نشر في وثائق «ويكيليكس»، بان الأنظمة المحافظة في المنطقة صممة على الدفاع عن نفسها.

الاسرة المالكة في الاردن يمكنها أن ترى برصي نتائج الانتخابات للبرهان والتي أجريت في 9 تشرين الثاني (نوفمبر)، على الأقل ثلاثة ارباع المتخبين هم ممن يمكن للحكم الاردني ان يعتمد عليهم وقد تم الحفاظ على التوازن الحساس بين الجناح الهاشمي في البرلمان والجناح الفلسطيني، رئيس الوزراء المنصرف سمير الرفاعي، تلقى في 24 تشرين الثاني تكليفا متجددا من الملك وحافظ على ثلثي تركيبة الوزراء السابقين، وقد تحقق الحفاظ على الاستثمارية، ناهيك عن ان المحافل المعارضة لم تنوجه الى الانتخابات بكتلها المعروفة، بعض اعمال الاخلال بالنظام احتجاجا على النتائج في المدن شمالي مصر عولجت بسرعة.

في مصر جرت الجولة الاولى من الانتخابات للبرهان في 28 تشرين الثاني، عدد المقاعد زيد بالقياس الى البرلمان السابق الذي انتخب في 2005 وذلك لضمان تغليب مصاف للنساء في الانتخابات السابقة فاز «الاخوان المسلمون» بـ 88 مقعدا، النظام في مصر استسلم في جنبه لضغوط الادارة الامريكية، التي وقفت خلف مبادرته لاصلاحات السابق، اثيرت دعوة الى تغيير احوال الديمقراطية في الاوسط، وسمح بحملة انتخابات حرة نسبيا، في الحملة الانتخابية الاخيرة اذخعت النظام في مصر درس الماضي واتخذ نهجا متصليا في كل ما يتعلق بالمترشحين ممن ليسوا من احزاب الاوسط، أي الحزب الوطني الديمقراطي والوفد.

في أثناء ولايته الثانية اعمل الرئيس بوش رؤيا

امنية ضيقة، فان نموذج ادارة المخاطرة هذا مصاب بنقص وقيلهم احيانا وهم في الأساس مزارعون للخطر، عندما يجتوون تحديات محاربة الارهاب لا يتناول العسكريون الادب البحثي المتشعب الذي يبين علاقة مباشرة بين الدفاعية الى تنفيذ عمليات ارامية والطموح الى الانتقام بسبب قتل اقرباء او قتل واسع تعرض له الجنودون للارهاب، وان التجاهل المقترح لبدا التفريق والنسبية التي اذخعت منظومات توجيه ابحاث دولية، ان هذه النتائج تشبه نتائج ابحاث دولية، ان الحد الذي هي محاربة الارهاب المصحوبة بمس واسع وبالدينين، هي دعم لجندي المنظمات ارامية، السؤال الكلاسيكي العسكري هو: ماذا تفضلون، ان يفكر الجندي مرتين ويعرض حياته للخطر من اجل اعداد ارامي محتمل، أم ان يُقتل بريء؟ بيد ان الجندي لا يعرض حياته للخطر لانقاذ حياة فلسطيني غير مشاركين في الحركة فحسب - وهو هدف مناسب في ذاته - بل هي يمنع العملية التالية، ان المحاربة الحقيقية لارهاب هي التي لا توجه، لهذا الاسرائيليون ان نعم، فهم يؤمنون بانته ليس للقتال الدولية معنى كبير في مقابلة القوا العسكرية والقدرة على استعمالها بحرية.

اسرائيل هي المسؤولة عن تفجر العنف في قطاع غزة بفعل الحصار الطويل واعتداءاتها اليومية على الفلسطينيين

من الافضل ان تسكت

عنه ورقة الرسائل للجمهور.

في الاسباع الاخيرة، قبيل التصويت على الميزانية الاخيرة لحوكومتها الحالية، ركز ننتياهو ككرة اللعب بين شركائه الائتلافيين، وعلى عاتده حاول ان يرضي الجميع، للبرلمان اعطى قانون التجنيد العسكري، لايلي يشاي مخصصات طلاب الدين واليهود باراك علاوة على السياسية، وبدلا من المبادرة، القيادة والريادة، فان ننتياهو سيدير معارك صعيدة الجدوى التي ان يسقط من السلطة.

الحرص والشلل بديا واضحين في المقابلة التي منحها ننتياهو أول امس لقلعة 10، فمن المنزل الفخم في القدس، فقد خرق القاعدة الاولى في الحياة العامة: عندما لا تكون لديك ما تقوله، فمن الافضل ان تسكت، رئيس الوزراء جاء الي المقابلة دون رسائل جديدة، دون عرض طريق، وضيق زمن النقاشة الذي توفر له في محاولة لدفع الادعاءات في أنه خرقه بالية لوزير الخارجية فيغدور ليريمان، عندما تجرى مع رئيس الوزراء المقابلات في منتصف الاسبوع، فهذا دليل واضع على ان وضعه سيئ، وان احدا غير مستعد لان يذاع عنه في البث، البيان عن اصدقاء مستشاره الاعلامي نير حيفتس، بعد ساعتين من المقابلة المرحجة، عزز فقط الانطباع بان ننتياهو متزعزل وليس هناك من يقرأ

من افضل ان تسكت

من افضل ان تسكت

معسكر الاعتقال الاكبر

اهتمام اسرائيلي مطلق بصواريخ قسامنا؛ اطلاق جنودنا كل يوم تقريبا النار على مواطنين من غزة واصابهم وقتلهم احيانا وهم في الأساس مزارعون يحاولون فلاحه ارضهم، وصيادون مصدر زرقهم الى البحر ومعتلون وبنائوهم من يتبشرون اكرام الانقاض مستوطنات القطاع.

انه مثل مقضي عز الدين القسام تماما يتحدث بمنطق «هم يداؤا ولهذا من حقنا ان نرد»، لا تستطيع حماس ان تضمن حتى خروج الطلاب للدراسة واعادة بناء الانقاض، لهذا عليها ان تنتج بمستقبل اسطوري ما، إن قادة حماس لا احتياجات داخلية (ولتوسيع الدعم المالي الاسلامي) يزيفون تناسب الردع العسكري، ويأتي فلثاني ويستعمل هذا لادداث واقع وهي ليست فيه اسرائيل هي القوة المحتلة بل الضحية، كي يقول ان السبب الذي يجعل مواطني اسرائيل في الجنوب لا يشعرون بالأمن لا يتعلق بسياسة حكومته بل مصدره تلوث خارجي ما.

عندما كان فلثاني قائد المنطقة الجنوبية وقع في كائون الثاني (يناير) 1991 على الأمر العسكري الذي تضمن عليه السياسة الاسرائيلية المشحونة بالكارثة نحو غزة.

كان هذا هو أمر الغاء رخصة الخروج العام التي بُدلت للفلسطينيين في بدء التسعينيات، وبعبارة بسيطة نقول ان هذا هو الأمر الذي سلب الفلسطينيين حقهم في حرية التنقل والانسى نظام حظر الحركة «حصار» الذي ساد بلا انقطاع حتى اليوم، زيادة على التهوور الاقتصادي والاضرار الصحي البيئي الشديد الذي سببه الحصار وسيببه، فإن الانقطاع عن سائر العالم ولا سيما المجتمع الفلسطيني في البلاد سد سبل التطور الثقافي والعلمي والاجتماعي في القطاع، ليس التلوث العنيد بل توقيع فلثاني هو الذي قضى على القطاع بان يكون معسكر الاعتقال الأكبر والأكثر ازدحاما في العالم، ونحن الاسرائيليين نشاهو،

مارتس 2010/12/29

وصفة لحرب انتقامية

لكننا اذا ضيقنا النظر في رؤية عسكرية - امنية ضيقة، فان نموذج ادارة المخاطرة هذا مصاب بنقص وقيلهم احيانا وهم في الأساس مزارعون للخطر، عندما يجتوون تحديات محاربة الارهاب لا يتناول العسكريون الادب البحثي المتشعب الذي يبين علاقة مباشرة بين الدفاعية الى تنفيذ عمليات ارامية والطموح الى الانتقام بسبب قتل اقرباء او قتل واسع تعرض له الجنودون للارهاب، وان التجاهل المقترح لبدا التفريق والنسبية التي اذخعت منظومات توجيه ابحاث دولية، ان هذه النتائج تشبه نتائج ابحاث دولية، ان الحد الذي هي محاربة الارهاب المصحوبة بمس واسع وبالدينين، هي دعم لجندي المنظمات ارامية، السؤال الكلاسيكي العسكري هو: ماذا تفضلون، ان يفكر الجندي مرتين ويعرض حياته للخطر من اجل اعداد ارامي محتمل، أم ان يُقتل بريء؟ بيد ان الجندي لا يعرض حياته للخطر لانقاذ حياة فلسطيني غير مشاركين في الحركة فحسب - وهو هدف مناسب في ذاته - بل هي يمنع العملية التالية، ان المحاربة الحقيقية لارهاب هي التي لا توجه، لهذا الاسرائيليون ان نعم، فهم يؤمنون بانته ليس للقتال الدولية معنى كبير في مقابلة القوا العسكرية والقدرة على استعمالها بحرية.

مارتس 2010/12/29

«تنفس هواءها عني» لإبراهيم الجبين؛ ماضي دمشق وحاضرها في فيسفااء شعرية

إبراهيم حسو *

يتخذ الشاعر إبراهيم الجبين في جلده الشعري (تنفس هواءها عني) التاريخ وشخصياته طوية يبني عوالمه الشعرية على أحداثه ومجرياتة وبالحدديد منطلقاً من تاريخ مدينة دمشق منذ ولادتها حتى وقتنا الحالي، ومن الفاتحين لها بدءاً بصقر قريش وانتهاءً بصالح الدين ليمارس مزج الحضارة الدمشقية القديمة مع الحياة الدمشقية المعاصرة في لوحات فسيفسائية وعلاقات بشرية تنهض على وقع شديد عشقي لا ينتهي ولا يهدأ من سرد تفاصيل وأحداث تجري كل ثانية وثانية في معانقة شعرية ذات تقنية عالية وإنجاز فني تتخلله مؤازرة خيالية تغور في فضاءات أكثر من 2000 سنة من ولادة دمشق، أحداث بالجملة وأسماء وأمكنة مختبئة في زوايا الكلام وأسماء تظهر وتعلن حضورها في كل تفصيل وكل معطى فكر أو خيال يحاول الشاعر منحها صفة الأسطورة أو حكايات عشق مضمرة مكتوبة على كل حجر من أحجار قلعة دمشق والتكايات السلجمانية أو على رأس ذلك الفارس التدمري الذي يتكرر في النص كأنه مرير الحكاية الدمشقية وساردها، تصوص في مقام الياسمين الدمشقي مهداة إلى تلك الفتاة الفارسية (كوكوش) القادمة من حكايات ألف ليلة وليلة التي كانت ترقص على كلمات تكتيها الإمام الخميني في تصوص (الجب) أسرني الخال الذي على شفتيك أيها العبد وعندما نظرت لي عينيك - المريضة - مرضت بحيث أصبحت هذه الكتابة منظومة فكرية خالصة لتفكيك الدلالات التاريخية واستعمالها

بطريقة تقربها من الواقع المعاش وتصيح حياة مستعملة يربط بها التاريخ والخيال والجمال في سلة واحدة عنوانها (الأسطورة اليومية: أنا دمشق) والوقت الذي يمُرُّ قطرات تتساقط من قمر يد الماني العثمانية في مدينة المعدن في الأرضفة الحجاج والمتنكات التي تصنعها البيوت في الشوارع الجديدة القديمة أنبا دمشق الكتابات بالذهب في الحقيقة بالخبط الثلث على الجلد اليابس في حديقة بيريس الساحة ذات البرج والتشال الكئيخ حامل السيف، أنا، دمشق، الهوية والحجر الأبيض والأسود، أنا الجمع واللحظة، أنا الواحد والكُل، أنا... دمشق رهائنا والكائنات نوافذ البيوت المهجورة) والأهم في كتاب (تنفس هواءها عني) هو استدرج الشخصيات التاريخية التي تعاقبت على تخليق دمشق مع سرد تفاصيل حياتهم الشخصية ومسيرتهم الحياتية الأخرى من قصص الحب والشوق والحنين إليها، وهو استدرج تقني لتشكيل أو إعادة ترميم معالم دمشق بانظمة شعرية جديدة مغلقة بأسرارها وظلالها وأوراق الليون المبعثرة على قبر عبد الرحمن في معاوية وصريح صلاح الدين الأيوبي خلف أقبية تخفق بانفاس طيور الحمام التي لا تهدأ من السؤال عن مولانا جلال الدين ويطلبه الدائر ليل نهار في فراغ دمشق: (في غرفة الحجر المسود والمخور بإزاميل العاشقين، في التكية السلجمانية حيث تموز الأرض تحت المارة والعاليرين في الجانب القبلي من دمشق تحت النهر وفوق قدم الأشراف) لا يأتي من انتظرا أشكو وجدي من جواب لديهم، وأترك المكان إلى مكان آخر فيه، كأنني طير المنطق، كأنني لا

شيء، وكان لا مكان نحن فيه (الآن). وقد يغيب التاريخ قليلا ليحضر الواقع الحياتي يتمهل وكل ذلك في سبيل استراحة لغوية يبين من خلالها الشاعر ولعه بالكلمات وشغفه الجنوني بالتركيب الصوري للكلمة الواحدة التي تعدد فيما بعد لتشكل بؤرة من الدلالات والتأويلات، ونص (الشاعر) ما هو إلا شرخ أو كسر لجديد المعنى الواحد الذي يخفي ويظهر أسرار الكلمة تبعاتها وتلاحقها وما تخلفها من أيقونات جمالية يهندسها الشاعر على شكل أصوات تصدر من بياض النص وسياقاته: (لا رأياً ولا رجماً ولا إلهاً ولا مهرجاً ولا نبياً ولا حكيماً ولا كانها ولا معنياً ولا عاشقا ولا والياً ولا خادماً ولا كانها ولا ملاكاً ولا شيطاناً ولا صورة ولا لغة وإطارها الخاص ولا تقوى على محاكاة المتلقي ومجاراته في تقبل النص ومحاكمته جمالياً (.....) ليكتب صاحب الزمان ما يشاء.....)



لعلها الشعرية وأصبحت ظللا سريعة أو مرايا تعكس سراب اللغة العادية، إن الصورة وهي في هذه الحالة تتشرد وتتبعثر ولا تعبر على إطارها الخاص ولا تقوى على محاكاة المتلقي ومجاراته في تقبل النص ومحاكمته جمالياً (.....) ليكتب صاحب الزمان ما يشاء.....

تنفس هواءها عني
إبراهيم الجبين
عن دار المشرق 2010

فضاءات ثقافية

مشروع كلمة يصدر رواية «مدل مارش» لجورج إليوت الإنكليزي

ابوظبي - جمال المجايده

أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الترجمة الكاملة لرواية «مدل مارش» للشاعرة والروائية الإنكليزية الشهيرة (جورج إليوت). تعتبر رواية «مدل مارش» إحدى أهم روايات الأدب الإنكليزي وأكثر روايات الكاتبة ليويت تميزاً إذ تم اختيارها من قبل الموسوعة البريطانية كأحد أعظم الأعمال الغربية منذ العصور اليونانية والإغريقية حتى عصرنا الحاضر لتكون أحد تلك الأعمال الرئيسية التي ظهرت في سبستين مجلد، «حيات» «مدل مارش» في المجلد السادس والأربعين من الطبعة الثانية التي صدرت في عام (1990) والأخيرة. تكتم أهمية رواية «مدل مارش» في تصويرها حياة المجتمع الإنكليزي في مطلع القرن التاسع عشر بجميع شرائحه وطبقاته وعلى جوانب حياة أفرادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كافة دون أن تهمل تأثير التطور العلمي والاكتشافات الحديثة في ذلك المجتمع. لقد كان أحد أكثر الجوانب التي برعت بها الكاتبة هو الغور في أعماق النفس البشرية، فمُزّوت الأحاسيس واللواع الكامنة هناك، كذلك تبصق القلوب بيقظة تامة أن الكاتبة استطاعت تحقيق نجاح فريد عندما رسمت صلاح شخصياتها الجسدية والفكرية وكذلك النفسية، فيشعر القارئ وكأن الكاتبة قد نقلته، في مرحلة ما من مراحل روايتها، إلى الواقع الذي تعيشه شخصيات روايتها، حتى تبلغ به مرحلة يفان معها أنه يعيش بينهم ويكاد أن يشاركهم بعض أحاسيسهم ويتبنى بعض أفكارهم.



الرواية فهو الدكتور حيان جمعة الساعي من مواليد مدينة دير الزور في الجمهورية العربية السورية عام 1960، حيث أتم تعليمه المدرسي بتفوق، ثم منحه إغاثة البصر مزيداً من التصميم والإرادة على تحقيق النجاح والتميز، التحق بجامعة دمشق وحصل منها على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها، ثم شهادة الدبلوم في الدراسات الأدبية والنقد الأدبي، كما عمل فيها معيداً لمدة أربع سنوات قبل أن يغادر إلى بريطانيا ليتابع فيها دراسته، حيث حصل من جامعة برنغهام - معهد شكسبير على شهادة الدبلوم في دراسات شكسبير، ثم من جامعة لندن على شهادة الدكتوراه، وكان موضوع بحثه حول ترجمات مسرحيات شكسبير إلى اللغة العربية. ويعمل الآن في المملكة المتحدة في مجالات التدريس والنقد والترجمة.

خمسون مفكراً أساسياً معاصراً.. نموذج ملهم في احفاء العقل الغربي بأعلامه

منتصر حمادة

«إن كنت لا تميّز بين دولوز وديريدا أو بين باتاي وبورديو، أو بين لكان وليوتار أو إن كنت لا تزال، فعلياً، متمسباً ببنيامين، وموس وأودونو وسوسور، وهم الذين تعرفهم

جميعاً، فإن هذا الكتاب هو كتابك الذي يساعد على التمييز بينهم». هكذا علقت صحيفة «الغارديان» البريطانية على ثانيا كتاب أشبه بتحفة معرفية، يحمل عنوان: «خمسون مفكراً أساسياً معاصراً.. من البنيوية إلى ما بعد الحداثة»، ألفه الباحث الأسترالي جون ليشت، من باب تأمل الدلالات الصادمة، يكفي أن يكون المؤلف مقيماً في أستراليا، هناك في أقصى المعمور، بالنسبة للينا والنسبة لأهل القارة العجوز، ويُحسر كتاباً نوعياً من هذه الطينة، والتي، لا حاجة لنا للتذكير بأن مقابلها في مجالنا التداولي الإسلامي العربي، ومع مجالنا التداولي الإسلامي الغربي، تكاد تكون نادرة أو شبه متواضعة. أما الباحث كيث آنسل - بيرسون، (Keith Ansell Pearson) من جامعة ووروك (Warwick)، فيري بدوره أن «هذا الكتاب، ممتاز بصورة استثنائية، فهو إنجاز مذهش ومرجع بارز ويشتمل على أبواب بحثية وتقنية شائعة، وقوية، وممتلئة بالحياة»، فهل من مزيدا والكتاب ببساطة - والخالق عز وجل يشهد أن الأمر ليس كذلك - يشمل خمسين مفكراً أساسياً معاصراً من أهم الشخصيات التي أثرت في فكر ما بعد الحرب. إنه مرشد القارئ في رحلته عبر البنيوية، والسيمايية، وما بعد الماركسية، وسجلات التاريخ إلى الحداثة وما بعد الحداثة. وهو بما يقدمه من سير شاملة ومعلومات عن المصادر، يوفر مرجعاً حيوياً لكل من يريد أن يفهم التاريخ الفكري في الخمسين سنة الأخيرة. نقرأ في مقدمة الكتاب: «أنا - والحديث لجون ليشت - أقدم للقارئ نظرة عامة لأعمال كل مفكر، مضافاً إليها معلومات عن حياته، أحياناً بشيء من التفاصيل، وبصورة خاصة من حيث علاقته بتلك الناحية الفكرية التي أوح بها البنيوية، وكثيراً ما أتجاذب مع تلك الأفكار»، معترفاً بأن مهمته لم تكن باليسيرة، من منطلق أنه كان مجبراً على اختيار خمسين مفكراً معاصراً، «حيث أنك تجد الناس يتحدثون بلسان أفلاطون أو هوبز أو سارتر من دون أن يدروا»، من هنا كان عليه أن ينتقى «مفكرين لا يزال بعضهم غير معروف بشكل واسع، ولكنهم في طريقهم إلى الشهرة».

أربع قصائد

سعدى يوسف

متفانلاً أحياناً

يموتُ الشيوعيُّ
لكنَّ حلمَ الشيوعيِّ أجملُ من أن يموت ...
البيوتُ لبساكتها
والحقولُ لحارثها
والأغاني لِمَن لا يُطيقُ السكوت ...
.....
إذاً: لن يموتُ الشيوعيُّ
إنَّ الشيوعيَّةَ الحُلمُ أبعدُ من أن تموت ...
لندن 2010. 12. 06

طهر

لِكِسْتَبَاءِ الضواحي اشتقتُ في سفْري
لا نخلةَ لله شاققتني
ولا الأذلَّ
ولا نواهِبَ ليلاب
ولا قمرَ يلاعبُ المَاءُ ...
قالوا: شُمَّ فأخْتَه تآوي اليك مساءً،
قلتُ: مُتَّخِذِي ماوى العذارى ذوات

الريش

لا قَطْمَ قد آسْتَسْنِي
ولا ليلِي تَوطُّبُ لي مَتَنَ الفِراشِ
فلا تُعْمي
ولا قُتِلْ ...
كَأَنَّ قُطْنِ فراشي حينَ المُسْمُةِ
سجادةُ بالبياضِ المَحْضِ تحتفلُ!

لندن 2005. 05. 19

مياه تعج بالكواسج

السماءُ التي تَدنِّي غيمةً
من رصاصِ ورتبِي.
كانت الأرضُ في البدءِ
ماءً
ورملاً يَشِفُّ مع الضوءِ
ماءً ...
أجئتُ إلى الشاطئِ
المتوخِّشِ من قَيْلٍ
هل أدركتُ مقلتكِ
الطريقِ أم القدمانِ
تقودانك؟
الآن ...
أنت هنا ...
وعليك العبورُ
إلى أين؟
حتى الإلهُ الذي
كان سواك
يعرفُ أن العيون
الذي لا يَؤْذي،
هلاك ...

هكذا نغرقُ، بين السُفُنِ اللاشي تراءين
ورمل الأنظمةِ
ربما في لحظةٍ مستحكمةٍ
يولِّدُ الضُّبابُ، أو يهجُرنا تَسْزُرُ إلى الريفِ
...
ولكنَّا سنقبِي داترين .

21.01.1975

هامش:
ما فيه لَوِّ ولا لَيْتُ فننقصُه لِكَمِّ أدركتُه
حرفةُ الأدبِ

عمر والقاضي

آبار الليل

الرهان، التي تستهل بالحلم
هكذا: «... هو بين النوم واليقظة،
بغفو ويصحو» (ص49)، وكما
إبداع أدبي مطوع بالكمال والنمعة.
تتجم مجموعة «آبار الليل» بمعالجة قضايا
عديدة بجرأة فنية عالية، فهي تنقل من ماضي
الهجرة إلى الضفة الأخرى، إلى جوار السلطة، إلى
واقع المرأة، إلى نقد الحداثيين، إلى النقد الأدبي،
إلى فضاء المقهى، دون أن تغفل عن استلزام
الصحافة كقصة إسماعيل وإبراهيم، أو التعابير
والتأويلات التراثية في هجنة لطيفة، يمكن
وتأويلها بلاغياً بانها «فئتان» موسَّع، بما يعينه
من «الاختلاف بكل أشكاله وتجلياته» التي
تتجاوز الإقتصر على عنصر الجمع بين غرضين
متضادين، كما الحال مع التلغاف.
لا تحمّل أي قصة من قصص «آبار الليل» هذا
العنوان، ومع ذلك فإن القارئ الحصيف لن يعدم
في النص إحالات تسمح له بتأويل العنوان،
وإيجاد خرجات منطقية لدلالاته، فتمسّر هذا
الاختيار.

يتسرب العيش، الذي يغدو مَخَيَّلًا، في لغة
أيقنة عبر نافذة الحُلم، ليؤكد صقّ قولة جورج فوري
لويس بورخيس بأن «الأدب ليس شيئاً آخر
سوى حلم موحّ». يقوم الحلم في «آبار الليل»
بدور السداة التي تلحم القصص، بل إنه الثابت
بيت الراحة؟» (ص22) أو «لويل السليل رأى مقبلا
لكنه يظل ما يطبعها جميعا سواء بالإعلان
عنه ذاته عبر التصريح بحلقة الاستيقاظ من
النوم، فقول السارد «تراعت له قرينه ميتسة،
فانقسم بدوره. عندما استيقظ استحسن نهاية
حلمه» (ص22) أو «لويل السليل رأى مقبلا
نحوه استيقظ» (ص47)، أو «دقة يقظتني من
حلمي، لكن الشيء الذي أنمي هو: ماذا يسمنه
بيت الراحة؟» (ص76) أو قوله: «كثت أعرف
كل شيء كما يحدث في الحلم» (ص92)، أم
بإضافة أجزاء تحيل على الحلم، كما حدث في
قصة «مجرد دخان»، حيث نهاية الرجل صاحب
«الشورط» و«كلية تقترن بالتلاشي وسط
الدخان، واندثار أثرهما، وكما في قصة «خيول



* كاتب من المغرب

جمالية الحلم في مجموعة «آبار الليل» لعمر والقاضي

مزوار الإدريسي *

■ «آبار الليل» هي المجموعة القصصية
الأخيرة للروائي والقاص عمر والقاضي، بعد
إصداره لثلاث روايات (البرزخ، والطائر في
العنق، وراحة الزمن الميت)، ومجموعة قصصية
(سواء الظن)، وسيرة قصصية/روائية (الجمرة
الصدئية).
تتألف «آبار الليل» من اثنتي عشرة قصة
قصيرة تمت تنظيمها بعضها، فهدت في حالات
كثيرة قصصاً قصيرة جدا تشتمل على أخرى،
تتميزها عناوين فرعية تجعلها بحق بمواصفات
القصص القصيرة جدا، التي بالوسع قراءتها في
انفصال تام عن النص الإطار أو الأم.
تحتج قصص «آبار الليل» بحكايات متنوعة،
مسرودة بلغة ريفية، تضمّن لها الانتماء إلى
قائمة الأعمال الأدبية؛ فهي حكايات تتوزع بين
استعادة العيش الطفولي واليومي للذات، التي
تُسيّر عوالمها، ومعين الآخر في محيطه المتناخم
لذات الساردة.
يمثل العالم في «آبار الليل» قائما على الإيجاز.
والإيجاز سمة بلاغية، بل إنه لُب البلاغة، حتى
إنها عُرفت به، فقد أُمدّح قديما بأن قيل «البلاغة
الإيجاز»، كما نُوه به حديثا، ويكفي أن نذكر
بورخوس لويس بورخيس الذي رأى في «الرواية
وعدا بالكل، وبذلك يزور عدم إتمامه قراءة غوليس
لجيسوس، بل إنه التزمه في إبداعه جميعه،
ولعل ذلك ما يفسّر انكفاءه بكتابة القصص.
إن الإيجاز في «آبار الليل» هيمنة تسم
الجملة السردية والصفة حين تنظيمها، والصورة
القصصية، ولن تعوز القارئ ول الناقد الشواهد
على ذلك، ولكاني بعمر والقاضي يطبق للبدا
الإبداعية والنقدية لبورخيس في نهاية إلى أن
القصيدة الطويلة ليست سوى نوال قصائد
قصيرة، لا يبادل كلمة قصيدة بقصة، فتكون
«القصة الطويلة ليست سوى نوال القصص
قصيرة». ذلك أن التأمل في قصص المجموعة

محمد منصور والتفريط بروح الكلام

حسن م. يوسف *

صدر بتاريخ 3/3/2009 يقول إن الموساد تمكن حتى الآن بالتنسيق مع القوات الأمريكية في العراق من اغتيال 350 عالماً نووياً عراقياً، بالإضافة إلى أكثر من ثلاثمئة أستاذ جامعي في مختلف الاختصاصات العلمية ومئات الضباط والطيارين وخبراء صنع وإطلاق الصواريخ، إضافة إلى ذلك فرق الموت التابعة للموساد تنشط في العراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003 ومهمتها الأساسية هي تصفية العلماء النوويين العراقيين المتميزين والمهندسين من المدنيين والعسكريين السابقين بعد أن فشلت جهود واشنطن في استمالتهم. أين ورد هذا في وثائق ويكيليكس؟ لم يرد أي شيء منه...

وقد اعترف جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس نفسه، غير مرة، بالانتقائية التي اتهمت أنا الجهات الناشرة بها، وذلك في لقاء مع برنامج «بلا حدود» الذي بث على قناة الجزيرة في الثالث والعشرين من كانون الأول/ديسمبر 2010، إذ قال بوضوح: «لدينا خمسة شركاء رئيسيين وهذه المواد أعطيت إلى مؤسسات رئيسية وكبيرة وهذه المواد أعطيت إلى مؤسسات إعلامية غير غربية أيضاً...»، وقال أيضاً مبرراً عدم نشر وثائق تمس إسرائيل: «ما نشر حتى الآن بشكل أساسي يعكس الاهتمامات لهذه الصحف الكبيرة الخمس الغارديان والنيويورك تايمز والبايس لكنها لا تعكس ما نعتبره نحن من أهمية»، وقال أخيراً بصورة أكثر وضوحاً: «وهذا يعكس ربما بعض الاحتياز من جانب نيويورك تايمز التي ربما لم ترد نشر بعض المواد عن إسرائيل لأن نيويورك تايمز بالطبع هي في نيويورك وعليها أن تراعي حساسيات معينة حول مشاعر وتصورات السكان اليهود هناك».

كل ما سبق، رغم خوطره، يمكن السكوت عنه، لأنه قد يدخل في باب «الراي والرأي الآخر»، لكن الإهانة التي لا يمكنني السكوت عنها هي قول محمد منصور: «لكن الأستاذ حسن يخشى أن يقال له لماذا لم تدافع عن إيران».

يعلم محمد منصور جيداً أنني كاتب مستقل وأني لا «أخشي» أحداً إلا الله، وآخر ما يمكن أن يخطر على بال عاقل أن يتهمني به هو أنني أمالي إيران؛ فإنا أحد من وقوا على البيان الشهير المتعلق بهدر دم سلمان رشدي، وقد قيل لي إن اسمي على القائمة السوداء في طهران، مما يبهر عدم دعوتي إلى هناك طوال حياتي. قبل حوالي خمسة عشر عاماً قام السيد محمد منصور بكتابة مقال تخبيسي عن مسلسل «نهاية رجل شجاع» الذي كان أول مسلسل تلفزيوني أكتبه، يومها أثار السيد منصور لغظاً بقوله إن المخرج نجدة إسماعيل أنزور اقترب خطأ في «الراكور»، لأن أثر الضربة على خذ مفيد الوحش، الذي أدى دوره باقتدار الفنان أيمن زيدان، انتقل من خذ إلى آخر، وعند مراجعة المشهد تبين أن اللقطة قد أخذت من خلال المرأة مما أوشح بما اعتبره السيد منصور «خطيئة» كبرى، لكن السيد منصور لم يعتذر أو يتراجع عن موقفه الخاطئ، لذا لم أعد أعول على كتاباته، رغم تمكنه من أدائه، لأنني أعتقد أن النزاهة هي روح الكلام، عندما يغفر الكاتب بها، تغدو كل مهاراته بلا قيمة!

* كاتب من سورية
hmyousef@aloola.sy

حول الصحافة والاستقلالية والافتراء

محمد منصور *

يسرني حقاً أن يرد الزميل حسن م يوسف على مقالتي التي تناولت ظهوره الموصوف في برنامج «الاتجاه العاكس» في زاوية (فضائيات وأرضيات)، لأن الحوار لا التخوين والتهامات هو روح الكلام، ولذلك لن أعتبر كل ما كاله لي من اتهامات أمراً مفاجئاً أو مستهجنًا، بل هو يدخل في باب هذا (الحوار المشروع) حتى إن كان يحمل سمة التوتر العالي.

وبالمنااسبة أنا من سادعو القراء لإعادة الاطلاع على نص الحلقة على موقع (الجزيرة نت) فكل ما نقلته على لسانه كان كلاماً حرفياً، ليس به أي تحريف.. والدليل على دقة استنتاجاتي هي ردود الضيف الآخر عليه، بل وردود مجاور البرنامج الذي خاطب السيد حسن م يوسف قائلاً: (يا رجل! ألا تعتقد أنه حتى تلاميذ المدارس في العالم العربي باتوا يعرفون أن الكثير من العرب يناصبون إيران العداة؟ يعني هذه أصبحت من المسلمات) ولقد كذبت الوقائع التالية كل حجج السيد حسن م يوسف في انتقائية ويكيليكس الساعية للحفاظ على صورة الأنظمة الخائفة، فقد نشرت في الأسبوع الماضي وثيقة تقول ان حركة فتح طلبت من إسرائيل القضاء على حماس، ناهيك عن وثائق سابقة أدانت فريق 14 آذار في لبنان.. مما يعني أن سوء الظن الذي تحلّى به زميلنا لم يكن من حسن الفطن، بل مرضاً مزمنًا يحتاج لعلاج!

وعلى كل حال يبقى كل ما أوردته حتى الآن مجرد أخذ ورد يدخل في باب الحوار الذي أعلنت احترامي له... لكن ثمة نقطتين، أود أن أوضحهما باعتبارهما أكاذيب، أحثدئ الزميل حسن أن يثبت الأولى منها على الأقل:

الأولى: قوله إنني قبل حوالي خمسة عشر عاماً كتبت مقالاً عن مسلسل «نهاية رجل شجاع» أثار لغظاً بقولي: (إن المخرج نجدة إسماعيل أنزور اقترب خطأ في «الراكور»، لأن أثر الضربة على خذ مفيد الوحش، قد انتقل من خذ إلى آخر، وعند مراجعة المشهد تبين أن اللقطة قد أخذت من خلال المرأة مما أوشح بما اعتبره السيد منصور «خطيئة» كبرى)، لكنني على حد قوله: لم اعتذر أو أتراجع عن موقعي الخاطئ مما جعله لا يعول على كتاباتي... يسرني جداً ألا يعول زميلي حسن على كتاباتي لأنني انتمى إلى مدرسة صحافية مختلفة تماماً عن مدرسة الكتابات التي يعول عليها، لكنني أود أن أوضح أن هذا الكلام عار عن الصحة، ومقالتي موجود لدي، وليس فيه أي حديث عن خطأ راكور على خذ مفيد الوحش تحديداً... وأنا أتأتمه هنا بالكذب والافتراء، واتحداه أن يقدم ما يثبت أنني كتبت أو نشرت هذه الملاحظة الخاطئة ولم أتراجع واعتذر عنها.

الثانية: دفاعه المتكرر عن استقلاليته ككاتب، ائتمني مراراً في مجلس اتحاد الصحفيين ليمثل المستقلين كما يقول... إن حال الصحافة السورية يوضح تماماً أن كان هناك مستقلون في مجلس اتحاد الصحفيين... أم أن استقلالية السيد حسن م يوسف تشبه استقلالية حامد كرزاي في أفغانستان!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

بديعة الراضي... عشق المسرح والصحافة والتلفزيون

سعيد فردي

تجربتها في التلفزة المغربية كانت بالنسبة لها نقطة ضوء مهمة في مسارها الإعلامي، وتجربتها في الكتابة المسرحية هي نابعة من فضاء معرفي واجتماعي، هي ذي بديعة الراضي، الإعلامية والمسرحية والكتابة المتعددة الاهتمامات والشارب.

ولجت الزميلة بديعة الراضي التجربية المسرحية وكتبت السيناريو التلفزيوني من بوابة المعرفة والأدب، كما اشغلت في الصحافة المكتوبة على المستوى الوطني والعربي، تابعت العديد من الملتقيات الوطنية والدولية، وملتت المغرب صحافية وكتابة في أوروبا والعالم العربي وأفريقيا.

لبديعة الراضي العديد من النصوص المسرحية، نذكر منها «رجل من الصحراء»، «قادم»، «السيد ميم»، «حدوتة مغربية»، كما كتبت سيناريو «نساء آل الرندي» صحبة شكيب بنعمر وعزيز مطا وسيناريو «البحث عن سعيد الرزوقي» و«البعيدون»، خاضت بديعة الراضي تجربة تلفزيونية مهمة في الإعداد والتقديم، منها تجربة برنامج «وجود وقضايا».

الكتابة المسرحية .. وعي بالحديث الاجتماعي والسياسي والثقافي

منطلقاتها في الكتابة المسرحية، نابعة من وعيها بمجتمعها الاجتماعي والسياسي والثقافي، ونابعة كذلك من رغبة حقيقية لديها في كتابة النص المسرحي، كما هي نابعة من معرفتها بالجنس المسرحي وآليات اشتغاله، وقد ساعدتها في ذلك، تكوينها الأدبي وتخصصها في دراساتها الجامعية التي أختارت أن تركز فيها على المجال السردي والمسرحي بصفة عامة على خوض التجربة من بابها التقني والعرفي. علاقة بديعة الراضي المسرحية بتجربتها الصحافية، مطلقاً أن كبار الكتاب في العالم جاءوا من عالم الصحافة، ومن منطلق قراءة متواصلة للنصوص الإبداعية، في مجال الرواية والمسرح والشعر والزجل، وكان أول عمل مسرحي كتبت بديعة الراضي هو «حدوتة مغربية» التي أخرجها للمسرح عبد المجيد فينيس سنة 1993، انطلاقاً من نصوص الزجال المغربي الكبير إدريس السنواي.

السيناريو التلفزيوني ... تريض للرواية وشخصها

خاضت بديعة الراضي غمار تجربتها الأولى في كتابة السيناريو مع المخرج التلفزيوني الكبير شكيب بنعمر، وهي تجربة تحويل الرواية المغربية إلى عمل تلفزيوني، كرواية «نساء آل الرندي» للروائي المغربي الميودي شغموغ، حيث قدمت رفقة شكيب بنعمر هذا العمل في

ثلاث حلقات، بعدها كتبت بديعة الراضي سيناريو «البحث عن سعيد الرزوقي»، عن رواية «خطية الوداع» للروائي المغربي عبد الحى المونز، لم يكتب له أن يرى النور، ولا زال رهينة لدى لجنة القراء بالقناة الأولى.

التثبيط التلفزيوني... وجوده وقضايا والإسلام حضارة

لبديعة الراضي تجربة مهمة في التلفزة المغربية بالقناة الأولى، ويعد برنامجها «وجود وقضايا» الذي استضافت في حلقاته أهم الأسماء الفكرية والأدبية المغربية، وبرنامج «الإسلام حضارة»، ومجموعة من الأعمال الأخرى التي قدمتها للتلفزة رفقة محمد الضو السراج. في برنامج «الإسلام حضارة» الذي كان يمر يومياً في شهر رمضان، قدم فيه طاقمه للتلفزة المغربية ولعدة ثلاث سنوات /90 حلقة، استضافت خلالها وجوها من المغرب والعالم العربي والأجنبي، وتطرق حلقاته إلى قضايا مهمة تتعلق بالثقافة الدينية والاجتماعي والسياسي والثقافي. وفي برنامج «وجود وقضايا» الذي قدمته القناة الأولى لمدة سنتين 2005 و2006، فقد



بديعة الراضي

كان نقطة مهمة في مسار بديعة الراضي التلفزيوني، وقد وجد البرنامج إقبالا كبيرا، ونقطة ضوء تمثلت في الوجود المستضافة وعلاقتها بالقضية موضوع الحوار، وقدم «وجود وقضايا» أسماء يزرخ بها الأرشيف التلفزيوني المغربي اليوم، منها المفكر عبد الله العروي، والمفكر محمد عبد الجابري وعبد الهادي التازي وعبد الهادي بوطالب، وعبد الله ساعف، وإدريس بنسعيد العلوي، ومحمد شكري، ومن الأسماء العربية عبد الرحمن منيف، ومحمود درويش، واللاحة طويلة.

حان الوقت... للتخلص من تلك الجيوب

«فصلت ألا أستمر في إعداد برنامج «وجود وقضايا» نظرا للمضايقات التي اعترضتني من داخل القناة، وكانني آتية من مغرب غير المغرب الذي يريد جيب المقاومة وحماة العهد القديم، والمكترسون لأنباته داخل القناة، رغم كل شعارات «التحرير» التي نردها، ولهذا فقد حان الوقت للتخلص من تلك الجيوب بشكل يعطى للتلفزة المغربية إمكانية الحديث بلغة أخرى غير اللغة التي كانت...»

الفنان القطري فهد الكبيسي ينفي تلقيه الدعم من شيوخ الدولة



فهد الكبيسي

الدوحة - د ب أ: تتواصل في صالة مسرح الحي الثقافي «كاتارا» أعمال مهرجان الدوحة الغنائي العاشر وسط حضور غير من الجماهير، وتابع جمهور متمسك الغناء اللبناني واللوحات الاستعراضية الجميلة التي أحيها نجوم لبنان ملحم بركات ونجوى كرم وطوني حنا وإيمن زبيب وملحم زين، في الليلة الأولى يوم الاثنين التي كانت على «هوا لبنان» كما هو شعار المهرجان.

من جهة ثانية قال الفنان القطري فهد الكبيسي، الذي يلعب بأمير الأغنية القطرية، إن انتشار الأغنية اليمنية (الحب أسرار) بصوته أكثر من غيره من الفنانين يعود إلى حبه للأغنية، وعندما تمت الموافقة على أن يغنيها لم يتوقع أن يكون لها هذا الانتشار الكبير. ونفى الكبيسي، في المؤتمر الصحفي لمهرجان الدوحة العاشر للأغنية، يوم الثلاثاء ما يتردد عن أنه «مدعوم من شيوخ الدولة»، موضحاً أن الدعم الذي ناله من الدولة والفرص التي أتت به منها نالها جميع فناني قطر، وأنه تتساوى معهم في كل الدعم الذي حصل عليه بدون استثناء لأحد من الآخرين.

وعن نشاطه الخاص وغناؤه في الحفلات الخاصة قال أنه يوازن في توزيع وقته «وإن من أهداف الفنان أن يسعد الناس». وعن أغنية (واقف على باب بيتكم) للفنان القطري الراحل فرج عبد الكريم ومقومات نجاحها أوضح أنها من الأغاني المحفورة في ذاكرة الخليجيين وغنتها المطربة نعيمة سمير، وظهرت في ظروفي مهمة في فترة الثمانينات، حيث لم يكن فيها للأغنية القطرية حضور كبير.

وحول أهمية العلاقات في نجاح الفنان قال الكبيسي «مهم أن نبني علاقاتنا بالتواصل وبجزء كبير من المصالح خاصة إذا تعلق بشخص يفيد الناس، ومهم أن يقيم الفنان علاقات مع محبي الفن من شيوخ وأصحاب رؤوس الأموال والصحافة

والمبدعين في الفن من مطربين وملحنين ليكون ناجحاً، وأتمنى أن أكون عند حسن ظنكم». وقال إن الملحن القطري عبدالله المناعي هو الساعد الأيمن له «من بداية اليوم في عام 2000 فهو معي في كل أغنية أقدمها وبخطوات ناجحة، ومسألة الترابط بيني وبينه مهمة جداً وقلبي على قلبه وهو فنان شاب ملحن يحتاج إلى صوت وأنا احتاج إلى ملحن وأغلب نجاحات اغاني من ألعانه، كما أن للشيخ أحمد بن محمد دوراً شعبي في نجاحي فقد قدمت معه ثلاثة أعمال وأتمنى الاستمرار معه، ولدي عمل معه نطبخه معاً».

من جهة ثانية قال الفنان السعودي محمد الزليعي أنه بدأ حياته مطرباً مستمعاً لجميع الأغاني العربية والخليجية والأجنبية، مضيفاً: «أنا متأثر بمحمد عبده أولاً وأخيراً، ولا أنكر فضل من تبناني واهتم بي وكان وراء نجاحي الفنان الكبير راشد الماجد،

سودوكو

7	9	2	6	3	5
8		4			9
6			9	7	2
1			4	5	
		2	6	3	4
			6	5	
		8	9	2	
6				5	3
9		7		1	6
				8	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	4	8	9	7	5	2	3	1
1	7	5	8	2	3	6	9	4
2	3	9	6	4	1	5	7	8
3	6	2	7	5	4	1	8	9
9	1	4	3	8	2	7	6	5
5	8	7	1	6	9	4	2	3
4	2	6	5	9	8	3	1	7
8	5	3	2	1	7	9	4	6
7	9	1	4	3	6	8	5	2

الحل السابق

برج الحمل:

تفكر في مشروع جديد لتحسن أوضاعك المادية فثابر على قرارك، قد تحاول إعادة النظر في طبيعة علاقتك مع الحبيب.

برج الثور:

تحاول اليوم أن تقدم على مغامرة مالية وأنت غير متأكد من نتائجها عليك أن تكون أكثر حرصاً مع الحبيب ولا تتصرف بأنانية.

برج الجوزاء:

تشعر بالتوتر بسبب الأعمال الكثيرة التي يجب أن تنجزها في وقت قياسي لا تضغط على الحبيب وتستعجله وكن أكثر صبراً.

برج السرطان:

أخيراً تحصد النجاح الذي طالما حلمت به بعد فترة من العمل المرهق وللأسف قد تنقلب الأمور ضدك هذا اليوم في نقاشك مع من تحب.

برج الأسد:

لا تكشف كل أوراقك أمام الآخرين لأن هذا يضعفك، فعليك أن تحصل على المزيد من الخصوصية تشعر بالوحدة بسبب سفر الحبيب.

برج العذراء:

تبحث دائماً عن الفرص الأفضل لك مادياً ومعنوياً وربما تسعى إلى التغيير أعط المزيد من الاهتمام لآراء الحبيب واقتراحاته.

برج الميزان:

حاول أن تبثعك اليوم عن أية مواجهات في مجال العمل ليست في مصلحتك ولا تكن ملحاحاً في طلباتك من الحبيب وتحل



البرج

برج العقرب:

قد تحصل اليوم على صفقة العمر فلا تصب هذه الفرصة من يدك، الحبيب قد يعرض عليك الارتباط ففكر جيداً قبل اتخاذ أي قرار.

برج القوس:

المغامرات لن تكون في مصلحتك اليوم انتظر حتى يحين الوقت المناسب ولا تنقلب بسيرة لأي تصرف يقوم به الحبيب وكن أكثر هدوءاً.

برج الجدي:

يحاول أحدهم الإيقاع بك من خلال مشروع فكن أكثر حذراً ولا تدع لحظة غيب تنهب كل شيء بينك وبين من تحب.

برج الدلو:

عليك أن تكون أكثر ثقة وإيماناً بقراراتك وإيمانك، يبدو من تصرفات الحبيب أنه يشعر بالملل من الانتظار فحان الوقت للاستقرار.

برج الحوت:

نجاح مهني جديد تحققة اليوم بسبب أفكارك المبدعة والخلاقة التي تطرحها إذا تعلق بشخص يفيد الناس، ومهم أن يقيم الفنان علاقات مع محبي الفن من شيوخ وأصحاب رؤوس الأموال والصحافة



موضوع جيد وسيناريو يلجأ للاضحاك على حساب الانساني؛ فيلم «زهايمر».. محاولة اخرى لتأكيد نجومية الزعيم

حميد عقبي *

والبسطة لتكشف قلعا انسانيا يخاف من الضياع والمرض.

قد يزعم صناع الفيلم ان العمل يكشف المتغيرات الاجتماعية وسطوة النزعة المادية، وهو موضوع جيد ومهم ولكن كثيرا ما تتم معالجته بالسيمياء العربية بطرق ساذجة احيانا وذلك بالتخلي عن البعد الانساني والنزعة للبعد الكوميدي مثل الاضحاك.

هنا في هذا الفيلم نحن امام اب غني وثري يعيش وحيدا يواجه عقوق الابناء وجودهم وجود الاعداء والاقرباء، فالجميع يطعم بالثروة والمال ويتم رفع قضية حجر ضده وايهامه بانه مصاب بمرض الزهايمر وادخاله في دوامة من القلق والخوف.

كان من الممكن الغفز بالفيلم الى عوالم ابعده سياسية واجتماعية وانسانية باعطاء البطولة للمرض كموضوع ومضمون وفكرة وخلق استعارات رائعة لبنيان حالة المجتمع المصري والعربي، يجعل الاب صورة للسلطة ومصايبا فعلا بالمرض، لكنه يكابر ويرفض الاعتراف به كونه ضعفا وهو لا يعترف بالضعف ويطمح للخلود، لكن المهم السياسي وقراءته او نقده هدف تخلت عنه السينما العربية منذ فترة كبيرة واتجهت لتقديس الحاكم وتزييه

ورسم صورة مثالية خارقة له. كان من الممكن ايضا الربط بين المرض اي الاب والعقوق اي الابناء بطريقة اكثر عفوية وبسيطة لتصوير فداحة الموجة المادية التي تعصف بمجتمعنا وخطرها على القيم باعتبار الاب قيمة انسانية واماضيا على وشك الاندثار، اي التركيز على قيمة التضحية والاخلاق والحب.

كل هذه الحسابات يظهر انها كانت خارج اهتمامات صناع الفيلم للاسف كان الهم الاكبر عادة الاعتبار لعادل امام الفيلم تمتاز بنوع من التماسك والتشويق

وفيلم «مرجان احمد مرجان» اداء رتينا ومملا ومكرا وكذا في فيلم «التجربة الدنماركية»، ولو تأملنا في اغلب افلام عادل امام سنجد ان هناك محاولات كثيرة لخلق نجم اشبه بنجوم هوليوود، على سبيل المثال لا الحصر في فيلم «سلام يا صاحبي» وفي نهاية الفيلم يتجاوز البطل كل العوائق وينتقم من خصومة بيشاعة وعنق رهيبين، لا يعني هذا ان كل افلام امام رديئة، فهناك افلام رائعة في الاداء والمضمون والمشاعر الانسانية لعل افضلها «حب في زنتا»، مشكلة السينما العربية انها لا تركز بشكل جيد على الحالة الانسانية ولا تتمتع بالواقع الاجتماعي المعاش لتقديم رؤية فنية يمتزج بها الخيال بالواقع بالفكر والفلسفة وتذهب لتقديم المثل وابدازه كتجم ليتحول من وسيلة الى غاية ويتم الاهدال والتكرار لماهية السينما وجوهرا باعتبارها فنا تعبيريا فنيا فلسفيا انسانيا، لذا تحول النتاج الى كاريئة ولعل سبب فشل الكثير من الافلام العربية انانية النجوم. مثال اخر افلام ناديا الجندي.

في فيلم «زهايمر» كان المفروض ان تكون البطولة لهذا المرض كونه يكشف ضعف الانسان وهوانه ويعيده احيانا الى الطفولة، في هذا الفيلم اجمع الكثير من النقاد على ان اروع ما فيه مشهد سعيد صالح وعادل امام بالصحبة حين يتولى سعيد صالح على نفسه ويصاب الاخر بربغا فطيع وهو يرى صديقة عاجزا وضعيفا وغير قادر على التحكم ببعض الوظائف الفسيولوجية، وتم توجيه نقد لاذع لسيناريو الفيلم حيث كانت فعلا البداية للاسباب الاخرى من الفيلم تمتاز بنوع من التماسك والتشويق



ملصق فيلم «زهايمر»

الكاميرات التي تحولت لاداة تسجيل وتصوير وليست اداة خلق وابداع، تعيش السينما العربية سوى حالاتها للتحول الى وسيلة تخدير ساذج لنشر التغاية ولم يعد للافلام العربية وجود بالمهرجانات السينمائية العالمية ولم تعد وسيلة ثقافية وفنية انسانية وتحولت لجرد تجارة تافهة وما تعيشه السينما العربية اليوم من بؤس وانحطاط هو الطابع نتيجة طبيعية للضعف والتخلف الثقافي والحضاري والسياسي الذي تعيشه امتنا العربية من المحيط الى الخليج.

الكاميرات التي تحولت لاداة تسجيل وتصوير وليست اداة خلق وابداع، تعيش السينما العربية سوى حالاتها للتحول الى وسيلة تخدير ساذج لنشر التغاية ولم يعد للافلام العربية وجود بالمهرجانات السينمائية العالمية ولم تعد وسيلة ثقافية وفنية انسانية وتحولت لجرد تجارة تافهة وما تعيشه السينما

مغني راب يستعين بنجوم عالمين لمنع الحرب الاهلية في السودان

الخرطوم -

من اوفيرا مكرم

يامل مغني الراب ايمانويل جال وهو اشهر ما قدمه جنوب السودان للعالم الخارجي الاستعانة باصدقائه البشيا كيز وجورج كلوني وكوفي عنان لتسليط الضوء على الحرب الاهلية بين شمال السودان وجنوبه ومنع وقوع المزيد من الفظائع.

ومنذ قيام عامل مساعدات بريطاني بانقاذه من ايدي جماعات مسلحة جندته طفلا في صفوفها وتهريبه خارج السودان كرس جال حياته وموسيقاه لهدف واحد وهو ضمان مستقبل لشعبه. ويأمل جال من خلال اغنيته الجديدة «نحن نريد السلام» ان يقنع السودان بعدم العودة للحرب مع تطلع الجنوب للانفصال العام المقبل.

وقال لرويترز في مقابلة هاتفية اليوم الاربعاء من لندن حيث يقم «لن تهتم اي حكومة اجنبية الى ان يجد اشخاص في بلادهم قضية مهمة — هذا سيحدث عندما يكون الضغط الدبلوماسي على اشده». واضاف «زيادة الوعي يمكن الضغط على الجانبين لاحلال السلام» — نحن نريد استغناء حرا ونزيها».

وانتهت الحرب بين الشمال والجنوب باتفاق سلام عام 2005 لكن مع تفجر صراع منفصل في اقليم دارفور بغرب البلاد اهل المجتمع الدولي الجنوب وتدهورت العلاقات بين الشمال والجنوب الى حد انه اصبح من شبه المؤكد انفصال الجنوب في 2011. ويريد جال توسيع نطاق الاهتمام الدولي الذي يتركز على صراع دارفور الى آثار الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب التي اودت بحياة مليوني شخص وشردت اربعة ملايين آخرين.

ويظهر نجما الموسيقي البشيا كيز وبيتر جابرييل والممثل جورج كلوني والامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس



مغني الراب ايمانويل جال

وامرئى الاسبق جيمي كارتر في اغنيته الصورة «نحن نريد السلام» للإسهام في نشر رسالة تناشد المجتمع الدولي المساعدة لتجنب العودة الى الصراع بين شمال و جنوب السودان.

شامبرلاين ينصح المثليين المثليين بعدم الكشف عن ميولهم الجنسية

لوس انجليس - يو بي اي: نصح الممثل الهوليوودي ريتشارد شامبرلاين الممثلين المثليين بعدم الكشف علنا عن ميولهم الجنسية. وقال شامبرلاين لمجلة «ذي أدفوكات» الأمريكية «هذا أمر معقد وفي ثقافتنا خوف كبير من المثلية، وهذا أمر مؤسف وغبي وغير اخلاقي لكنه موجود». وأضاف ان «العمل بالنسبة لأي ممثل بمثابة المعجزة لأن غالبية الممثلين لا يجدون عملا، لذا من الغباء أن يخرج روبرتو، انه مثلي.



ريتشارد شامبرلاين

فضائيات

سلطة تفصح الجريمة للتستر على المجرم وأهل الذمة قبل أهل الملة!

لينا أبو بكر *

■ «من رأى منكم فتاة فلسطين فليغيرها بالريوت» هل تعرفون فلسطين؟ اعني الفتاة، تلك التي وضعت البلاد على مائدة الغضاء ونسيت الطبق، فاصبحت الفتاة لا هي معلقة ولا هي معلقة، كيف؟ يعرض تقارير عن اخبار نجاح الضابطة الجمركية والأمن الفلسطيني بالقبض على «كذا طن» من المواد الاستهلاكية المهربة من المستوطنات والمنتية مدة صلاحيتها... فلطالما اعتادت الفتاة على هذا النوع من التقارير الأشبه بالمثل القائل «شم ولا تدوق، لأنها إذ تقيم الأفراح والليالي الملاح عند كل خير للقبض على شحنة ما لا تراعي أبدا استيعاب شروط التقرير التلفزيوني للخبر، فنكتفي بالنتيجة على الصعيد الأمني، التي هي النصر المؤزر لأعوان السلطان العباسي في مواجهة الجحفل الإنتاجي للمستوطنات، الذي لا تراعي فيه شروط ومواصفات الاستهلاك التي تقرها منظمة الصحة العالمية.

طيب، يا سيادة التقرير الغامض «سلامته» كيف تم تهريب تلك الشحنات؟ لماذا دخلت إلى فلسطين أصلا؟ وما دام الأمن يتمتع بكل تلك المقدرات على منعهما بعد دخولها فلماذا لم يمنع دخولها أصلا بعد تخطيطها المعابر التي تتحكم فيها إسرائيل؟ من هو التاجر المسؤول عن توريدها واستلامها وشراؤها من أصله؟ يبدو التقرير بعين واحدة كأعور دجال، مبتور البصيرة، فكأنما وصلت تلك الشحنات من المواد الاستهلاكية المهربة بفعل قوى خفية استطاعت أن تنقلها من مقر المصنع في المستوطنة إلى مقر بيت السلطة من دون أن تمر بأية معاملة تجارية بين متعاقدين، المسلم والمستلم فعلى من يتخوث المتخوثون؟

قبل فترة احتفلت القادة بجهود السلطة ومساعيها التي توجت بإطلاق حملة تحت مسميات مختلفة ذ. «من بيت لبيت ومن محل لحل» وغيرها حيث يتم اجتثاث المنتجات المصنعة في المستوطنات منها، فهل يضحك التلفزيون الفلسطيني على نفسه وقد أعلن عن سابق قصد مسالة أي مسؤول عن كيف ومن أدخل تلك المنتجات إلى المحال والبيوت؟ اليس الأجر بالسلطة أن تمنع وصول تلك المواد للمحال والبيوت والتداول الأدمي؟ لا أن تستودرها ثم تستعرض عملية وأدائها على اللد وقد استقرت في معدائنا وأمعائنا الغليظة والبقية منها؟ وحد الله يا تلفزيون فلسطين! لأن عدم الدقة في توفير تقرير تلفزيوني يبحث في معطيات الخبر منذ بدايته حتى نتيجته لن يكون سببه تواضع إمكانات الفتاة، بل احتراسا سياسيا وتواطؤا من منح السلطة التي تفصح الجريمة بهدف التستر على المجرم.

هناك ما فيا فلسطينية تقوم بإدارة هذا النوع من التجارة التي تحكمها اعتبارات اقتصادية وسياسية قائمة على الضرر بالاقتصاد الوطني وصحة المواطن الفلسطيني بالدرجة الأولى، وما يتخفى به تلفزيون فلسطين ليس اكتشافا للذرة ولا للإبرة في كومة القش، بل إنقاذ عمزة بلهاء يضحك بها الحاكم العربي على الشعب وهو يطلب منهم تصفيقا حادا للأمن الذي يسهر على راحتهم بعد خراب مألط، وربما كان الأجرر بالكاميرا وهي تصور لنا الكميات الهائلة التي تم القبض عليها أن تنجح إلى المستشفيات لتحصي أعداد المصابين بالتسمم فيها جراء تناول أطعمة فاسدة، تكشف منظمة الإغاثة الزراعية الفلسطينية أن معظمها يخضع لإعادة تعبئة وتغليف بما يوحي ان مصدر صناعتها عربي ليسهل إقناع المستهلك بها.

أحد المتحدثين باسم قوى الأمن الفلسطينية أوضح مرة أنه يتم ضبط عدد هائل من المستهلكات التي يتم إتلافها بعد القرار الرسمي والشعبي بمقاطعة تلك المنتجات، وأكد أنه تمت إحالة التجار الذين تعاملوا مع تلك المواد إلى القضاء للمحاكمة، خاصة أن الرئيس أصدر قانونا ينظر فيه هذا، ويقضي بسجن التاجر لمدة تصل إلى خمس سنوات ودفع غرامات مالية تصل لعشرين ألف دولار، ولكن هذه العقوبة رادعة لمن يساهمون بالغتك بمعدلات الإنتاج والنمو الاقتصادي الوطني، عدا عن وقوع ضحايا لتلك الأغنام الغذائية المسمومة؟ أين البرامج التوعوية على التلفزيون التي ترشد المستهلك الفلسطيني لحقيقة تلك التجارة إن؟ خاصة أن السلطة تستورد حوالي 7800 سلعة، منها 1200 لها بدائل وطنية وتصدر لإسرائيل خمس القيمة وتدفع للمستوطنات سنويا لقاء هذا ما يقارب الـ 500 مليون دولار، ولا تنس أن القائمين على المستوطنات لهم اتصال بكبار التجار والوكلاء الفلسطينيين، ولذلك أنت لا تعرف أسماءهم بل وترفض المحكمة أن تعلن عن هوياتهم ولم تزل هذه الجريمة جنحة لا تصل للجنائية بعد، فهل ستلوم للإعلام؟ إن تصريح لبيزان للإعلام بأن عباس صاحب سلطة غير شرعية لم تقبله تصريحات إعلامية من عباس ترد عليه بعدم شرعية إسرائيل أيضا، لأن السلطة لن تجرؤ على هذا كيف تجرؤ على محاسبة كبار التجار الخونة وتكشف أسماءهم لوسائل الإعلام؟ مع حق إذن المفكر اليهودي نعوم تشومسكي في كتابه «الدول الفاشلة»، حيث تنقح على عملة نقدية لاختيار نقش الملك لن يهكم إن كانت تلك العملة مغشوشة، فالجريمة في بلاط السلطة سلاح ودعاية انتخابية لانتخابات مسروقة، حسب تعبير تشومسكي نفسه، ويا أيها الناس: لا تهنوا ولا تحزنوا لأن النقش: «كنش عباس»!

المسيحيون بين الأمل واليوم

■ كل عام وكل مسيحي بخير مادام المسيح يولد في كل سنة شهيدا فلسطينيا حيا، وها هي وسائل الإعلام تنقل ك احتفالات بيت لحم بعيد ميلاد يسوع المجيد، وقد تخصصت القناة السورية بالتعريف على آلام الشعب الفلسطيني خلال تلك الذكرى التي تذكركم العدو على غزوة، والتي يمر عليها الإعلام موردا أعمى أو يكاد، إذا ما استثنينا الأقصى والقدس وفلسطين اليوم والجزيرة التي ذكرت في تقريرها أن العرب لا يتذكرون ولا يتظاهرون، وحدهم الأتراك من يفعل ذلك، غير أن ما يلتحق حقيقة هو ما روّد على لسان الشيخ وائد صلاح في قناة القدس وهو يحذر من خطر اليهود في فلسطين على الأماكن المسيحية المقدسة، حيث قاموا بهدمها وبنوا مكانها محلات وأماكن يهودية، تعددت أساليب التغطية التلفزيونية والعيد واحد، في حين قامت القناة التي بي سبي العربية باستعراض آراء لعدد من المشاهدين حول مشاركة السلم للمسيحي احتفالاته في عيد، وقد عرج البرنامج على مسيحيي فلسطين الذين يعانون بفعل الحواجز والحصار وحظر التصاريح على الشباب من الوصول لبيت لحم للاحتفال بعيد عيسى عليه السلام، ثم استعرض آراء مجموعة من المشركين عكست روح التسامح لدى أبناء الطائفتين، غير أن النسبية التي وصلت البرنامج والتي تقل عن النصف «42» بالمئة تفاجئك، إذ يرفض الغالبية إن يشاركوا المسيحيين احتفالاتهم وقد تنزع بعضهم بتحريم الإسلام لذلك، وكيف تأخذ بهذه الآراء وانتقرا التاريخ الإسلامي الذي يناقض ما ينسبه هؤلاء له، فقد اعتاد المسلمون منذ عهد النبي عليه السلام التعاطي بروح التسامح والمحبة مع أهل الذمة، فعن رسول الله عليه السلام أنه قال: «من أدى ذميا فأتا خصمه» بل إن ابن تيمية الذي فاض المغول بعد هجومهم على سورية على الأسرى المنديين وقد أرادوا تسليم الأسرى المسلمين له دون غيرهم قال بالحرف الواحد: أهل الذمة «أهل الكتاب» قبل أهل الملة «أي المسلمين» فهل عليك فعلا كما ذكر البرنامج أن ظوم السلطة في بلادنا التي تعجز عن خلق صيغة مشتركة للتعايش الأمين بين الطوائف؟

البيست بلوتنا هي سلطانتا؟ في زمن يسود به العيب والغرضي والحقد الطائفي لما تنهاوى به مدن وتحتضر أمة وتبقى العروش على حالها؟ مصلحة الفتنة من مصلحة حكامنا وقد لا اكتفي!

تصفيق للأمن العربي

■ يتناول الإعلام مؤخرا -لا أدري بمحض الصدفة أم بفعل فالع— مسألة الأمن العربي على صعد مختلفة، فمن تفكيك شبكات القاعدة في اليمن والمغرب والسعودية، إلى تفكيك شبكات التجسس في مصر ولبنان إلى تفكيك شبكات المافيا التي تروج لمنتجات المستوطنات الفاسدة في فلسطين إلى الله أعلم ما في يد الغيب، ولكن هكذا يصبح الأمن العربي قويا ومدركا لوجود تلك الخلايا التي تخترق في عظمه الخشبة منذ عهد عاد! كيف؟ ما هي الوسائل التي تم اتباعها للإيقاع بتلك الخلايا؟ لماذا يستيقظ الأمن العربي الآن من سبات أهل كيفة؟ وهل يمكنه فعلا أن تعد ذلك إنجازا وأنت ترى الفقر والجوع والجريمة والنظام الخابراتي في عاكه على يدنه؟ لماذا ينجح الأمن المصري الآن فقط بالكشف عن خلايا الموساد في بلد بعد نظامه من أخلص المخلصين الأوفياء لبني إسرائيل؟ وكيف تصفق لأمن يسهر على أمن العدو؟

قد تشك في هذا كله مرجحا مسألة تصفية الحسابات والصفتات السياسية المشبوهة، خاصة وأنت تستثني من هذا كله ما قام به الأمن الإماراتي من سبق أمني في تاريخ المنطقة بالكشف عن عملية اغتيال البوح عبر حلقات إعلامية ولا أروع!

في الحقيقة لم ينجح الإعلام المصري في عرض خطة البحث أو كيفية الإيقاع بالجاسوس، ولا أدري ما هي اعتبارات الإعلام المصري الغامض بسلامته أيضا؛ ولكن هل كنت تتوقع من نظام الحزب الحاكم اختراقا آمنا لأمن إسرائيل كذا؟ لن نعمل النظام المصري وقتها بعيدا النيوواقعية الذي يركز على زيادة القوة من دون وضع الأمن في خطر، فالقوة والأمن خطران على مصر، تصفيق إذن لأمن مصر يا جديعا!

.....

* شاعرة عربية تقيم في لندن

وارضيات

استقرار سعر النفط حول 91 دولارا للبرميل

■ لندن-رويترز: استقر النفط قرب أعلى مستوى في عامين عند حوالي 91 دولارا للبرميل أمس الأربعاء قبيل إعلان بيانات المخزونات الأمريكية والتي من المتوقع أن تظهر انخفاضاً في مخزونات النفط الخام ونواتج التقطير في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وهبطت عقود النفط الأمريكي الخفيف تسليم شباط/فبراير في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 39 سنتاً إلى 91.10 دولار للبرميل الساعة 1404 بتوقيت غرينتش، بينما تراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 43 سنتاً إلى 93.95 دولار للبرميل. وبدد كل منهما المكاسب البسيطة التي حققها في وقت سابق من صعود الدولار عن مستواه في وقت سابق أمس وتوغت بطقس أكثر دفئاً في الولايات المتحدة.

وقال محللون لدى كاميرون هانوفر في مذكرة بحثية «يحرص المستثمرون للغاية على متابعة أي عامل يكون الداعم الأكبر لصعود أسعار النفط».

الرئيس الجزائري يوقع قانون موازنة بانفاق يصل الى 88 مليار دولار

■ الجزائر - بوبي أي: وقع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأربعاء على قانون المالية (الموازنة العامة) للعام 2011 البالغ قيمتها 6618 مليار دينار (نحو 88 مليار دولار). وحددت الحكومة قيمة موازنة التسيير بـ3434 مليار دينار، بينما حددت قيمة موازنة التجهيز بـ3184 مليار دينار. وتوقعت الحكومة تسجيل عجز في الموازنة يقدر بـ355.5 مليار دينار(نحو 5 مليارات دولار) وهو ما يعادل 28% من الناتج المحلي الخام.

إلا أن الحكومة دأبت على سدد العجز من صندوق ضبط الإيرادات الذي تذهب إليه فوائض النفط والغاز فوق سعره 57 دولارا للبرميل، وهو السعر المرجعي الذي تحدد به الحكومة منذ السنوات الأخيرة الموازنة العامة. وتبلغ فوائض صندوق ضبط الإيرادات في الوقت الحالي نحو 60 مليار دولار. وتوقعت الحكومة تحقيق فائض إضافي لصندوق ضبط الإيرادات خلال العام 2011 يفوق 10 مليارات دولار.

كما وقعت تحقيق نسبة نمو عام تقدر بـ4% بينما ستبلغ النسبة حدود 6% خارج قطاع الصناعة النفطية التي تدير عجلة الاقتصاد الجزائري. وقدرت نسبة التضخم بـ3.5%. وتوقعت الحكومة أن تبلغ قيمة صادرات البلاد معظمها من النفط والغاز 42.2 مليار دولار على أساس سعر مرجعي سيبلغ 60 دولارا للبرميل، مقابل واردات إجمالية تقدر بـ37.6 مليار دولار، مع تسجيل فائض تجاري يقدر بـ8.8 مليار دولار.

شركة سوناطراك الجزائرية تتوقع ارتفاع صادراتها إلي 57 مليار دولار

■ الجزائر- رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأربعاء ان شركة سوناطراك للطاقمة المملوكة للدولة تتوقع ان تقفز إيرادات صادراتها من النفط والغاز هذا العام إلى 57 مليار دولار من 43 مليار دولار في 2009.

وقالت الوكالة عن مصدر في سوناطراك قوله انه وفقا لتقديرات الشركة فإن إيرادات النفط والغاز ستبلغ 56-57 مليار دولار. ووفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية فإن الجزائر هي العضو في منظمة أوبك تملك ثاني أكبر احتياطي من النفط الخام في أفريقيا وهي سادس أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم. وشركات بريتيش بتروليوم وأميراد هيس وشنتا أول وانداركو بتروليوم كورب وتوتال هي اهم الشركات الأجنبية العاملة في التنقيب عن النفط وإنتاجه في الجزائر.

برنامج «أجند» يساهم بتمويل مشروعات تنموية بعدد من الدول النامية

■ الرياض- د.ب. أ: أقر مجلس إدارة برنامج الخليج العربي للتنمية «أجند»، الإسهام في تمويل 19 مشروعا تنمويا جديدا في عدد من الدول النامية في مجالات (تربية الطفل، وتعزيز صحة الأسرة، والنهوض بصناعة التمويل الأصغر، والتدريب، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم، وتمكين المرأة اقتصاديا، ومكافحة الاتجار بالبشر وحماية المهاجرين، ونشر ثقافة المعرفة الافتراضية). وقال أجنند ومقره الرياض في بيان أمس الأربعاء ان المجلس أقر تأسيس «نافذة أجند» للتمويل متماهي الصغر في الوطن العربي» لتقديم التسهيلات لمؤسسات الإفراض.

وأقر الاجتماع تمويل الدعم لـ19 مشروعا تنمويا استوفت معايير أجند، منها 5 مشروعات تقدمت بها جمعيات أهلية عربية في كل من السعودية ولبنان والمغرب وموريتانيا والعراق و6 مشروعات لمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. كما وافق على دعم 6 مشروعات لمنظمات إقليمية عربية، فضلا عن تمويل مشروعين لجهات حكومية عربية هي المجلس الأعلى للمرأة في البحرين، والمجلس الأعلى للطفولة في لبنان.

مصر ترخص لـ4 شركات لإنتاج الحديد

■ القاهرة- رويترز: قالت صحيفتان مصريتان أمس الأربعاء إن أربع شركات فازت بتراخيص جديدة لصناعة الحديد في مصر في إطار سعي الحكومة لزيادة الإنتاج وخفض الواردات لتلبية احتياجات صناعة البناء التي تشهد نموا سريعا. والشركات الأربع هي بورسعيد الوطنية للصلب وأي.سي.سي والمراكي للصناعات المعدنية والوطنية للصلب.

ونقلت صحيفتا (المصري اليوم) و(المال) عن عمرو عسل رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية قوله إنه سيتم تحديد الطاقة الإنتاجية للشركات طبقا لاشتراطات التأهيل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وحافظ الطلب على المنازل الجديدة في مصر أكثر البلدان العربية سكانا على قوة قطاع البناء رغم الركود الاقتصادي العالمي لتصبح مصر سوقا كبيرة لصادرات الصلب وبشكل رئيسي من تركيا.

وقال مسؤول مصري في قطاع الصلب لرويترز في 13 كانون الاول/ديسمبر إن زيادة الإنتاج على البناء والبنية التحتية في مصر سيساهم في تخفيض ارتفاع يقدربنحو 36 في المئة في إنتاج حديد التسليح في البلاد بحلول 2017. وقالت سي.سي.أي كينيثال للمسسة إن الرخص الجديدة ستساعد على مواجهة النقص المحلي في حديد التسليح وتتيح لشركات التطوير العقاري تعادي اختناقات في الإمدادات. وقالت الهيئة العامة للتنمية الصناعية حينما أعلنت عن الزيادة في تشييد اول/أكتوبر إنها تخطط للتخفيض بزيادة إضافية سنوية تبلغ مليون طن في الطاقة الإنتاجية من حديد التسليح ومليون طن من مكورات الحديد (البليت).

تسارع نمو الاقتصاد الإسرائيلي

■ القدس- رويترز: قال المكتب المركزي للإحصاءات في إسرائيل أمس الأربعاء إن الاقتصاد الإسرائيلي نما بمعدل سنوي بلغ 4.4 بالمئة في الربع الثالث وذلك مقارنة مع تقديرات سابقة بنمو عند 3.8 بالمئة.

وفيما يتعلق بعام 2010 بأكمله سجل المحلي الإجمالي نمو نسبته 4.5 بالمئة - وفق بيانات أولية - لتجاوز توقعات البنك المركزي بنمو يبلغ أربعة في المئة. ويأتي ذلك بعد نمو نسبته 0.8 بالمئة في 2009.

وجرى تعديل نسبة نمو الصادرات خلال الفترة من تموز/ يوليو حتى ايلول/ سبتمبر إلى 0.7 بالمئة بعد تقديرات أولية بتراجع نسبته 0.6 بالمئة. وتراجع إنتاج المستهلكين 0.7 بالمئة. وخلال 2010 تمت الصادرات التي تمثل نحو 45 في المئة من حجم الاقتصاد الإسرائيلي 12.6 بالمئة بعد تراجع بنسبة مماثلة في 2009. وارتفع إنفاق المستهلكين 4.7 بالمئة.

■ دبي - ا ف ب: أقر المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات العربية المتحدة موازنة الاتحاد للعام 2011 والتي تضمنت عجزا يفوق 800 مليون دولار إضافة إلى قانون حول الديون العامة، بحسب الصحافة الصادرة يوم الأربعاء.

وأوضحت صحيفة (ذي ناشيونال) ان مشروع الموازنة الذي اقده المجلس الوطني الاتحادي يوم الثلاثاء على نفقات بقيمة 41 مليار درهم (11.17 مليار دولار) وعائدات بقيمة 34 مليار درهم (10.35 مليار دولار)، أي بجزء قيمته ثلاثة مليارات درهم (817 مليون دولار).

وفي تشرين الثاني/نوفمبر أعلنت الحكومة خفض النفقات العامة في 2011 بنسبة 6 ٪ مقارنة بـ2010 وتوقعت مشروع موازنة اتحادية متوازنة بين النفقات والعائدات بقيمة 41 مليار درهم للعام المقبل.

واقر المجلس الوطني الاتحادي من جهة أخرى مشروع قانون حول الديون العامة ينص على ألا تتخطى الحد الديون 200 مليار درهم (54.49 مليار دولار) أو 25 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي في هذه الدولة الخليجية الغنية بالنفط، بحسب الصحيفة.

وأعلن وزير الشؤون المالية عبيد حميد الطاير بحسب ما نقلت عنه

اقرار قانون يرضع حدا اقصى للديون العامة موازنة اتحادية للامارات عجزها 800 مليون دولار

صحيفة (الاتحاد) ان الحكومة الاتحادية لا تواجه اي ديون حتى الان، مصيفا ان القانون الجديد لن يطبق سوى على ديون الحكومة الاتحادية.

وأضاف الوزير الاماراتي بحسب الصحيفة ان الحكومة ستسحب من احتياطيها لتمويل العجز في موازنة 2011، لكنها قد تصدر سندات لتغطية هذا العجز.

ويضم الاتحاد سبع امارات هي ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وراس الخيمة وام القيوين والفجيرة. وتولى كل امانة ادارة موازنتها الخاصة، وقد تكون موازنة بعض الامارات الغنية

بالبفط، مثل ابو ظبي ودبي أكبر من الموازنة الاتحادية أحيانا.

ودبي التي غرقت في ديون ضخمة لتمويل قفرتها الاقتصادية التي انتهت مع الازمة المالية العالمية في 2008، تواجه ديونا عامة قدرها صندوق النقد الدولي بـ 109 مليارات دولار.

ومع احتياطات مقدرة بـ97.8 مليار برميل من النفط الخام، تحتل الامارات العربية المتحدة المرتبة الرابعة بين منتجي النفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ويبلغ إنتاج الامارات حوالي 2.32 مليون برميل في اليوم، تنتج 90 ٪ منها ابو ظبي امارات الاتحاد.

الامارات توسع نطاق نزاعها مع كندا حول حقوق هبوط رحلات شركات الطيران وتفرض على مواطنيها رسوم تأشيرة تصل لالف دولار

ثلاث رحلات اسبوعيا وتسيير رحلات إلى مدن كندية أخرى. وتريد شركة طيران الاتحاد بأبوظبي أيضا زيادة رحلاتها إلى كندا.

وقال سفير الامارات لدى كندا في بيان إنه مع وجود 25 ألف كندي مقيم في الامارات إضافة إلى 200 شركة كندية هناك فإن ست رحلات طيران اسبوعيا لن تكون كافية لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للدولتين أو إمكانات النمو المحتمل.

وتعرضت جهود الامارات لزيادة عدد رحلاتها الجوية إلى كندا للانتقادات من شركة طيران إير كندا التي اتهمت طيران الامارات بأنها تريد الاستحواذ على ركاب الترانزيت لزيادة ربحية خطوطها.

دولارا للحصول على تأشيرة دخول مرة واحدة لمدة ثلاثين يوما بينما ستكلفهم تأشيرة دخول متعدد لسته أشهر ألف دولار مع حد أدنى للبقاء 14 يوما داخل الدولة في كل زيارة.

كانت كندا بين أكثر من 30 دولة غربية يعنى مواطنوها من استخراج تأشيرة مقدما لزيارة الامارات لكن مسؤولا اماراتيا قال في تشرين الثاني/ نوفمبر إنه يجب على الكنديين الحصول على تأشيرة مقدما للسفر إلى كندا اعتبارا من الثاني من كانون الثاني/يناير.

وفشلت محاولة طيران الامارات بدعم من الحكومة الاماراتية في اقتاع الحكومة الكندية بالسماح للشركة بزيادة رحلاتها المباشرة إلى تورونتو التي تبلغ حاليا

■ دبي- رويترز: سيتعين على المواطنين الكنديين دفع رسوم تأشيرة تصل إلى ألف دولار للسفر إلى دولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من الشهر القادم وذلك في أحدث تطور لنزاع دبلوماسي حول حقوق هبوط رحلات شركات الطيران.

وزادت حدة التوتر بين الدولتين منذ رفضت أو اتوا السماح لشركات اتار اماراتية بزيادة رحلاتها إلى كندا. وردت حكومة الامارات بمنع الجيش الكندي من استخدام قاعدة عسكرية على اراضيها لإمداد قواته في أفغانستان.

وقالت سفارة الامارات في أوتاوا على موقعها الالكتروني إن على الكنديين دفع رسوم قدرها 250

المغرب يؤهل أربعة اتحادات شركات للمنافسة على مشروع محطة طاقة شمسية

■ الرباط- رويترز: قالت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية ان المغرب اختار أربعة اتحادات شركات - من بين 19 اتحادا تقدم بعروض - للمنافسة على تطوير المرحلة الأولى من مشروع للطاقة الشمسية بقدرة 500 ميجاوات في جنوب البلاد.

وتضم الاتحادات الخمسة عشر التي تم رفض عروضها شركات كندال الكتريك للنفط والغاز والستوم باور وميتسوبيشي كورب واس.إس.سي وفالين وانترناشونال باور وكوهيد مارتن وجيه.جي.سي كورب ودايو الهندسة وناريفا القابضة المملوكة لشركة تملك العائلة المالكة المغربية أكبر حصة فيها. وقالت الوكالة إنها ستسرسل

مليونيام وافيونيك شتيغ. وتهدف عملية التأهيل إلى اختيار شركات مستقلة للمنافسة على تصميم وتمويل وإنشاء وتشغيل وصيانة محطة للطاقة الشمسية الحرارية في مدينة ورزازات في جنوب البلاد.

وتضمن الاتحادات الخمسة عشر التي تم رفض عروضها شركات كندال الكتريك للنفط والغاز والستوم باور وميتسوبيشي كورب واس.إس.سي وقائمة تسعة مليارات دولار من المتوقع هذه المرحلة الأولى من مجمع ورزازات على تقنيات تركيز الطاقة الشمسية.

ومحطة ورزازات هي أول محطة ضمن برنامج وطني للطاقة الشمسية بقيمة تسعة مليارات دولار من المتوقع في 2015. ويتمثل البرنامج 38 بالمئة من طاقة توليد الكهرباء في البلاد بحلول 2020. ويتمثل البرنامج أهمية كبيرة للبلد الذي لا يمتلك موارد

مليونيام وافيونيك شتيغ. وتهدف عملية التأهيل إلى اختيار شركات مستقلة للمنافسة على تصميم وتمويل وإنشاء وتشغيل وصيانة محطة للطاقة الشمسية الحرارية في مدينة ورزازات في جنوب البلاد.

وتضمن الاتحادات الخمسة عشر التي تم رفض عروضها شركات كندال الكتريك للنفط والغاز والستوم باور وميتسوبيشي كورب واس.إس.سي وقائمة تسعة مليارات دولار من المتوقع في 2015. ويتمثل البرنامج 38 بالمئة من طاقة توليد الكهرباء في البلاد بحلول 2020. ويتمثل البرنامج أهمية كبيرة للبلد الذي لا يمتلك موارد

روسيا تعترم تسيير قواعد الاستثمار الأجنبي

■ نوفو-اوغاريوفو- رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان روسيا تعترم تعديل قانون رئيسي ينظم الاستثمار الأجنبي في القطاعات «الاستراتيجية» في عام 2011 في محاولة لاجتذاب استثمار «ثيقة» إلى البلاد.

واقرت روسيا هذا القانون الذي يحد من الاستثمار الأجنبي في القطاعات الاستراتيجية في 2008 قبل أن تعصف الأزمة المالية بالبلاد، ويضخ القانون على حصول الصفقات الرئيسية على موافقة لجنة حكومية.

وتواجه اللجنة الروسية عجزا وتندرد الاستحواذات الأجنبية الكبيرة في البلاد وهو ما يثير شكوكا حول محاولة روسيا خصخصة أصول بقيمة 32 مليار دولار.

وقال بوتين يوم الثلاثاء خلال اجتماع للجنة الحكومية المعنية بالموافقة على الاستثمارات الأجنبية «ندرك أننا نحتاج لاستثمار أجنبي مباشر لفتحنا لاحتاج إلى رأس المال فحسب.. بل نحتاج لاستثمار ذكي مصحوب بنقل التكنولوجيا وخلق

استقرار الأسعار في قطر وارتفاع التضخم في الكويت

■ دبي- رويترز: أظهرت بيانات أمس الأربعاء أنه لم يطرأ تغير على أسعار المستهلكين في قطر في تشرين الثاني/نوفمبر على أساس سنوي بعد شهر من التراجع عن ارتفاع أسعار الغذاء وتراجع الإيجارات.

وأظهرت بيانات جهاز الإحصاء في قطر أن انكماش الأسعار في أكبر بلد مصدر للنفط الطبيعي المسال في العالم تراجع في الأشهر السباسبية مع تعافي الاقتصاد القطري من تباطؤ في 2009 حينما هبطت الأسعار 4.9 في المئة. وانخفضت الأسعار 0.8 بالمئة

على أساس سنوي في تشرين الأول/أكتوبر. ويتوقع محللون أن تعكس الأجيامات الانكماشية وجبتها مؤدية إلى تضخم. وتوقع محللون استطلعت رويترز أراءهم انكماشاً للأسعار قدره 2 بالمئة في المتوسط في 2010 وتضخما يصل إلى 3 بالمئة في 2011.

ويظهر إلى اقتصاد قطر على الأفضل أداء بين اقتصادات الدول الخليجية الأخرى المنتجة للنفط مع نمو قدره 16 بالمئة هذا العام ارتفاعا من 8.7 بالمئة في 2009 نظرا للتوسع في إنتاج الغاز والإنفاق الحكومي على البنية التحتية.

وفي الكويت ارتفع التضخم إلى أعلى مستوى في 22 شهرا على أساس سنوي في نوفمبر وبلغ 5.9 في المئة بعد الذي سجل 1.5 في المئة ارتفاعا في الشهر الذي سبقه.

وتسارع التضخم في الكويت رابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم هذا العام بعد أن تعافى اقتصادها العتمد على النفط من انكماش حاد في العام الماضي. وارتفعت أسعار السلع الغذائية التي تشكل 18 بالمئة من سلة التضخم إلى 1.6 بالمئة في نوفمبر بعد أن تراجعت 0.3 بالمئة في أكتوبر.

صعود المؤشر المصري بفضل خطة تحفيز وأبناء نخيل ترفع أسهم دبي

ارتفاع المؤشر فوق 7000 نقطة إلى ذلك». وأغلق المؤشر مرتفعا 0.7 بالمئة عند 7077 نقطة مسجلا أعلى إغلاق منذ السادس من ايار/مايو. وفي دبي جذب أسهم الشركات المقارية المستثمرين بعدما قالت نخيل العقارية إنها حصلت على موافقة من مزيد من الدائنين التجاريين على خطتها لإعادة هيكلة ديونها.

وصعدت أسهم إعمار العقارية 2.1 بالمئة وأرباك للبنية 1.6 بالمئة مما ساعد المؤشر على أن يرتفع 1.1 بالمئة ويقطع موجة هبوط دامت ثلاث جلسات. وقال جوليان بيروس مدير مبيعات الأسهم للمؤسسات لدى المجموعة المالية-هيرمس «لا يوجد نشاط يذكر من جانب المؤسسات في دبي وأبوظبي».

أغلب المستثمرين الغربيين أوقوا النشاط للعام الحالي». وأضاف قائلا «ما زالت أمانتنا نتائج العام بشكل ولا يزال هناك عدد من علامات الاستفهام، مثل التساؤلات بشأن إعمار وتعاملها مع شركة أملاك فضلا عن محصنات البنوك».

وأغلقت بضع بورصات بالمنطقة دونما تغير يذكر من

بينها أبوظبي والسعودية التي كان أسس الأربعاء آخر أيام التداول فيها هذا العام. وأنهت أكبر بورصة في الخليج العام مرتفعة ثمانية بالمئة تقريبا لكن بنك الاستثمار شعاع كابيتال حذر من أن البنوك المقارية ستكون في دائرة الضوء انتظارا لنتائج أعمالها للربع الأخير من العام.

وقال شعاع كابيتال في مذكرة بحثية «نتوقع أن يبرز شهر ديسمبر مزيدا من الضغوط على صافي الأرباح مع استمرار البنوك السعودية في ضبط دفقاتها بناء على توجهيات مؤسسه النقد العربي السعودي (البنك المركزي)».

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات المنطقة: ارتفاع المؤشر المصري 0.7 بالمئة إلى 7077 نقطة. صعد مؤشر سوق دبي المالي 1.1 بالمئة إلى 1622 نقطة. واستقر مؤشر أبوظبي عند 2702 نقطة. وارتفع المؤشر السعودي 0.06 بالمئة إلى 6621 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 3.0 بالمئة إلى 6962 نقطة. زاد المؤشر القطري 0.2 بالمئة إلى 8664 نقطة. انخفض المؤشر العماني 0.1 بالمئة إلى 6746 نقطة. أغلق المؤشر البحريني مستقرا عند 1428 نقطة.

شركة أمريكية؛

اسرائيل قد تصبح مصدرا للغاز

الشركة اإريعاء تعتبر انباء مشجعة لاسرائيل التي تامل في ان تمكنها مخزوناتا البحرية من الغاز الطبيعي من تحقيق الاستقلال في مجال الطاقة وتسمح لها بتصدير الفائض إلى أوروبا على المدى البعيد.

وتقدر سعة حقل تامار بنحو ثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي. إلا انه لم يتم تشغيل هذا الحقل بسبب خلافات دولية بين اسرائيل والدول المجاورة لها إضافة إلى خلاف داخلي بشأن الضرائب التي يمكن أن تفرضها الدولة على الحقل.

وسيفند مخزون حقل يام تبيز، الوحيد الذي يجري تسغيله ويوزد اسرائيل بنحو 70 ٪ من احتياجاتها من الغاز الطبيعي. خلال ثلاث سنوات. وتمتلك شركة نوبيل اينرجي حاليا حصة 39.66 ٪ في حقل ليفيathan، بينما تملك شركتا ديليك دريلينغ وافر اويل اكسبلوريشين نسبة 22.67 ٪ لكل منهما. وتمتلك شركة راتيو اويل اكسبلوريشن نسبة 15 ٪ المتبقية.

وزير المال الأردني يعد بعدم فرض اية ضرائب جديدة في العام 2011

■ عمان - بوبي أي: أعلن وزير المالية الأردني محمد ابو حمور أمس الأربعاء ان الموازنة العامة للعام 2011 لن تتضمن فرض ضرائب جديدة.

وكان ابو حمور خلال البائه خطاب الموازنة العامة أمام مجلس النواب ان الحكومة ستستمر خلال العام المقبل بدعم الخبز والاعلاف والغاز. وقال ان الموازنة تتصف بالواقعية ومراعاة النوع الاجتماعي في توزيع النفقات وبالإعتماد على الموارد المحليين وتعزيز البيئة الاستثمارية من خلال توفير منظومة تشريعية محفزة للاستثمار وإيلاء بعض القطاعات مزيدا من الأهمية كالتعليم والنقل والصحة والتركيز على المشاريع التنموية.

وتبلغ الموازنة المقدرة للأردن لعام 2011 نحو 6 مليارات دينار (حوالي 8 مليارات دولار) بعجز متوقع يصل إلى 49 مليار دولار مشكلا ما نسبته 5 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بعجز نسبته 3.5 ٪ في عام 2010 و8.5 ٪ في 2009.

ويأمل المسؤولون الأردنيون ان تصل نسبة العجز في الموازنة إلى 3.5 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2013. وتطرق ابو حمور في خطاب الموازنة لأبرز ملامحها حيث يتوقع أن تبلغ نسبة الإيرادات العامة 24.7 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي إضافة لإرتفاع النفقات بنحو 6.4 ٪.

وقال ان موازنة العام 2011 تغيير بنية أساسية لاعادة التوازن للمالية العامة وتحفيز الاستثمار في المملكة على تحقيق استدامة النمو الحقيقي للاقتصاد الوطني بعمولات مرتفعة تؤدي إلى زيادة فرص عمل جديدة للمواطنين.

وأحال مجلس النواب مشروع قانون الموازنة للجنة المالية لمناقشته وبعد الانتهاء من ذلك يعاد الشروع لجلس النواب لبحثه قبل التصويت عليه.

الفاتيكان يتبنى إصلاحات مصرفية لمكافحة الاحتيال وتبييض الاموال

■ مدينة الفاتيكان - د ب أ: قالت تقارير أمس الأربعاء إن البابا بندكتوس السادس عشر يعزّم تحديدا إصلاحات إلى النظام المصرفي للفاتيكان كي يتماشى مع المعايير الدولية التي طبقها تستهدف كبح غسل الأموال وعمليات الاحتيال.

وقالت صحيفة (لأوسيرفاتور رومانو) الناطقة باسم الكرسي البابوي إن البابا سوف يصدر وثيقة اليوم الخميس لإنشاء نظام مصرفي مركزي سيحكم الشؤون المالية للفاتيكان. وتعود المبادرة إلى الفاتيكان في أوروبا. ووفقا للصحف الإيطالية سوف تسمح المبادرة لنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمراقبة المعاملات المالية بما فيها «معهد الأشغال الدينية» الذي هو

مركز الفاتيكان. ويخوض معهد الأشغال الدينية حاليا صراعا قضائيا مع السلطات الإيطالية بتقرير أمس الأربعاء إن البابا بندكتوس السادس عشر يعزّم تحديدا إصلاحات إلى النظام المصرفي للفاتيكان كي يتماشى مع المعايير الدولية التي طبقها تستهدف كبح غسل الأموال وعمليات الاحتيال.

العامة العقارية المغربية تبيع سندات بقيمة 177 مليون دولار لتمويل مشروعات

■ الرباط- رويترز: قالت الشركة العامة العقارية المغربية يوم الثلاثاء إنها جمعت 1.5 مليار درهم (177 مليون دولار) من خلال اصدار سندات تهدف لتمويل مشروعات عقارية. وأضافت الشركة في بيان إلى بورصة الدار البيضاء إنه تم اصدار السندات الخمسية بكيون نسبته 4.94 بالمئة.

وقال محللان ان الهامش البالغ 144 نقطة أساس فوق أدون الخزانة لأجل 52 اسبوعا كان يمكن ان يكون أقل مثل هذا الاصدار من السندات من قبل شركة سيسطر عليها صندوق الإيداع والتدبير الحكومي. وعرضت وزارة المالية أمس اسعار فائدة تبلغ 3.50 ٪ و3.65 ٪ و4.10 ٪ و4.50 ٪ للسندات التي يبلغ أجل استحقاقها 52 اسبوعا وعامين وشهرة وعوام 30 عاما على التوالي.

وقال احد المحللين طالبا عدم نشر اسمه «توجد مبالغة بعض الشيء في تسعير السند لكن لو أزد صندوق الإيداع والتدبير ان يقرر من البنوك نمية عمية الاموال بنفس أجل الاستحقاق فلم يكن ليحصل على قرض بغائده أقل من ستة أو سبعة في المئة». وقالت الشركة إنه سيجري ادراج شريحة بقيمة 180.4 مليون درهم في بورصة الدار البيضاء اعتبارا من أمس.

وبلغ إجمالي الطلب من المستثمرين 6.18 مليار درهم. وقالت الشركة إن صناديق الاستثمار والتقاعد اكتتبت بنسبة 42 و24 بالمئة على التوالي في السندات البسيعة بقيمة 1.5 مليار دولار بينما حصلت بنوك على 21 بالمئة. ويأتي الاصدار في إطار برنامج لاصدار سندات تصل قيمتها إلى ثلاثة مليارات درهم وفاق عليه المساهمون في ايلول وسبتمبر للمساعدة في تمويل مشروعات عقارية بقيمة 23 مليار درهم بين 2010 و2013.

الصينيون يستثمرون المليارات في شركة ريبسول البرازيل للنفط

■ مدريد- د.ب. أ: دخلت شركة صينية كبرى شريكا في مجموعة استخراج النفط البرازيلية (ريبسول برازيل) المملوكة للشركة الاسبانية الأم التي تحمل الاسم ذاته. وقالت المجموعة الاسبانية الأم ريبسول يوم الثلاثاء ان الشركة البرازيلية (ريبسول برازيل) تلقت من شركة الاستثمار الصينية سينيوك مبلغ 5.3 مليار يورو لتقتها الشركة البرازيلية بالكامل في حصيلتها. وبهذا المبلغ تكون الشركة الصينية شريكا بنسبة 40 ٪ في الشركة البرازيلية ريبسول برازيل التي ستحتفظ بنسبة 60 ٪ المتبقية من كامل الأسهم. وتؤدي هذه الصفقة مع سينيوك إلى صمود نجم الشركة البرازيلية لتصبح واحدة من بين أكبر شركات استخراج النفط في أمريكا اللاتينية. أما بالنسبة لزيادة الشركة الاسبانية الأم فإن الصفقة تعني أرباحا قدرها 2.8 مليار يورو. وقالت دوائر مالية مطلعة ان الشركة الاسبانية تعزّم استثماره خلال الأرباع في تسديد الديون المستحقة عليها.

زكي بني ارشيد*

■ **الثقة** غير المسبوقة التي حصلت عليها الحكومة من مجلس النواب، ربما هي تحقيق مشهود لمفهوم التعاون والتنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، حصل الرفاعي من البرلمان الأردني على (111) ثقة، من أصل (119 نائبا)، بمرتبته شرف من الدرجة الأولى وتقدير «جيد» البرلمان منح الثقة، واستحق تحية من الحكومة بزيادة الحصانة للنواب ترؤد المشاغبين أو المبالغين من التناول على الركن الدستوري التشريعي، وترفع المجلس إلى المقامات الحصينة التي يحرم إبادة اللسان بنقدها فضلا عن قدها.

هل هي مرحلة سياسية جديدة تتجاوز المناكفات السابقة الحدودية جدا، لا تحتفلها الحكومات ذات الطابع الاستبدادي، حتى تتفرغ لبعث الخوازيق وإنجاز التقدم، والقضاء على الأعداء، ومخارطة رصيع الخلف والفشل، ومنظومة دول العالم الثالثة والتخليق بالعباد والبلاد إلى مصاف عليه.

■ أول الغاليات كانت مظاهرة المتضامنين الأوروبيين أمام حاجر قلنديا الفاصل بين رام الله والقدس وما ارتقاه من اشتباكات مع الشرطة الصهيونية، خصوصا لدى إلقاء كوكبة من المناضلين الفرنسيين الأتئين من بلادهم البعيدة ليندوبا مزاجة الحزينة والجديدة وخصوا كثر شعوب الدنيا علما بالنازية الألمانية، وأكثرهم مقاومة لها وأكثرهم تضحية في موطنها.

وثاني الغاليات كان الاستقبال الشعبي التركي الضخم لسفينة «مافي مرمره» التي هاجمها العدو الصهيوني في 5/31/2010 وأغتنق تسعة من وادها الأتراك الأبطال ورحح العشرات أن يطالبها اللذين عثرين على قارات النديانكها، في هذا الاستقبال السقيفة عادت إلى ميثانها الأصلي، بعد أشهر من الاعتقال الصهيوني، ثم شن الترحيم التركي للدمار الذي لحق بها، فارتفعت أعلام فلسطين جنبا إلى جنب مع أعلام التركية ليبرز تصميم المجتمع التركي كله على مواصلة النضال للفلسطين عوما، وبوجهها عبر وزير خارجيته الأفاق. ذلك الإعلان المهج عن انطلاق أسطول «حرية 2» من تركيا في الذكرى الأولى للجمرة الصهيونية بحق سفينة «ما في مرمره»، وهي جريمة ما زال العدو الصهيوني يتنصل من مسؤوليته عنها، ويرفض الاعتذار مطالبا الضحية التركية بالاعتذار للجناد الفلسطينيين عوما، وبوجهها عبر وزير خارجيته أذعن تعبير يحرق تركيا كاتظمة لغيرها عن ألف مليون أما تلك الغاليات، وربما تأتيها استحفاك للتلامل والتحليل والدراسة، فقد استعداد قافلة أسبوعية لكسر الحصار على غزة (فهم 170 مصحفاً من 20 بلدا، أسبوعيا) للاتفاق خلال أيام باتجاه غزة من هذه الألاقية السوري إلى ميناء العريش المصري، وهو الطريق ذاته الذي عبرته قوافل أخرى، أبرزها قوافل شريان الحياة بقبادة جورج غالاوي.

مالك التريكي*

■ عام 2010 بزلال في هايتي، وها هو ينتهي بزلال في ساحل العاج. كان ززال هايمن من النوع الذي يبدو أن الطبيعة لا تتذكر به إلا البلدان الفقيرة التي تكابد الأغبالية من الغالبية من شعبها لضل العيش اليومي من ألم اسناد الأفاق. بلدان باسطة لا يقل الجاهلين فيها عن ألف مليون نسمة، أي سبع البشريه، بل إن عدد المصابين بحق الجحيم، ولو ما يسمى بالبعداء المنغاذي، ربما كان أكبر بكثير لو أن المساعدات الغذائية التي تقدمها الدول الغنية ووكالات الأمم المتحدة والنمطاج غير الحكومية، بلدان يقاسم معظم سكانها، خاصة في البوادي والأرياف، شظفتا لأبد أن المرمع عاينا حتى يصدق أن قسما كبيرا من هذه العائلة الإنسانية، التي بلغت طورا من مذلان من التقيرد والافتراء لا يزال يتخبض حتى اليوم في ظلمات العصور البدائية ومظالمها القديمة المستديسة حتما لا يرد.. بلدان لا يترك لها البؤس ولو هاشفا من عدا، ومع ذلك فإن الطبيعة لا تني تتفقدما بالكوائر وتعهدها بالفناج.

أما ززال ساحل العاج فهو من النوع الذي يبدو أن السياسة لا تخص به إلا القارة السوداء، رغم أن هاشافة الجيولوجيا الانتخابية ليست حكرة على الدول الإريقية بل هي قاسم مشترك بين أكثر من مئة دولة أي امتداد أربع قارات. لهذه العظمة الشامية الدائمة التي لخصها الملك الحسن الثاني أوائل الثمانينيات عندما قال، تعليقا على وضع العالم الغربي على الحكومات الإريقية من أجل انتهاج التعددية الحزبية، «لقد أصابوا إفريقيا بالسرطان»، السرطان الناجم

الدول المتقدمة، باعتبار أن المعارضة أو المنكافة مهما يكن شكلها وجوهرها ومفعولها معيقة للإصلاح والنضود والأمثل المفقود؛ وهل نحن أمام مرحلة مختلفة ومغايرة للعرف التقليدي السائد ونشير بالتأسيس لمقاربة سياسية حديثة عصرية تنويرية تحليل عمر الحكومة لأربع سنوات، وبالتوازي مع عمر المجلس النيابي أربع سنوات أو يزيد، لا تتسال عن النص الدستوري المخالف للواقع المطلوب إنتاجه، إذ لا مشكلة في النصوص القابلة للتفسير باجتهاادات متعددة تحت الطلب تماما، مثل تفسير الأوصام في عمر الحكومة لأربع سنوات، وبالتوازي مع عمر المجلس النيابي الدستور ليست محكمة دستورية مهنية فنية تحظى بالصدقية والاحتراف.

في زمن الصوت الواحد والزمه السائد، الذي انصف به قاتون

عالم يتحول باتجاهها... فهل نوابك تحولاته؟

باركاتها في غزة (متناسا أن دولته العصرية نفسها قامت على استغلال المحرقة النازية ضد اليهود على أوسع نطاق) قد تحولت إلى محرقة سياسية وإعلامية وأخلاقية، وإذا كان الموقف الشجاع لدول أمريكا اللاتينية بإعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، مظهرا جديدا من مظاهر التحول الدولي لصالح الحقوق الفلسطينية الثابتة، من تحذيرات المسؤولين الصهاينة، بمن فيهم نتنياهو وبييرمان وأخيرا موفاز، من أن هناك تحولا في العالم ضد تل أبيب، أكدت أن هذا العدو بات يفقد احد أبرز مميزات وجوده، وهو مساندة الرأي العام الدولي له «صحية» محاطة بعدد كبير من الجالدين.

قد تبدو متسرعين، إذا نظرنا لناتج سريعة ومباشرة لهذا التحول الذي يمتدح إلى زمن كمن يتعكس على مستوى الحكومات أو الدول، لكن مبادرات فلسطينية وعربية على المستوى الرسمي، كما هي حال المبادرات العربية والإسلامية والدولية الشعبية والجارية في كل أنحاء العالم، من شأنها أن تجعل من هذا التحول المعنوي والأخلاقي دخلا لتحول فعلي في موازين القوى وفي المجالات السياسية والاقتصادية والقانونية.

ولعل الحملة الكبيرة التي تشنها وزارة الدفاع الصهيونية على «مركز العودة الفلسطيني» في لندن دليل واضح على حجم الضيق الصهيوني من مبادرات مؤسسات المجتمع المدني التي باتت تحاصر العدو عبر مسيرات وتضامرات وملتقيات ومبادرات وعروض وقوافل، مما يجعل هذا العدو يتحدد عن حمله عالية لنزع الشرعية عنه ودعم المقاومة المتنامية نشروعه.

قد يسعى العدو إلى عدوان جديد لإجهاش هذه التحولات، لكن صمود شعبنا الفلسطيني ومقاومته ومساندة الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، كليل فلسطين، لن يجعل العدو يتوهم من الرجال والنساء «مغامرة غير محسوبة...» وربما إلى مقارفة «انتحارية...» القارات كلها تتحول بشعوبها، ويضع حكوماتها، باتجاه حقلها الفلسطيني، فهل نوابك هو كوننا فلسطينيين وعربا بما نستحق من جهد وعمل نوعي.

✽ كاتب ومفكر لبناني

الغول والعنقاء والتزوير الانتخابي بأثر رجعي

(التي قد يكون غياغيو أخطأ الحساب عندما قيل بأن تكون هي المشرقة على عمليات الاقتراع) أكدت صحة هذه النتيجة التي اغلقتها «اللجنة الانتخابية المستقلة».. عندما حصل ذلك، اسقط في يد غياغيو لأنه لم يكن مهتبا لهذا الاستقاي على الإطلاق، أي أنه لم يكن لديه خطة بديلة (خطة بلاء كما يقول الأجانب) تمكنه من التعامل مع هذا الوضع الذي تؤكد تصرفاته الشاذة، على مدى الأسابيع الماضية، أنه يعده منافيا لطابع الأشياء، بل موجبا لإعادة البراءة إلى اثون الحرب الأهلية.. ولهذا أزع غياغيو لقواته ونصراه أن يبقوا بالازل.. فنجاز عند القلتي مثنى وطالت الأصابات وعمليات الإخفاف مئات آخرين، ثم إنه تنكر بعبته أنه عزيز لا يرضى بالتدخل الأجنبي (الآن؟) فأخذ يعزف على وتر الكرامة الوطنية.. هذا رغم أن أعضاء الاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا سبقوا الاتحاد العربي والأمم المتحدة إلى مطالبة بالانصاف بعد أن عز عن الاعتراف بالنتيجة الانتخابية التي اعترف بها العالم أجمع، على المسخرة في هذه المناسبة أن فرط الهشاء قد أطع غياغيو حتى أنساه أن للتزوير الانتخابي قواعد أو لها أن للتزوير «بيرمج» سلفا داخل غلام صناديق الاقتراع «بيرمج» قبل إعلان النتائج.. بعدها، أي أن المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والتزوير الانتخابي... بإثر رجعي.

✽ كاتب من تونس

الحكومة والبرلمان ثقة وحصانة

الانتخابات النيابية ودوائره الوهسية، لم يعد ما يدعو إلى الاستغراب أو الاستنكار أو إثارة الدهشة، فالعملية الحديثة قادرة على تطويع النصوص وإخضاع المؤسسات، واختراق طبقة الأوزون، وأصبح التجاوز على الدستور صفة الحكومات مع غياب الرقيب وضعف المعارضة التي تطالب الحكومة بالانزمام بالدستور، وعسدم انتهاك نصوصه أو الخروج على مؤاده، فإذا حصل الستناخض أو الاعتراض، فإن الأغلبية الساحقة التي منحت الثقة 93 % تمنحها بسهولة من تغيير الدستور الذي اقسام الوزراء والنواب على احترامه.

حسنا ارادتها الحكومة سلطة مطلقة، وقد حصلت على ما تريد فهل ستاتي بما لم يات به الأوائل؟ أم أنها ستدخل في حالة استرخاء لا تتوهم أو نطقن أن الرئيس زاهد لا يحب الإطراء أو

د. فايز رشيد*

■ آخر (تقليات) أو تقسيمه السلطة الفلسطينية والأدق تعبيراً (أفريق أوسلو) أو من يطلقون على أنفسهم (مسكر السلام الفلسطيني)، دعوة مئة شخصية إسراييلية مختلفة الاتجاهات، من اليسار والوسط واليمين، بما في ذلك حزب الليكود ومن حركة شاس اليمينية المتطرفة، ومن بينهم أيضا عسكريون وضباط مخابرات، إلى مقر الرئاسة الفلسطينية للحوار مع حوجو السلام، ولإطلاع هذه الشخصيات على (الشرق) أو (النعطش) الفلسطيني للسلام، ولكي يتأكد هؤلاء كم هم مخلصون وجادون، أعضاء مسكر السلام الفلسطيني، للعملية السلمية، جرى ذلك (الأحد 19 كانون الأول/ديسمبر الحالي).

هذه (المبادرة) الفلسطينية التي تزعمها كل من ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وصائب عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين، تُذكر بها بالإعلانات المدفوعة الأجر في الصحف الإسرائيلية، التي قامت بها السلطة الفلسطينية لـ(إقناع) الإسرائيليين بإر(فائدة) (وجدوى) السلام، والإعلانات تحدثت أيضا عما يسمى (بالمبادرة السلام العربية).

الدعوة تمت وفقا لبعض الحاضرين من الإسرائيليين وكما كتبت عن ذلك الصحف الإسرائيلية في أجواء ودية حارة، تخللها تناول الطعام من الأكلات الشعبية الفلسطينية الفاخرة من بينها (ورق العنب) والحلوى وتمثلت في (الكفاة النابلسية) الشهيرة.

على ما يبدو فإن هذا الفريق الفلسطيني، الذي يجهل حقيقة الشارح الإسرائيلي، والذي (يُغدر) خارج الزمان والمكان بكل ما يفهما من مرارة قاسية، ويقفز عن حقائق الواقع بكل (عجبر وجبره)، ويحلق في أجواء من (الرومانسية التسوية) التي تسبح فوق الغيم، بمحاولة اقتناع الذات (بإمكانية) هذه البلاءات، والاعتقاد (بالحصول الإيجابي لها) والنصو (بالمبادرة) جنوح الإسرائيليين لـ(السلام) العادل، على الرغم من أن المعطيات الملموسة وغير الملموسة، تثبت العكس تماما، فالإسرائيليون جاحجون ضد اليمين، والأحزاب اليمينية الفاشية الصهيونية تمتد طولاً وعرضا في إسرائيل، وازدادت تأثيراتها على السلطة السياسية –العسكرية فيها، هذا ما لا نقوله نحن، وإنما تعكسه النتائج المتصاعدة لنفوذ هذه الأحزاب في كل انتخابات كتبتست مقارنة مع الانتخابات السابقة لها، وما تعكسه نتائج الاستطلاعات التي تجرى في داخل هذا الكيان.

هذا الفريق الفلسطيني، يحاول تقليد العركة السياسية التي خاضتها جبهة التحرير الفلسطينية في ستينيات القرن الماضي، إبان أزوة الهجوم الأمريكي العوانتي على فيقنام الشمالية. نعم استغل الفيتناميون كافة الوسائل الممكنة لهم آنذاك للتأثير على الرأي العام الأمريكي، ولإقناع الأمريكيين بأن الفلسطينيين لا يقفون على أي كان، بمن في ذلك الأمريكيون، لكنهم فقط يفاوضون عن هذه القضية أمام الاعتداء الأمريكي، وهم ملزومون بالدفاع عن أراضيهم ويلبدهم أمام العزوف البربري.

استغل الفيتناميون عن جدارة الخصائص البشرية الأمريكية في فيقنام، أفضل استغلال للتأثير على الرأي العام الأمريكي، وبالفعل قامت المظاهرات الشعبية التي امتدت لتشمل كافة مناطق الولايات الأمريكية، وتأسست منظمات و هيئات عديدة، أكثر من أن تحصى، للمطالبة بوقف الحرب على فيقنام.

المقصود، العمل أو جبهة التحرير الفيتنامية، استطاعت أن تكسب الرأي العام الأمريكي، إلى جانب عدالة قضيتها، ومع وصول كل جئة لجندي أمريكي، تقوم الواجهات على هذه الحرب، والأمم المتحدة إلى مطالبة تراكمه في النهاية إلى اداة عالية لهذا الحرب، بما في ذلك، الداخل الأمريكي لنفسه. تزاع هذا عن عنف الضربات العسكرية الفيتنامية، الأمر الذي أدى إلى هزيمة أمريكا، وأجبر السفير الأمريكي في النهاية إلى تسلق هليوكوبتر من على سطح السفارة الأمريكية في سايفون هربا، واضطرت أمريكا أن تحمل عصاها على كاهلها وترحل. السبب الأساسي لن ذلك تمثل في أن جبهة التحرير الفيتنامية حوّلت الهجوم الأمريكي على بلها إلى مشروع خاسر بكل المعاني الديموقرافية (قتلى وجرحي بالعشرات في كل يوم). وبالمعنى العسكري الاقتصادي (خسائر أمريكية كبيرة

المسجدالاسلامي للتعبير عن معارضة ليست بحاجة إلى إطار

أو ثقافة حزبية شكلية وغير قادرة على الفعل أو التأثير، ولكنها تعبر عن الوجدان الأردني الأصيل، وتندرک بغيرتها وحسها الوطني حجم التشوّه الذي أعطب الحياة السياسية، وبطبيعتها تنمو وتكبر وتتوسع وتسعى للتعاون والتنسيق على القواسم الوطنية المشتركة، ومن الطبيعي أن تغلن عن نفسها بطرق متعددة، بانتظار لحظة الانطلاق والإفراق، بالتاكيد ليس من داخل مجلس النواب الذي صدقت قراءتها لحاله وأملّه، أعرف أن هناك من يقول غير ذلك ويصور لأصحاب القرار الوضع «فمر وبيع، وسمن وعسل».. لكن هـؤلاء ليسوا معنيين إلا بمواقفهم، ولا يهابون إلا المصالحهم، وإذا وقعت الفاس في الرأس «لا ترى لهم أثرا، ولا لتسمع لهم همسا، يتلاشون كما تلاشت كل البطانات المعروفة، من شعراء السياسة، وحمة الماخر فيقلاء لا يصنعون المستقبل ولا يطيلون عمر الحاضر لأنهم أسيود السلطة، لا يبخرون، الوعي المسؤول وعندما تحل الكوارث.

✽ قيادي في جبهة العمل الاسلامي الاردنية

استجداء السلام... ومحاولة تقليد فيتنام

في المعدات العسكرية إضافة إلى التكاليف الباهظة للعدوان صباح كل يوم). وبالمعنى الإنساني الأخلاقي (استطاع الفيتناميون كسب معركة الرأي العام العالمي إلى جانب قضيتهم العادلة، وازداد توجيه الإدانات للولايات المتحدة على عدوانها في فيقنام).

بالتالي، فإن الحقيقة الأساسية التي لم يدركها التسويويون الفلسطينيون تتمثل في أن العركة السياسية مع العدو مرتبطة بما يجري عسكريا على الأرض). هذه المرحلة التي انقشبت جبهة التحرير الفيتنامية، وكل حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بتجاهلها المفاوضين الفلسطينيين، ويأخذون منها الشئ الأول فقط على طريقة (ويل المخلصين) (ويل المخلصين) إن النظرة إلى العدو، من خلال المفاوضات والمفاوضات فقط، ويحاولون كسب معركة الرأي العام الإسرائيلي. هؤلاء لا يدركون استثنائية العدو على صعيد كل الدول الاستعمارية التي احتلت أراضي دول عديدة، واعتصمت إرادات شعوبها، كل تلك الدول لم تفهم سوى لغة واحدة، نعمة لغة المقاومة المسلحة، التي كانت وراء إجبارهم على الخروج من أراضي الغير، وإذا كانت تلك الاتقاع الاستعمارية لم تفهم سوى لغة الأممية، فكيف إذن بالعدو الإقتاعي المتمثل في إسرائيل؟ هذه فتحات إلى المقاومة مسلحة (بدرجة تريبعية أو حتى تكميوية) لطره هذا المحتل من أرضينا.

أما المدعون بأن المقاومة ستعمل على تدمير الشعب الفلسطيني والقول: يخفى شعبينا ما يذوقه من ويلات على أيدي الاحتلال.. وأن شعبينا وصل إلى الملل من المقاومة العسكرية، إلى آخر هذه التزّات... وفي الإجابة عليهم نقول: شعبنا لم يمل المقاومة، هذا ما أثبتته في كل المنعطفات التي مرت بها الثورة الفلسطينية المعاصرة، وهو يدرك أن العنيدية في من أعادت له هويته الوطنية، وأنها تمكن خلف كل التغييرات، والنظرة إلى العطف، على الصعيد العالمي .. إذ نقلت من خاتة (اللاجئ) الذي يستحق العطف، إلى حالة (النائر) على الطلل والعدوان والاحتلال.. وهي التي أجبرت العالم على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، وحقوقه الوطنية، الذين أوصلوا شعبنا إلى حالة اليأس هم أصحاب نهج أوسلو، وجودها، (المسلطة) لم تكن سببا في احتلالها، وتقتال وتعقل من إسرائيل، وتهود القدس وجوارها، وتصادم ما تشاء من الأراضي... إلى آخر ما تركبته من موبقات يومية ضد أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة.

الذي أوصل شعبنا إلى حالة اليأس هو الانقسام الفلسطيني، ووجود سلطتين تتصارعان على من تمتلك فسّاح السجن، الذي يعانى فيه شعبنا مرارة الاحتلال منذ عام 1967، فالصفة الغربية وقطاع غزة تحولوا إلى سجن كبير، والمطعم لممارسة الكثير من الحصى، في الأء تجاه جاهمبـرنا فيها من قبل السلطنتين، في كل محطات المقاومة، أثبت الشعب الفلسطيني معدنه الأصيل، وكانت هبّاته العديدة في الدفاع عن الثورة المسلحة أمام كافة الأخطار التي جابهتها في أكثر من ساحة.

شعبينا الفلسطيني يملك كافة الاستعدادات لممارسة مقاومته، أما الذين تعبوا فهم أولئك الذي ما زالوا يترددون على القفاوض مع العدو الصهيوني، أولئك الذي يستجدون (السلام) مع إسرائيل، رغم الحقيقة الواضحة الأخرى وهي (أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة).

✽ كاتب فلسطيني

والسياسي؛ فقط سحق الما قبل في ساحة العمليات، ولا يتسع عقله لإدراك اختلاف الأنماط الاستراتيجية في الصراع. والدليل القريب على ذلك ما تعج به الدراسات الاستراتيجية في إسرائيل من خلد شديد في تحليل حرب تموز مثلا. كثير من الإسرائيليين قسموا الحروب لثلاثة أنواع، نظامية و مصابات وهيبية، وأنما تحارب حرب 2006 كانت حربا هيبية.. إذ لم يلبشها الحرس كانت تبار بنصرت منظمة، ولها خطة دفاع ثابته وألحصر على التشبث بمواقع واستخدمت نوعيات تسليحية معينة – كمضادات الدبابات الحديثة وصاروخ 801 ضد سفينة ساعر – وتلك أسلحة جيش نظامي حرم عليها الحرب من دولته الرعية إيران، لكن الحقيقة أن استراتيجية حركة الله بقيت في طوع عدم التمثال مع استراتيجية إسرائيل (الحركة على تحقيق الكسح العملياتي العسكري). وكون حزب الله غير في منطقة العملياتاتي والتكتيكي في 2006 في منطقة الاستراتيجي بقي ثابتا – وإن أزداد تلقا، وكل وكذا السفينة ساعر (حادث)؛ فهي لا تزيد على 0.5 % من القوة الانتقلا لرحلة حسم عملياتي أو حرب هيبية، بل لأن هذا النمط كان هو الأذقر على تحصيل الأثر الاستراتيجي في هذه الحرب، وهذا الأثر هو اليأس من النصر وفقدان الثقة مع استعمال المضارة – لدى كل من القيادة والشعب والجيش في إسرائيل؛ فبلدة صغيرة تحارب لقيادة الخاصة الإسرائيلية احتلالها وأكثر من مرة وتقتل لحيول لها قيمة عملياتية بحد ذاتها، ولكن أثرها الاستراتيجي كان لا يرق وهو الشعور بالقتل والاندعام الثقة في النفس (الجيش). وكذا السفينة ساعر (حادث)؛ فهي لا تزيد على 0.5 % من القوة الانتقلا لأثر في تجربة حرب الله عموما وهو أن المتطلبات التعبوية للحرب في بيئته الشعبية قد تجعله يخرط في أدوار وحركات اجتماعية طائفية تحرم الكثير من المتكسبات الشعبية العامة والإيجابية اللازمة للمراحل المقبلة من الصراع.

وأخيرا.. يبقى سؤال مهم: لماذا تبقى العقلية الإسرائيلية – وستبقى – أسيرة لهذا الخلل الإدراكي والتطبيقي مع شيع هذه الأفعال والتقنيات حتى بين الكثير من باحثيها ومنظريها... لهذا قصة أخرى.

✽ باحث في الدراسات الاستراتيجية – جامعة ريدينج – بريطانيا

مارس الفاحشة مع نحو 17 فتاة:

موظف سعودي في مدرسة يفسر أحلام الفتيات.. بفض بكارتهن

وأحيلت القضية من هيئة التحقيق والإدعاء العام إلى المحكمة، التي بدأت النظر فيها تمهيدا لإصدار الحكم المناسب. ومن ضمن ضحايا مفسر الأحلام، نساء إندونيسيات وعراقيات وعربيات، إضافة إلى ممارسة الفاحشة مع نحو 17 فتاة من بينهن فتاة في الثالثة عشرة فاض بكارتهن عذو، وتجاهل توبلاتها بالمساعدة في ترقيع غشاء البكارة. من جهة أخرى كشفت ناشطة اجتماعية سعودية عن أن نسبة إدمان الأزواج على المواقع الإباحية على الإنترنت بلغت 35 بالمئة، وأن أعمارهم تتراوح بين 25 إلى 50 سنة

■ الرياض - يو بي أي: يحاكم في العاصمة السعودية الرياض موظف في مدرسة بتهمة التغريب بفتيات عبر تفسير أحلامهن والوصول إلى فض بكارتهن. وذكرت صحيفة «سبق» الإلكترونية الأربعة أن الموظف اعترف بغالبية التهم التي وجهت له، مدعياً أن الشيطان اغواه بارتكاب هذه الفاحشة، التي وثق منها التغريب وممارسة الفاحشة مع نحو 17 فتاة، بخلاف عشرات الرسائل التي وجدت في هاتفه المحمول من نساء أخريات، وكان الرجل يستدرج النسوة بادعاء تفسير الأحلام والعلاج بالرقية الشرعية.

هدية عيد الميلاد: قنبلة يدوية..

■ مانيلا - د ب أ: ذكرت الشرطة الفلبينية أن ربة منزل (31 عاماً) لقيت حتفها الأربعاء في الفلبين عندما انفجرت قنبلة يدوية كان مخبأة في إحدى هدايا أعياد الميلاد (الكريسماس).

ونكر نيكاتور بارتولوم قائد شرطة مانيلا أن الضحية التي تدعى فيون تشوا لقيت حتفها على الفور. وتابع بارتولوم أن الطرد البريدي سلم إلى منزل الضحية في مدينة تاغويغ إحدى ضواحي مانيلا. وأضاف «كانت هناك ثلاث ثنائيات يدوية داخل الطرد وانفجرت واحدة منها بينما كانت الضحية تفحصه، وكانت الضحية جالسة على أريكة وكانت الهدية على حجرها عندما وقع الانفجار». ولم يصب زوج تشوا ولا ابنتها (سبع سنوات) في الانفجار. ونكر بارتولوم أن المحققين يسعون لتحديد من أرسل الطرد البريدي إلى الأسرة.

لصان يتصلان بالشرطة بدلا من الإسعاف

■ أوفناخ (ألمانيا) - د ب أ: اتصل لصان شابان في ألمانيا سهوا بالشرطة بدلا من الإسعاف وذلك بعد إصابة أحدهما بجروح جراء كسر زجاج أحد محلات أجهزة المحمول حسبما أكدت الشرطة الأربعاء في منطقة أوفناخ القريبة من مدينة فرانكفورت. يشار إلى أن رقم طوارئ الشرطة في ألمانيا 110 في حين أن رقم الإسعاف 112. وأرسلت غرفة عمليات الشرطة سيارة إسعاف ترافقها سيارة شرطة وتبين لرجال الشرطة أن الشابين كانا يحاولان أصنافا من صنع الخالق وعبيده، ولا فضل لإنسان على إنسان إلا يعمل الخير. إنكارك ومقتك للمظاهر والشكليات وتركيزك على الجوهر... إخلاصك غير الحذور لأصدقائك وأسره ممن تبقوا ومن رحلوا قبلك، كأنهم لم يرحلوا بعد...

ومن الجنس .. ما قتل

■ واشنطن - يو بي أي: راحت امرأة أمريكية ضحية لعدة جنسية مع زوجها، برصاصه في رأسها انطلقت لوانم اللعنة. وذكرت شبكة «سي إن إن» أن الأمريكي آرثر سيديل (23 عاماً) وضع مسدساً في رأس زوجته ربيكا (50 عاماً) أثناء ممارسة إحدى ألعابها الجنسية، إلا أنها في آخر مرة مارسا الجنس سهواً انطلقت رصاصه من المسدس الذي غفل الزوج عن أنه كان محشواً فأزادها. وقال الزوج للشرطة في مدينة أوكلاهوما أنه لم يكن يعرف أن المسدس كان محشواً حين ضغط على الزناد أثناء ممارستها الجنس ليل 21 كانون الأول/ديسمبر.

ويواجه سيديل تهمة القتل من الدرجة الأولى وهو محتجز في سجن بالدينه. وشور جيرانهم.

● **عبد الكبير الركائكة الممثل والمخرج السينمائي المغربي**، يقدم غدا الجمعة بقاعة الفن السابع بالرباط العرض الأول لفيلمه «بلاستيك»، الذي لعب أدواره رشيد الوالي ولطيفة أحرار والحسين الشعيبي.

● مؤسسة المورد الثقافي بالقاهرة تستقبل هذا العام ستة أعضاء جدد وهم الشاعر والصحافي العراقي أحمد عبد الحسين وادي، والباحث والناشط الثقافي عمار كساب، وأستاذ العلوم السياسية مخلوف بكر من الجزائر، ومدير دار السينمائيين بمرتباتنا محمد عبد الرحمن سالم، ومحمد الأمين مؤمن مدير مركز مولاي رشيد الثقافي بالمغرب، والناشطة الثقافية تيريز بديع من مصر.

● يفتتح بيت الشعر في المغرب موسمه الثقافي الجديد يوم الثلاثاء القادم بأمسية

اللهث وراء الجنس وهو الدافع الأول للخيانة، مشيرة إلى أن «جهل الزوجات بالعلاقات الزوجية شكل 70 بالمئة من الناحية الحقيقية للربغيات التي يبحث عنها الأزواج من الناحية العاطفية الذي يمتلئه الحب والعطف والاهتمام». وقالت الباحثة إن «بعض الرجال ما زال يبحث عن إشباع رغباته العاطفية الذي يجعله يقع في أخطاء لا تحمد عقباها»، محذرة الرجال من عدم المبالغة في إفشاء أسرار العلاقات الزوجية التي أصبحت متداولة بين الأصدقاء ويؤدي إلى توتر العلاقات ونشوب الخلافات نتيجة لمقارنة حياة الأزواج بحياة الآخرين.



الأمريكيون يفضلون ساندرابولوك جارة لهم

■ نيويورك - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أن الأمريكيين يفضلون أن يكونوا جيرانا للممثلة ساندرابولوك في عام 2011 بينما لا يرغبون على الإطلاق في أن يكون المشاركين في برنامج تلفزيوني الواقع (جيززي شور) جيرانهم.



● الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال كان ضيف اللقاء المفتوح الذي نظمته مكتبة عبد الواحد القادري ووزارة الثقافة في فشفناون، وتم خلاله تسليط الضوء على تجربته كأحد مؤسسي الحركة الشعرية المغربية المعاصرة.

● **عبد الصمد بن شريف الصحفي**

بالقناة المغربية الثانية إزدان فراشه وقيلته

● **امينة الفيلالي** يشفيق لابنتها **هديل** سميها **حسام**.

● رابطة العلماء المصريين في أمريكا وكندا برئاسة الدكتور محمد عطا الله

تتفوق على التدخين: السمنة تصبح أكبر أسباب الإصابة بالسرطان

■ هايدلبرغ (ألمانيا) - د ب أ: أكد خبير الأورام السرطانية الألماني أوتمار فيستلر أن السمنة ستكون مستقبلا أكثر أسباب الإصابة بالسرطان وليس التدخين. وعزا رئيس المركز الألماني لأبحاث السرطان في مدينة هايدلبرغ ذلك إلى تزايد مشاكل البدانة وما يرتبط بها من الأنواع المختلفة للأورام الخبيثة. وتوقع فيستلر في حوار مع (د ب أ) تزايدا في الإصابات السرطانية بسبب تزايد متوسط الأعمار في ألمانيا غير أنه أشار في الوقت ذاته إلى تحسن الخدمات الطبية وتطوير عقاقير جديدة مضادة للسرطان وتزايد الأساليب العلاجية التي تتعامل مع حاله بشكل متفرد مما يزيد من نسبة نجاح العلاج. وحسب فيستلر فإن ألمانيا شهدت نحو 450 ألف حالة إصابة جديدة بالسرطان عام 2010 وقال إنه قد تم معالجة نحو نصف هذا العدد بنجاح وأن 30% من هذه الحالات ذات صلة بالتدخين. وقال فيستلر إن المشكلة فيما يتعلق بالتدخين هي أن «السياسة تدعم هذا العبء على الصحة ولا تفعل شيئا لمواجهة بحزم». وعن الارتفاع المتوقع في عدد حالات الإصابة بالسرطان قال فيستلر إن هذا التزايد ذو صلة بارتفاع متوسط الأعمار، مضيفا: «الأمراض السرطانية هي أمراض تحدث بشكل رئيسي مع تقدم السن.. وليس سبب ذلك هو وجود عوامل جديدة للإصابة بالأمراض السرطانية لم تكن تعرف عنها شيئا من قبل.. ولكن سيحدث تغير في أسباب الإصابة بالسرطانات لصالح زيادة الوزن».

مزارع هندي في الـ 94 ينجب من زوجة خمسينية

■ نيودلهي (الهند) - يو بي أي: زعم هندي في الـ 94 من العمر بأنه أصبح أكبر أب في الهند بعدما أنجبت زوجته الخمسينية طفلا له. ونقلت صحيفة باتامز أوف إنديا، الهندية عن المزارع راماجيت راغاف قوله أن زوجته شاكونتا، وهي في منتصف الخمسينات من العمر، أنجبت ابنا له في مستشفى «كاركو دا». وأكد المسؤولون في المستشفى خبر ولادة الطفل لكنهم لم يفصحوا إن كان راغاف هو الوالد أم لا. يشار إلى إنه في حال صدقت مزاعم راغاف فسوف يصبح أكبر أب في الهند متفوقا على رجل آخر أنجب طفله الـ 22، عن عمر 90 سنة في العام 2007. وقال راغاف إن طفله هو «هدية من الله» له ولزوجته، فيما أكد الأطباء أن الطفل بصحة جيدة.

فقدان السمع يتزايد بين المراهقات

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن فقدان السمع ارتفع خلال العقدين الأخيرين بين المراهقات بسبب تعرضهن من دون وقاية للموسيقى العالية في النوادي الليلية والحفلات. ونقل موقع (هلت داي نيوز) الأمريكي عن الباحثين في جامعة هارفرد أن معدلات فقدان السمع بين المراهقات ارتفع إلى معدلات مشابهة للمعدلات التي شهدتها المراهقات الذكور سابقا. وأضاف الباحثون أن المراهقين من الجنسين يتعرضون بشكل متزايد لأصوات عالية جدا يمكن أن تضع صحة سمعهم طويلة الأمد تحت الخطر. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة إليزابيث هيندرسون إن «الشباب في ثمانينات وتسعينات القرن الفائت عاشوا من هذا النوع من الضوضاء السمعية بأعداد أكبر، ربما كاعتقاد لما فعلوه تقليديا كنوع من المرح... لكن الشباب حاليا يعانون من معدل الضرر نفسه أيضا». ورجح الباحثون أن يكون هذا الارتفاع في معدلات فقدان السمع بين الفتيات المراهقات هو تعرضهن للكثير لعوامل مثل الموسيقى الموجودة عادة في النوادي الليلية والحفلات من دون استخدام أية أجهزة واقية للأذان.

فضائح النجوم

تؤثر على رأي الأطفال في الزواج

■ لندن - رويترز: حذر خبير اجتماعي الأربعة من أن الأطفال يشبون على فكرة أن الزيجات ليس من المفترض أن تدوم للأبد لأن كثيرين من نجوم كرة القدم الغناء يدخلون في علاقات غرامية متعددة تنتهي عادة بالفشل. وتصدرت أبناء علاقات غرامية لشخصيات إنجليزية مشهورة مثل وين روني وجون تيري وأشلي كول عناوين الصحف عام 2010 ولاتت تعظيها هائلة في الصحف.

ومن المتوقع أن يتناول ريج بيلى الذي يقود دراسة حكومية للجوانب الجنسية لدى الأطفال هذا الموضوع في تقرير يعود لوزارة التعليم. وقال بيلى المدير التنفيذي لجمعية (مادرز يونيون) الخيرية لصحيفة «ديلي تلغراف» إن نجوم الرياضة لديهم تأثير واضح على سلوك الأطفال وأفكارهم فيما يتعلق بما هو مقبول. وأضاف «اعتقد أن هناك قدرا معقولا من الأدلة الثابتة التي تشير إلى أن الأطفال يتأثرون للغاية بأفراد بعينهم خاصة من تتركز عليهم الأضواء بقدر كبير سواء كانوا نجوما في الغناء أو الرياضة». ونقلت الصحيفة عن جيمي ميروك من جمعية (ريليت) الخيرية لدعم العلاقات قوله «الأفعال لها عواقب. أصبح الصغار يشبون وسط ثقافة تؤثر فيها وسائل الإعلام حيث يرون أن وجود علاقة غرامية أمر لا غشاضة منه وأن الزواج الذي يدوم هو أمر لا يمكن أن يتطلع إليه حتى الكثير من الأشخاص الناجحين».

العواصف الثلجية ترغم الركاب

على الانتظار داخل الطائرات لمدة 11 ساعة في مطار نيويورك

هونغ كونغ - د ب أ: أعربت شركة «كاثي باسفيك» وهي شركة الطيران الرئيسية في هونغ كونغ عن الأربعة عن اعتقادها للركاب لاضطرابهم للانتظار داخل الطائرات لمدة وصلت إلى 11 ساعة في مطار جون كينيدي في نيويورك بسبب العواصف الثلجية. فلم يتمكن ركاب خمس رحلات تابعة للشركة من النزول من الطائرات بعد هبوطها حيث ظلوا داخلها لمدة تراوحت بين 4 و 11 ساعة منذ أمس الأول الاثنين حيث حال الطقس السيئ دون وصولهم إلى العواصف الثلجية. وصرح المتحدث باسم الشركة بقوله «نحن نبيدي بشكل خاص أسفنا بسبب الغناء الهائل الذي تكبده أكثر من 1100 راكب طيلة الفترة التي قضوها في الانتظار داخل طائراتنا القابعة في ساحة انتظار الطائرات بالمطار».

كما تعين على آلاف آخرين من المسافرين على طائرات شركة كاثي باسفيك الانتظار داخل المطار لمدة بلغت 30 ساعة قبل الصعود على الرحلات المتجهة إلى هونغ كونغ منذ أن ضربت العواصف الثلجية نيويورك.

تشكو للشرطة.. طول أظافرها

■ واشنطن - يو بي أي: عبرت شرطة وينتر بارك في ولاية فلوريدا الأمريكية عن عزمها إقحام الناس المغزى الحقيقي من الاتصال بخدمة الطوارئ 911، ذلك بعد زيادة عدد الاتصالات الثقافية وأخرها اتصال امرأة شاكية من طول.. أظافرها. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية الشرطة لقت القبض على شخصين هذا الأسبوع لاتصالها برقم الطوارئ من دون سبب وجيه، مشيرة إلى أن أحد الموقوفين امرأة اتصلت بالشرطة شاكية من عدم إعجابها بطول أظافرها.

وقالت السلطات في المنطقة إن امرأة في الـ 44 من العمر من منطقة دلتونا، اتصلت عدة مرات بالرغم 911 لأنها لم تكن راضية عن طول أظافرها بعدما ذهبت إلى أحد صالونات تجميل الأظافر.

وقال مفوض الشرطة إن المرأة اتصلت برقم الطوارئ 4 مرات على الأقل، وكانت تسأل بشكل مستمر عن عناصر الشرطة ومتى سيصلون إلى الصالون، وفيما إذا كانوا سيسوون النزاع بينها وبين مالك المتجر بشأن دفع أجرة تجميل أظافرها.